

رواية حينما تعشق كاملة



بقلم الكاتبة مريم سعيد والكاتبة شمس نور
الدين

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا
ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال
الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

اقتباس

(حينما تُعشِق) ☺☺

بقلم/مريم السعيد.^.^ شمس نور الدين

اقتباس ↓

جالسا في سيارته الفارحة مرتديا نظارته
السوداء يده اليسري ممسكه بمقود السيارة
ويده اليمني تعبث بهاتفه يضع الهاتف علي
اذنه يتصل بأحدهم وعيناه مسلطة عليها: "
ايوة يا أسر... عملت اللي قولتلك عليه... جبت
كل المعلومات... طيب اسمها ايه.. طيب

خلاص سيب الملف علي مكتبي اما
آجي..دبة النملة تحصل في حياتها عايز أعرفها
يا أسر...ملكش دعوة انا مهتم ليه...تعمل
اللي اقولك عليه وبس..سلام يا صاحبي.."
أغلق الهاتف مع صديقه أسر ينظر إليها
بعينييه العسلية من خلف نظارته محدثا
نفسه:"عملتي فيا ايه وانا القاسي العنيد
اللي مايعجبوش العجب اللي كان بيكره
صنف الحریم كلهم وأي كلمة مؤنثة تيجي
انتي في ثانية تمحي كل دا بس انا عمري
ماهبقي ضعيف حتي لو بح...بحب..ك"
وتنقلب نبرته قليلا الي الشراسة "بس
اوعدك انك مش هتكوني لحد غيري مش
هتكوني الا ليا انا وبسس يا...يا أسيف"
أغمض عينيه يستطعم حلاوة اسمها يالله
كم هو جميل مثلها تماما افاق فجأه من

خيالاته عَنَّف نفسه علي تفكيره الدائم
بها..ألقي عليها نظرة أخيرة ثم أدار محرك
السيارة وانطلق عائدا الي شركته



ستووووووب □ □

لو لقيت ٥٠ ثوت هنزل الفصل
الأول.....ادعموني انا بتعب كتير اوي فيها□+

واصل قراءة الجزء التالي

تعريف للابطال

انا هنزل تعريف للابطال الاول...

← مروان محمد الصياد : كبير عائلة الصياد

ذو ال ٢٧ ربيعا متخرج من كلية

هندسة وماسك شركات والده شاب وسيم

طويل القامة جسده متناسق ذو عضلات ذو
عينين عسليتين كالصقر في حدتها ولحية
خفيفة وشعر بني كثيف ولكنه قاسي
وعنيد جدا عصبي ونرفوز مع اي حاجة
تخصه بس حنين جدا مع اللي بيحبهم..عنده
اخت اسمها مرام ٢٢ سنة في كلية اعلام
حبوبة وطيبة خالص ومرحة جدا متوسطة
القامة ذات جسد متناسق وشعر حيري
بني ولكنها محجبة وعيون عسلية مثل
اخيها تماما ولكنها عكس مروان في
طباعه شرسة مع اللي يتعرض لها او يتعرض
لعيلتها... وعنده أخ اسمه مراد مرح جدا زي
مرام عنده ٢٠ سنة في كلية هندسة زي مروان
عيونه خضراء وشعر بني جسده يشبه
مروان ولكن قامته اقصر بقليل اما أسر فهو
صديقه الصدوق عيونه بنية وشعره اسود
كثيف ونفس طول مروان مرح جدا ويحب

الحياة بيحب صاحبه جدا عشان كدا بيوقف
جمبه لما يحتاجه عندنا بقا جوري العزوني
بنت رجل اعمال كبير دي زميلة مراد في
الجامعة ومراد بيحبها وأخيرا وليس اخرا
بطلتنا الجميلة أسيف محمود السيوفي ٢٣
سنه دكتوراة صيدلانية بتشتغل في صيدلية
قريبة من شركة مروان عيونها فيروزية
بشرتها بيضاء زي الحليب ورموشها طويلة
ومحجبة عندها اخت في سنة تانية ثانوي واخ
في تالته اعداديايه اللي حصل بينها
وبين مروان عشان يعوز يعرف عنها كل
حاجة دا اللي هنعرفه في الفصل الاول..

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الأول

#حينما_تُعشق

نزلتالفصلاًوألاهوو

عايزةتفاعلحلوبقالزوماالتشجيع...+

انقلبت الشركة رأساً علي عقب وكيف لا
تنقلب ومديرها مصاب خرج أسر من مكتبه
مهرولاً عندما صرخت به سكرتيرته أن
صديقه بالخارج غارق في دماثة وصل إليه
وانحني قليلاً فأصبح في
مستواه: "مروان..مالك ايه اللي حصل؟؟"
مروان: "الحيوان اللي اسمه مصطفى ضرب
علياً النار وجري بس الحمد لله جت في
دراعي "

آسر: "الله ضرب عليك نار ازاي انا

ماسمعتش حاجة"

مروان:"ما المسدس كان كاتم للصوت وهو
خرج عادي لانه جاي متنكر في زي الأمن بس
انا مش هسكت عن اللي عمله الكلب دا
وهوريه ازاى يلعب مع مروان الصياد

"

آسر:"لاحول ولا قوة الا بالله طيب قوم اما
اسندك نروح المستشفى وبعدين نشوف
هنعمل ايه بس تتطمئن عليك الاول!!"

مروان:"لا لا لا...خليك انت في الشركة وانا
هنزل الصيدلية اللي جمب الشركة تشيل
الرخصة وتلفهالي وخلص لان لو روحنا
المستشفى هيبقى فيها تحقيق وكدا
هندخل ف سين وجيم ومش هنخلص وانا
عاوز اخذ حقي بنفسي"

أسر: "يابني انت فيك نفس قوم بس معايا
وبطل عند وبعدين نبقى نفكر سوا هنعمل
ايه "

مروان: "ماهو عشان انا عنيد بقولك خليك
في الشركة وانا هنزل وملكش دعوة بالحوار
دا انا هتصرف "

أسر: "انا عارف ان الكلام مش هيجيب معاك
نتيجة هات ايدك اقومك "

مد يديه لكي يساعده امسك به مروان
وخرج من مكتبه متجها الي الصيدلية ركب
السيارة وبالكاد استطاع ان يقودها حتي
الصيدلية



جالسة علي كرسيها تفكر في حياتها منذ ان
تخرجت من الجامعة حتي وجدت عملا وما
الي ذلك..قطع شرودها ذلك الوسيم
باقتحامه الصيدلية..ورآها يالله انها آيه من
الجمال..رفعت فيروزتاها اليه يا الهي كم هو
وسيم هو وعسلتيه..فاقت من خيالاتها "ايه
دا يا أسيف مش عيب تقولي علي راجل
كدا"تنحنت بحرج قائلة:"أهلا وسهلا يافندم
اساعد حضرتك في ايه؟!"

فاق مروان علي صوتها الوردي
..مروان:"يعني انتي مش شايفة دراعي دا ولا
ايه؟!"

أسيف:"انا آسفه يافندم ماخذتش بالي
اتفضل اقعد عشان اشوفه"

مروان بحدة: "يعني ايه ماخديش بالك
...ماهي لو كل واحدة مش واخدة بالها من
المريض كانت الناس كلها مرضت وماتت"
اسيف: "ع فكرا حضرتك مينفعش تعلق
صوتك كدا واصلا الجرح دا محتاج
مستشفى"

لم يرد عليها وانما نظر لها نظرة الجمت
لسانها عن الكلام ودبت الرعب في اوصالها
فقررت تطهير الجرح دون نقاش مع هذا
الوقح

"وقح" بالطبع نطقت بها في عقلها وهل تجراً
علي نطقها امامه

أسيف: "لو سمحت اتفضل معايا عشان زي
ماحضرتك شايف انت بتنزف ولازم نلحق
الجرح بسرعه علسان متفقدش دم كثير"

اجلسته علي الكرسي الموضوع امامها
واحضرت مقص وقطن وقطعة شاش
ووقفت في مواجهته شعر بأنفاسها تلفح
رقبته..يالله أصبحت وقحاً يامروان ماذا
فعلت بك تلك الصغيرة لم تكن هكذا من
قبل....افاق من محادثته مع نفسه علي
صوتها وهي تقول: "لو سمحت يا استاذ
ارفع القميص عشان اعرف اشيل الرصاصة"
قام بخلع*كم القميص*وقامت بمساعدته
ثم بدأت في نزع الرصاصة وهو يجاهد لكي لا
يصرخ نزعت الرصاصة ثم قامت بتطهير
الجرح ووضعت قطعة قطن ثم لفتها بقطعة
شاش وقالت:"الحمد لله خلصنا...حمد الله
علي سلامتكم يا افندم"

مروان:"الله يسلمك...بس ياريت بعد كداا
مش اي راجل يدخل نقعد نركز فيه ونسيب

الموضوع الاساسي "وأُتبعها بغمزة فاحمرت
وجنتاها بشدة قائلة في نفسها: "لابجد يعني
ماغلطش لما قولت وقح"

رحل مروان وهو مبتسم على خجلها فهو
عرف الكثير من النساء لكن لم يري مثل هذا
الملاك في حياته رحل هو تاركا ورائه عيونها
الفيروزية التي أسرته وبشده

ذهب مرة اخري الي الشركة دخل مكتب أسر
وهو مبتسم مما أدهش أسر بشدة بسبب
قدوم صديقه رغم اصابته: "انت يابني مش
متصاب ماتروح تستريح شوية"

مروان بنبرة صوت لينه لم يعهدها اسر من
قبل: "يعني اسيبك لوحك"

أسر مندهشا: "من امتي الحنية دي يا سي
مروان...ماطول عمري بفضل

لوحدي....مروان في ايه مالك انا مش
مرتاحلك.... من ساعة ماجيت وانت مسهم"

مروان مبتسما: "هقولك بعدين بس لما
اتأكد من حاجة الاول"

أسد: "طيب يامروان براحتك...يلا روح استريح
وخلي مرام تعملك فرخة كدا وشوية شوربة
يرموا عضمك"

مروان: "ههه خفة يلا" ثم رحل وتركه
مندهشا "ايه دا...سبحان مغير الاحوال..الولا
طول عمره كيشري ماشفتوش بيضحك ابدا
...ياتري وراك ايه يا مروان"

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★★★★★★★★★★★★

في كلية الهندسة تحديدا في كافتريا الجامعة
يجلس ثلاثة من الأصدقاء تحدث احدهم
قائلا: "ها يا مراد نويت علي ايه؟"

مراد: "نويت اتقدم لها ان شاء الله يا اياد"
محمود: "ان شاء الله يا مراد ربنا يحققك
اللي تتمناه وتكون من نصيبك"

مراد: "يارب"

اياد: "بس تفتكر هي كمان تكون بتحبك زي
مانت بتحبها كدا يا صاحبي"

مراد: "مش عارف يا اياد والله انا خايف بس
لازم اخذ خطوة وربنا يسهل"

اياد: "ربنا معاك يا صاحبي"

مراد: "يارب....طب يلا يا شباب نلحق

المحاضرة"

قالوا: "ماشي يلا"



رأيكوا...أكملواياه؟؟!

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني

(تفاعل حلو بالله عليكم)+

في منزل محمود السيوفي والد أسيف

دلفت أسيف الي المنزل بواسطة المفتاح

الخاص بها وجدت عائلتها جالسون

يشاهدون احدي مسرحيات «مسرح مصر»

دلفت اليهم وألقت عليهم السلام وقبلت يد

والديها ورأسيهما ثم حضنت أخواتها

وأخرجت لهم بعض قطع الشيكولاتة

فتحدثت والدتها قائلة: "حمد الله عالسلامة
يا أسيف مش هتبطل العادة دي بقا يا
بنتي...كل ماترجعي من شغلك لازم تجيبهم
حاجة معاكي خصوصا الشحطة الكبيرة دي"
أسيل «الشحطة الكبيرة»: "وفيها ايه يعني
لما اختي حبيبتي تجيبلي شيكولاتة وبعدين
الشحطة الكبيرة دي يامامتي في ثانية ثانوي
يعني معتش ينفع تقولي عليا كدا قدام
اخواتي"

جويرية «مامتهم» باستفزاز: "حاضر
ياحبيبتي... لفوا ياولاد لما اقولهاها من
وراكم"

أسيل بسخرية: "ههه ايه العسل دا ي ماما"

محمود«باباهم»: "انتو مش هتبتلوا بقا
البننت جاية تعبانة تعالي يا حبيبة أبوكي
اقعدي جمبي لحآد ما أمك تحطلك الأكل "

أسيف: "حاضر يا باباتي...هاا قولي بقا يا أحمد
عامل ايه في المذاكرة بتاعتك "

أحمد» اخوها الصغير»: "الحمد لله يا أسيف
المنهج كويس "

أسيف: "طيب يا حبيبي عايزاك تتجدعن
وتجيب مجموع عالي "

أحمد: "ان شاء الله ياسيفو "

أسيف: "طيب انا هقوم أغير هدومي ولما
ماما تحط الأكل اندهولي "

باباها: "ماشي يا حبيبتني روعي "

دخلت أسيف غرفتها وأغلقت عليها الباب
بدلت ثيابها بأخري مريحة للمنزل وأخذت
منشفة من دولابها ودخلت الحمام توضأت
وصلت فرضها ثم تمددت علي الفراش تفكر
في حياتها وتحمد الله في نفسها لديها منزل
كبير ورقيق ألوانه هادئة مريحة للعين وعائلة
في نظرها أفضل من العالم وما فيه تحمد
الله كثير علي نعمه وانها ليست فقيرة كباقي
الناس...فوالدها فعل من أجلهم الكثير لكي
يحيوا حياة هادئة...لكي لا يعايرهم أحد بأنهم
أفضل منهم حالا...قطع شرودها دلوف
والدتها الي الغرفة تخبرها ان تأتي لكي تأكل
خرجت أسيف مع والدتها وجلست علي
السفرة تتناول طعامها

أسيف: "معندكش ورديات النهارده يابابا"
فوالدها يعمل حارس لاحدي المستشفيات
براتب جيد جدا

محمود: "لا يا سيفو معنديشالنهاردة
وردية سعد زميلي"

أسيف: "ماشي يا حودا"

جويرية بحنق: "ماتلمي نفسك يا بنت
محمود...ايه حودا دي"

أسيف بضحك: "وانتي زعلانة ليه يا
جوجو..ابويا وبدلعه"

جويرية: "لا ياختي ماتدلعيهوش وخليكي في
حالك"

أسيف بضحك: "طيب ياستي خلاص
ماتزوقيش بهزر معاكي ايه مابتهزرش
يارمضان"

جويدية وهي تخلع احدي فردي شيشبها
وتقذفها باتجاه أسيف: "لا ياختي بهزر"

قفزت أسيف بسرعه ودخلت الي الغرفه قبل
ان تقوم «حرب الشباشب»: "لا وعلي
ايه...تصبحوا علي خير احسن "

انفجروا جميعا في الضحك عليها وجلسوا
مرة أخرى يكملون مشاهدة التلفاز....أما هي
ف سمعت ضحكتهم ف ابتسمت بخبث
محدثه نفسها: " بتضحكوا عشان تداروا
الحزن اللي في عينكوا بس مش عليا سيباكوا
بمزاجي بس هعرف يعني هعرف "

ألقت بنفسها علي الفراش ولا تدري لماذا
جاءت صورة ذلك الوسيم في مخيلتها وهو
يغمز لها ويبتسمابتسمت هي الأخرى
ومن كثرة تعبها سرعان ماغطت في سبات
عميق وهي مبتسمة



في فيلا الصياد تحديدا في غرفة مروان....غرفة
هادئة بلون كريمي رغم انه رجل الا انه يحب
الالوان الهادئة يجلس مروان علي سريره
ويده اليسري موضوع خلف رأسه ويبدو من
هيئته انه كان يبكي فعينيه حمراء من كثرة
البكاء ووجهه أحمر يبدو انه غاضب وبشدة
يتذكر ماحدث منذ ثلاث سنوات

«فلاش باك»

اقترب بسيارته من الفيلا لينتفض الحارس
من مكانه ويذهب لفتح البوابة الحديدية
لسيده دلف مروان الي الفيلا ركن سيارته
وذهب الي الداخل سمع صوت شجار يأتي
من الداخل دلف مسرعا ليري ذلك البغيض
الذي يكرهه ممسكا بمسدس احمرت عيناه

من الغضب كالذي تلبسته شياطين الجحيم
كلها ذهب اليه لتثبت قدمه علي الارض
وتتسع عيناه في فزع من هول ما رأي.....

«باك»

أفاق مروان من ذكرياته البائسة علي صوت
الباب دعي ربه ان لا تعود تلك الايام وقام
ليري من الطارق فتح ليجد أمامه أسر
.....فزع أسر من رؤية صديقه بهذا المنظر
دلف سريعا يهدئه : "مالك يامروان ايه اللي
حصل؟! "

مروان: "مفيش حاجة يا أسر تعالي كويس

انك جيت عايزك في موضوع "

آسر: "قول يا مروان في ايه؟! "

مروان: "عارف البنت اللي في الصيدلية اللي

جمب الشركة "

آسر: "ايوة عارفها روحت مرة قبل كدا أجيب

دوا لامي من هناك"

مروان: "أنا عايز كل حاجة عن البنت دي يا

آسر كل حاجة من يوم ما اتولدت لحآد

شغلها في الصيدلية"

آسر: "طيب ماشي سهلة دي...بس ليه يعني

واشمعنا البنت دي بالذات مانت تعرف

بنات كتير"

مروان: "انا اعرف بنات كتير آه بس ولا واحدة

منهم زيها... ولا واحدة منهم في ربع احترامها

وأدبها"

آسر مبتسماً: "خلاص أنا كدا فهمت"

مروان باستغراب: "فهمت ايه؟"

آسر مبتسماً: "عينيك بتلمع

ياصاحبى..والعين اللي بتحب بتلمع...سلام"

مروان باستغراب أكبر: "العين اللي بتحب
بتلمع... الواد دا فهم ايه... بس هو ممكن
يكون صحيح اللي قاله... خد يا ااض" وقام
مسرعا ليلحق به ولكنه وجد أخيه يناديه
التفت له قائلاً: "ايوة يا مراد عايز حاجة
ياحبيبي"

مراد بخجل: "كنت عايز اتكلم معاك في
موضوع"

مروان: "طيب تعالي نتكلم في المكتب"
دخلوا غرفة المكتب الخاصة بمروان

مروان: "ها ياسيدي.. اتكلم بقا"

مراد: "بصراحة كدا يا مروان انت عارف ان
انت ابويا واخويا وكل حاجة ومش بخبي
عليك اي حاجة بصراحة كدا بقا انا بحب
واحدة زميلتي في الكلية وعايز اتقدم لها ودي

آخر سنة لما يوافقوا ان شاء الله نعمل
خطوبة كدا علي ما اجهز شقتي تكون السنة
خلصت ونتجوز"

مروان مبتسما: "ماشاء الله دا انت مخطط
لكل حاجة بقا ...ودي تبقي مين بقا
ياسيدي"

مراد: "واحدة زميلتي في الكلية اسمها جوري
العزوني بنت رجل أعمال مشهور"
مروان بتفكير: "آه.....طيب يا حبيبي هسألك
كدا عليهم وأشوف وأرد عليك"

قام مراد واقترب من أخيه ثم قبله علي
وجنتيه بفرح قائلا: "بجد يا مروان...شكرا يا
أحلي أخ في الدنيا" ثم ذهب الي
غرفته...ضحك مروان علي تصرفات أخيه
الصبيانية قائلا في نفسه: "حقا لو كانت

هي...بس مش يمكن يبقي تشابه
أسماء...مش عارف بقا انا هسأل عليهم زي
ماقولت لمراد وبعدين اشوف هعمل ايه " ثم
صعد لكي يستريح قليلا تمدد علي فراشه
أخذ يتذكر موقفه مع صاحبة العيون
الفيروزية تذكر احمرار وجنتيها منه عندما
شاكسها ضحك بصوت عال عليها ثم ذهب
في سبات عميق



في صباح اليوم التالي

استيقظ مروان دلف الي الحمام توضأ وصلي
فرضه ثم بدل ملابسه وأخذ هاتفه ومفاتيحه
ونزل علي الدرج وجد اخيه واخته يتناولون
افطارهم جلس معهم يتناول فطوره:"يا
صباح الفل علي احلي اخوات"

مرام: "صباح النور علي العيون العسلي"

مروان: "آه منك يابكاشة..او مال لو شفتي
العيون الفيروزي بقا هتقولي ايه دي تضرب
عيونا العسلي دي بالجذمة"

مرام بخبث: "ايه دا ايه دا ومين بقا صاحبة
العيون الفيروزي دي يا سي مروان"
مروان: "انا ماقولتش انها بنت يا مفعوسة
انتي"

مرام: "ما اللمعة اللي ف عينك دي مش
للولاد يا فالح"

مروان: "يابنتي احترمي فرق السن
بيننا..وبعدين مالكوا كدا فيه ايه كلكوا
قاعدين تقولوا عيني بتلمع...مش شايف اي
لمعان يعني"

مرام بتنهيدة: "انت عمرك ما حسستنا ان في
فرق سن يامروان طول عمرك ابونا واخونا
واحنا عيالك" ثم عادت الي مرحها: "وبعدين
مين غيري قالك ان عينك بتلمع"

مروان بخبث: "الواد آسر اللي قالي امبارح"
احمرت وجنتاها بشدة واربتكت من مجرد
ذكر اسمه: "هااا...آ...آسر"

مروان: "ايوة ياختي آسر فكراني مش عارف
يابت بتستعبطيني ماهو قايلي علي كل
حاجة"

مراد: "خلاص بقا يا مروان ماتحرجهاش اكثر
من كدا"

مروان: "اخيرا اتكلمت دا انا فكرتك اتخرست
وما شاء الله انت عارف انت كمان"

انفجروا جميعهم في الضحك ثم ذهب مروان
الي عمله ومراد الي جامعته واستأذنته مرام
في الذهاب الي النادي مع رفيقتها فأذن لها
بالذهاب مع شرط عدم التأخير فوافقت

وفي جهه اخري تستيقظ بطلتنا تتوضأ
وتصلي وتذهب لكي تحضر الفطار فتجد
والدتها تعده فتساعدنها وتذهب لكي توظ
ابيها واخواتها ويجلسون جميعا حول المائدة
ثم خرج كل واحد منهم الي وجهته قامت
أسيف بتنظيف المنزل ومساعدة والدتها ثم
ذهبت هي الاخري لعملها



جالسا في سيارته الفارهة مرتديا نظارته
السوداء يده اليسري ممسكه بمقود السيارة
ويده اليمني تعبث بهاتفه يضع الهاتف علي

اذنه يتصل بأحدهم وعيناه مسلطة عليها: "
ايوة يا أسر... عملت اللي قولتلك عليه... جبت
كل المعلومات... طيب اسمها ايه.. طيب
خلاص سيب الملف علي مكتبي اما آجي
....دبة النملة تحصل في حياتها عايز أعرفها يا
أسر... ملكش دعوة انا مهتم ليه... تعمل اللي
اقولك عليه وبس.. سلام يا صاحبي.."

أغلق الهاتف مع صديقه أسر ينظر إليها
بعينييه العسلية من خلف نظارته محدثا
نفسه: "عملتي فيا ايه وانا القاسي العنيد
اللي مايعجبوش العجب اللي كان بيكره
صنف الحريم كلهم وأي كلمة مؤنثة تيجي
انتي في ثانية تمحي كل دا بس انا عمري
ماهبقي ضعيف حتي لو بح... بحب..ك"
وتنقلب نبرته قليلا الي الشراسة "بس
اوعدك انك مش هتكوني لحد غيري مش

هتكوني الا ليا انا وبسس يا...يا أسيف"
أغمض عينيه يستطعم حلاوة اسمها يالله
كم هو جميل مثلها تماما افاق فجأه من
خيالاته عَنَّف نفسه علي تفكيره الدائم
بها..ألقي عليها نظرة أخيرة ثم أدار محرك
السيارة وانطلق عائدا الي شركته



٣★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

الفصل الثالث

في احدي المصانع القديمة يجلس رجل يظهر
عليه الشيب وامامه شاب ف عقده الثالث
قال الرجل غاضبا موجهها حديثه للشاب:"ايه
اللى انت هببته دا انت ازاي تضرب عليه نار

يا غبي بعد ما شاف وشك انت كدا بتفتح
العيون علينا ومروان الصياد مش هيسكت
ع اللي انت عملته دا وهيبدا يدور ف القديم"

الشاب: "مكنش قدامى حل تانى غير كدا انا
لو مكنتش ضربت عليه نار كان قتلنى "

الرجل: "يا ريته كان قتلك احسن من اللي
انت هببته دا ولو منفذتش كلامى بالحرف
وعد منى ان انا اللي هقتلك"

الشاب: "اوامرك"

الرجل: "تمام حاليا احنا هنفذ الخطه التانيه
والمطلوب منك هو....."

الشاب: "ايه الدماغ دى يا كبير دا انت كدا
هتقضى عليه خالص"

الرجل: "ههههههه امال دا حساب سنين عمرى
الى فات"

الشاب: " تمام يا ريس "



داخل النادى تحديدا ع طاولة تجلس عليها

مرام وصديقتها شذى

مرام: "عملتى ايه يا بنتى مع خطيبك

اتصالحتوا "

شذى مبتسمه: " ايوا الحمد لله جالى امبارح

صالحنى "

مرام: "ربنا يسعدك يا حبيبتي.....يالهورى انا

اتأخرت ومروان هيهدلنى انا هكلمه يجى

ياخذنى بدل ما اروح لوحدى "

قامت مرام بالاتصال ع اخيها ف وجدت

الهاتف مغلقا حاولت مرارا وتكرارا ولكن بلا

فائدة فقررت الاتصال ب آسر لكنها كانت

متردده بعض الشيء فهي عندما علمت انه
يحبها وهي اصبحت تخجل جدا من مجرد
ذكر اسمه+



في شركة الصياد داخل مكتب أسر كان
يجلس شاردا يفكر في حوريته الصغيرة نعم
انها مرام من قلبت كيانه وحياته رأسا على
عقب....انتفض أسر من شروده ع صوت
هاتفه فنظر للشاشه وجدها تضحى باسمها
دهش كثيرا وظن انه يتوهم فرك عينيه ونظر
مرة اخرى فوجدها هي فاسرع بفتح الاتصال
ظنا منه ان مكروها قد اصابها....

آسر:"الووووو.... مرام انتى كويسه..... فيكى
حاجه...ردى عليا"

مرام باستغراب: "اهدى يا آسر هو انت اصلا

سايلى فرصه اتكلم"

آسر: "آسف بس انا اتخضيت لما لقيتك

بتتصلى بيا"

مرام مبتسمه: "لا متخضش ... انا بس كنت

ف النادى واتصلت علي مروان علشان

يروحنى بس فونه مغلق فاتصلت عليك

انت تروحنى بدل ما يبهدلنى"

آسر بفرح: " طبعاً طبعاً ...مسافة السكه

واكون عندك"

اغلق آسر الهاتف وهرول مسرعا خارج

الشركه فهو حتى الان لا يصدق انه سيذهب

ليراها

وصل الى سيارته وانطلق متجها الى النادى +



امام النادي كانت تقف مرام مع شذي
يتحدثان وقطع حديثهما مجئ آسر ودعت
مرام صديقتها وذهبت تقدم قدما وتؤخر
الاخري... ووصلت الي السيارة نزل آسر مسرعا
وفتح لها الباب هامسا: "اتفضلي يا سمو
الأميرة"

مرام بخبث: "شكرا ياخويا"

آسر بامتعاض: "ياخويا؟؟!!!! ربنا يصبرني
علي ما بلاني"

فنظرت له مرام بنصف عين: "ابتلاء... طيب

خلي الابتلاء ينفحك ياسي آسر"

آسر: "لا وعلي ايه الطيب أحسن... اتفضلي
معاليكي"

ركبت السيارة مبتسمة علي تصرفاته ركب
بجانبيها ثم أدار محرك السيارة منطلقا الي
فيلا الصياد+



في فيلا الصياد تحديدا في مكتب مروان
الصياد يجلس مروان مندمجا في عمله
ويقطع عمله رؤيته لسيارة صديقة أسر
داخل الفيلا وما أدهشه هو رؤية أخته مرام
تترجل من السيارة خرج اليهم فوجد أسر قد
رحل فوجه حديثه الي مرام قائلا
بحدة: "مرام...ام...ايه اللي جايبك مع أسر في
الوقت دا.....انطقي"

قالت بخوف: "والله يا مروان حاولت اتصل
بيك كتير عشان تيجي تاخذني بس تليفونك
مغلق ومراد كمان مع صحابه وقافل فونه

فمکنش قدامي حل غير ان آسر ييجي

ياخدني "

رد مروان بهدوء: "ماشي بس معدتش تتكرر

تاني...آسر راجل ويعتمد عليه بس انتي عارفه

انه بيحبك وطلبك مني بس مستني لما

يجهز الاول...وانا مش عايز حد يقول عليكي

كلمة عشان لو حد فكر بس هقتله "

مرام بحنية: "ربنا يخليك ليا يا مارو بس

ماتتعصبش عليا تاي عشان بتبقي شكل

دراكولا وانا بخاف "

مروان ضاحكا: "ماشي يا ميرو ادخلي

يلا.....وبعدين عايزك تتقلي وتلفي الواد اسر

حوالين نفسه "

احمرت وجنتها خجلا ثم قالت بمرح: "آه زي

ما ام عيون فيروزي ملففاك كدا "

رد مروان بلا وعي: "ومش اي لف دا انا....." ثم
انتبه انه يتحدث عنها نظر الي مرام وجدها
منفجرة في الضحك فنظر لها بنصف عين
قائلا:

_قدامي يا جذمة علي جوا بدل ماتلاقي
شباشب بتطير هنا+

★★★★★★★★★★★★★★★★

+★★★★★

في منزل أسيف

تجلس أسيف مع والديها في غرفتهما
أسيف: "ها يابابا مش هتقولي مالك برضو؟"
محمود بارتباك: "ها...مفيش حاجة ياسيفو
شوية مشاكل عادية"

أسيف: "هو انا يعني مش عارفك يا بابا انت
وماما بتحولوا تخبوا عليا انتو مالكو بس انا
قفشاكوا....فقولولي مالكو لاحسن هعرف
بطريقتي"

جويرية: "بصراحة بقا يا أسيف ابن عمك جه
هنا بحجة الزيارة بس هو كان جاي يتقدملك
بس سمعناه هو وابوه بيقوله احنا هنشوفها
والمرة الجاية تقول انها عجبتك وانت عايزها
وتجوزوا ولما تثق فيك تمضيها عالورق
وبس هو عايزك عشان يمضيكي علي
الأرض بعد الجواز...ابوكي سمعه وهو بيتفق
مع ابوه بس ماينلوش اي حاجة"

محمود: "ليه كدا بس يا ام أسيف كنا هنحل
كل حاجة لوحدنا من غير مانقلقها ولا
نشغلها حوالينا"

أسيف: "ايه الكلام اللي بتقوله دا يا بابا...هو
مش انا أساس الموضوع دا ماتقلقوش كل
حاجة هتتحل ان شاء الله هما هيجوا امتي
تاني"

محمود: "هو قالي الاسبوع الجاي ان شاء الله
عندهم شغل هنا وهيجوا تاني"

أسيف: "طيب ماشي يا بابا سيبنى افكر كدا
هعمل ايه وربنا هيحلها من عنده ان شاء
الله"

محمود: "ان شاء الله يا حبيبتى روجي
ارتاحي انتي وماتفكريش كتير"

أسيف: "ماشى يا حبيبي...تصبحوا علي
خير"

محمود وجويرية: "وانتي من اهل الخير يا
حبيبتى "+



في شركة الصياد

يجلس مروان في مكتبه وممسك بيده ملف

أغلق الملف وأراح ظهره علي الكرسي

ووضع يديه خلف رأسه يفكر

فيها: "اممممم...أسيف محمود

السيوفي...ماشي ياسيفو..زي ما وعدت

نفسى مش هتكوني لحد غيري" ثم ابتسم

بخبث: "ودلوقتي"

ثم أخذ مفاتيحه وذهب الي مكتب أسر دخل

عليه المكتب وجده منهمك في العمل ولم

يلحظ وجوده صرخ فيه بصوت عال: "ولا يا

أسر"

انتفض أسد علي صراخه: "ايه يابني آدم انت

حد ينادي لحد كدا!"

مروان: "انا رايح اخطب تيجي معايا"

أسد بلا اهتمام: "لا روح ان....رايح ايه

ياخويا؟!!!!!"

مروان بابتسامه: "رايح أخطب"

أسد: "ومين بقا اللي امها دعيالها في ليلة

القدر اللي نطقت الحجر...واعي تكون البت

اللي طلبت مني الملف بتاعها"

مروان: "بتة تبتك يا معفن اسمها أسيف"

أسد: "طيب ياخويا يعني غلطت في السفيرة

عزيزة"

مروان بخبث: "كلمة كمان في حقها وتكون

مرام لواحد ثاني"

آسر بلا وعي: "لا والنبي مرام لا" ثم انتبه انه
وقع بلسانه: "ايه دا لا خلاص اتعدلت اهووو"

مروان بضحك: "طيب يلا سلام"



خرج مروان من الشركة وذهب الي الصيدلية
دلف اليها قائلا: "السلام عليكم"

كانت جالسة شاردة في من اختطف عقلها
وتقريبا قلبها ولم تنتبه لذلك الذي دلف
اليها....انتفضت من علي مقعدها ونظرت
اليه لا تصدق انه امامها: "انت؟"

مروان بابتسامة: "طب مش هتردي السلام"

أسيف: "هاا...آه وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته" ثم رددت بمرح لتخفي حرجها: "..خير
حضرتك مش مصاب المرادي"

مروان: " هو انا لازم اجي هنا في اصابة "

أسيف: " لا طبعا... تحب اجيب لحضرتك ايه "

مروان بابتسامه ماكرة: " اقعدي بس يادكتورة "

أسيف... وانا هفهمك "

أسيف بصدمة: " ايه دا انت عرفت اسمي "

منين "

مروان: " اقدملك نفسي المهندس مروان "

الصيدا صاحب شركات الصيد "

أسيف: " آه انا سمعت عن حضرتك "

كتير... بس حضرتك لسه مجاوبتش علي "

سؤالي.. عرفت اسمي منين "

مروان: " انا لما ببقى عايز اعرف حاجة عن حد "

بعرفها وبعرفها من يوم ما اتولد لحد "

اللحظة اللي انا معاه فيها... زي مانا واقف "

معاكي كدا وعارف ايه اللي حصل قبل ما

اجيلك "

أسيف: "وايه بقي اللي حصل يا بشمهندس "

مروان: "ابن عمك عايز يطلب ايدك عشان

الارض بتاعتكوا..مش كدا؟! وعشان اوفر

عليكي انا مراقب اي حاجة تخصك "

أسيف: "طيب حضرتك عايز ايه دلوقتي "

مروان بهمس: "هتعرفني لما تروحي ان شاء

الله...سلام ياسيفوو "

أسيف: "سلام يا مارو...ايه اللي انا بقوله دا

انا كمان...ويعني ايه اما اروح...يووه مش

فاهمة حاجة انا هقعد اشوف شغلي

احسن " ٣



+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

«شكرا لكل اللي تابعني وعمل ثوت
للرواية...وممكن اللي تابعني يوصل الرواية
للي مش عارف يوصلها...وممكن تعملوا
متابعة للي كتبت معايا الرواية شمس
صاحبتيuser85699521...ودلوقتي موعدنا
مع الفصل الرابع»+

عادت أسيف الي المنزل

لم تجدهم كعادتهم يشاهدون التلفاز بل
علي العكس المنزل مرتب ونظيف واخواتها
في غرفتهم دلفت الي حجرة ابيها فوجدتها
فارغة دلفت الي المطبخ فوجدت امها تضع
بعض قطع الجاتو وبعض كاسات

المشروبات الغازية علي صينية القت السلام
علي والدتها باستغراب قائلة: "السلام عليكم
يا أمي خير في حاجة ولا ايه؟!"

التفتت اليها والدتها بابتسامة: "كل خير يا
حبيبتي ان شاء الله...خشي بس خدي شاور
وغيري هدومك البسي فستان حلو كدا
وطرحة واخرجي لبابا في الصالون"

أسيف: "ايوة يعني كل دا ليه"

جويرية: "عندنا ضيوف ياروح ماما"

أسيف: "ايوة انا ايه علاقتي بالموضوع"

جويرية: "يووووه يا أسيف روعي يابنتي
اعملي اللي قولتلك عليه وبعدين هتفهمني"
زمت شفيتها بحنق: "طيب يا أمي اما اشوف
اخرتها معاكوا"

دلفت الي حجرتها فوجدت اختها جالسة علي
فراشها تذاكر بعض دروسها: "بت يا سيلا
ماتعرفيش في ايه بره"

أسيل: "لا والله ياسيفو هو بابا قالي
ماتخرجيش من اوضتك الا لما الضيوف
يمشوا"

أسيف: "طيب خلاص كملني مذاكرة انتي
ياحبي"

دخلت أسيف الي المرحاض اخذت حماما
دافئا وخرجت ارتدت فستان كما امرتها
والدتها قالت أسيل والتي كانت تتابع
أختها: "ايه دا يا سيفو انتي راحة فين
بالشياكة دي كلها"

أسيف: "والله ياسيلا أمك اللي قالتلي
البسي واخرجي لبابا في الصالون"

أسيل: "ليكون عريس يا سيفو"

أسيف: "ايه؟! عريس تفتكري يا أسيل"

أسيل بابتسامة: "الا افتكرك...يلا مبروك مقدا"

أسيف: "مبروك علي ايه ياختي...انا هخرج
اشوفهم لاحسن امك تيجي تهزقني" قالتها

وخرجت اليهمدلفت الي الصالون

فتسمرت مكانها في الارض من

الصدمة...افاقت من صدمتها علي صوت

والدها يقول: "أسيف تعالي يا حبيبتي سلمي

علي الباشمهندس مروان"

أسيف بصوت خفيض: "اهلا يا بشمهندس

اتفضل"

مروان بابتسامة: "يزيد فضلك"

محمود: "سلمي علي مرام ومراد اخواته يا

أسيف"

أسيف بابتسامة: "اهلا يا مرام اهلا يامراد

نورتونا اتفضلوا"

مرام ومراد: "شكرا"

تنحج مروان قائلا بابتسامة: "طبعاً يا عمي

حضرتك عرفت عني كل حاجة وعرفت

طلبني ممكن اقعد مع أسيف شوية اعرف

رأيها"

محمود: "طبعاً يا بني... انا قاعد هناك هتفرج

عالماتش"

مروان: "اتفضل يا عمي"

بمجرد ما خرج والدها انتفض مراد من علي

كرسيه وجلس بجانب أسيف قائلا بمرحه

المعتاد: "لا بس الواد مروان مقالناش انك

جميلة اوي كدا... بس الحق يتقال قالنا

عالعينين الفيروزي دي بس"

ضحكت أسيف بخجل قائلة: "شكرا يا
مراد... انت في سنة كام بقا علي كدا"

مراد: "في ثالثة هندسة"

أسيف: "بالتوفيق ان شاء الله...وانتي يامرام"

مرام: "انا متخرجة من كلية اعلام"

كادت ان ترد عليها ولكن قاطعها صوته
الخانق: "جري ايه يا أسيف هو انتي هتقعدي
تحكي معاهم هما بس وانا لا"

أسيف: "مانا عارفك بس انا لسه بتعرف
عليهم"

مروان: "ابقي اتعرفي عليهم بعدين انتي
هتفضلي معاهم علي طول لحد ماتزهقي"
أسيف بعدم فهم: "يعني ايه مش فاهمة"

مروان: "يعني طلبت ايدك من والدك...ها

موافقة"

أسيف بصدمة: "هااا... طلبت ايدي ازاي

يعني ومن غير ماحد ياخذ رأيي"

مروان: "مانا باخد رأيك اهوو"

أسيف: "معلش انفعلت شوية..بس انا

اتصدمت"

مروان: "خلاص حصل خير"

أسيف: "بس انا ماعرفش حاجات كتير عنك

يا بشمهندس"

مروان بابتسامة: "بلاش بشمهندس دي بس

احنا مش في شغل..اعرفك ياستي اسمي

مروان محمد الصياد ٢٧ سنة خريج كلية

هندسة طبعا انا صاحب شركات الصياد اللي

تعرفيها طبعا بصلي ومش بعمل اي حاجة

تغضب ربنا وبتقي ربنا في اي حاجة قبل ما
اعملها...والدك عارف عني كل حاجة واتي
كمان هتعرفي كل حاجة بس لما نتجوز ان
شاء الله "

أسيف بمرح: "افرض في حاجة مش عجباني
ابقي اتدبست وخلص "

مروان بضحك: "لا ان شاء الله مفيش
تدبيس ولا حاجة...هي بس حجات تخص
عيلتي "

أسيف: "ماشي يابشمهندس سيبيني افكر
واخذ رأي بابا وارد عليك "

مروان: "طيب ماشي استأذن انا بقا ياعمي "

محمود: "مالسه بدري يابني "

مروان: "معلش ياعمي عشان الشغل بس
الصبح "

محمود: "طيب يا بني مع السلامة"

ذهب مروان واوصلته جويرية للباب خرج
واغلقتة خلفه

قالت أسيف: "انا تعبانة وداخلة انام ياماما
تصبحوا علي خير"

رددت جويرية وزوجها: "وانتي من اهل الخير
يانور عيني"

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★
+★★★★★★★★

داخل احد المنازل الراقية يجلس شاب
يمسك بهاتفه متحدثا:

"ايوة يا بوص.....كله تمام.....لا ماتقلقش انا
عامل حساب كل حاجة.....ههههه احنا كدا
هنلغي حاجة اسمها مروان الصياد
خالص.....تمام علي معادنا بقا....سلام"

أغلق الشاب الهاتف مبتسما بشيطانية فهو
يظن انه بتخطيطه هذا سيقضي علي مروان
الصيد ولا يعلم ان من يلعب بالنار لابد ان
تحرقه



في صباح اليوم التالي داخل منزل أسيف
تحديدا في حجرتها تدخل والدتها
الغرفة: "أسيبييف قومي يلا يا حبيبيتي بقينا
الضهر فترة شغلك هتبدأ يلا عشان تلحقي
تصلي وتفطري"
أسيف بنعاس:

_ "حاضر ياماما استني شوية بس"

_ "استني ايه يا أخرة صبري قومي يلا"

_ "حاضر يا ماما قومت اهو"

دلفت الي المرحاض توضأت وصلت وابدلت
ثيابها ثم خرجت وجدت والدتها قد اعدت لها
الفطور جلست تتناول فطورها ثم قالت لها
والدتها وهي تربت علي كتفها: "ها يا أسيف
ايه رأيك في الباشمهندس مروان انا شايفه
انه هو كويس ومايترفضش"

_ "ايوة يا ماما ان شاء الله هصلي استخارة
لما أرجع ونشوف هو بابا موافق؟"

_ "ايوة يا حبيبتي بس رأيك طبعا هو المهم"

_ "طيب ان شاء الله ارد عليكوا بالليل...يلا
أطير انا بقا علي شغلي سلام يا قمر"

_ "ماشي يا حبيبتي....طريق السلامة"



ننتقل الي فيلا الصياد داخل حجرة مروان
نجد مروان يغط في ثبات عميق ولكن فجأة
يستيقظ علي صوت رصاص ووجود جثتين
أمامه افاق مروان مفزوعا نعم انه نفس
الكابوس الذي يطارده منذ اعوام فلم يكن
مروان هكذا قاسي القلب من قبل ولكن
ماحدث في الماضي يؤثر علي حاضره

جلس مروان شاردا في هذا الكابوس الذي
يلاحقه حتي سقطت دمعة حارة من عينيه
فمسحها سريعا قائلا في نفسه:"عمري
ماهنسي اللي حصل...ولو مفكرين اني مش
هاخذ حقي تبقوا غلطانين"

قام مروان وابدل ملابسه ووضع عطرة
المميز ثم ادى فريضته ونزل الدرج فوجد
مرام ومراد جاليسين سويا في انتظار مروان

لتناول وجبة الافطار فقال مروان موجهها
حديثه الى شقيقه وشقيقته: "صباح الخير"
رد عليه مراد بمرحه المعتاد: "صباح ايه بقا
احنا بقينا الظهر...نموسيتك كحلى"
رد عليه مروان قائلا: "معلش اصل فضلت
سهران امبارح بالليل ومنمتش غير متاخر"
مرام: "وايه اللي مسهرك يا مارو...ايه اللي
واخذ عقلك"

مروان: "تقصدى ايه يا ابله مرام"
مرام: "لا ابدا متاخدش ف بالك"
ثم انفجروا ف الضحك ع تصرفاتهم
الطفوليه فمروان رغم قساوة قلبه الا انه
يتحول الى طفل مع اخوته التفوا جميعا
حول المائدة ثم قال مروان موجهها حديثه الى
مراد: "الا بقولك يا مراد اخبار المزه ايه"

مراد: "آه... احنا ابتدينا ولا ايه... وبعدين يسطا

بلاش مزه دي وراعى مشاعر اخوك"

مروان بضحك: "ايه دا انتى بقيتى بتغيرى يا

بيضه ولا ايه"

مراد: "اه بغير وبعدين انت مش عندك مدام

يبقى كل واحد يخليه فى مدامته "

مرام: "ايه دا ..دا الموضوع شكله فيه انه

وانتم مخبين عليا حاجه انطقوا "

مراد: "مفيش يا سيتى دي واحده...."

قطعت عليه مرام حديثه ثم قالت

بضحك: "اه خلاص متكلمش طلاما فيها

واحدة يبقى الصنارة غمزت"

مراد: "اه انتو هتستلموني بقا تصدقوا اني عيل

عشان بحكيلكوا حاجة اصلا"

مرام: "خلاص يا ض بنهزر معاك"

مراد: "هزري يا اختي"

قام مروان من علي طاولة الطعام قائلا: "طب
سلام بقا عشان ورايا شغل مش فاضيلكوا"

انطلق مروان ذاهبا الي عمله دخل مكتبه
فوجد آسر ينتظره ويبدو عليه القلق تحدث
هو قائلا: "ايه يا ض يا آسر مالك شايل طاجن
ستك كدا ليه؟"

آسر: "بقولك ايه يا مروان..انا البت اللي بره
دي مش عجباني وباين عليها حراية مش
مستريحلها"

مروان بابتسامة: "وانت لسه واخذ بالك
دلوقتي"

آسر باندهاش: "يعني ايه...تقصد ايه بكلامك
دا"

مروان بهمس: "اقصد ان الهانم بتشتغل
جاسوسة لحساب مصطفى الزيات وفكراني
نايم علي ودائي"

آسر: "ايه؟؟!جاسوسة لحساب مصطفى
طيب وهتعمل معاها ايه؟"

مروان: "مش هعمل حاجة انا عرفت انهم
بيخططوا ياخدوا الصفقة الأخيرة عشان فيها
الميزانية كلها وبيخططوا لحاجات تانية طبعا
.....بس انا بديها المعلومات اللي انا عايزها
تعرفها بس عشان اقلب الطرابيزة عليهم
بعد كدا"

آسر: "طب وانت عرفت مين"

مروان: "مصادري الخاصة طبعا...شكلك
نسيت انت كمان مين مروان الصياد"

آسر: "لا ياسيدي مانستش انا لسه مافوقتش
من الصدمة خلاص اللي انت هتعمله انا
معاك فيه"

مروان: "ماشي يا آسورة يلا بقا علي مكتبك
عشان الشغل"

آسر: "ماشي يلا سلام"

مروان: "سلام" ثم ذهب كل منهما الي عمله
انهمك مروان في عمله ولم يشعر بالوقت
نظر في ساعته وجدها التاسعة والنصف أخذ
هاتفه ومفاتيحه ثم نزل من الشركة وصل
الي سيارته فتح الباب ثم أدار محرك السيارة
وكاد ان يذهب الي منزله ولكن قفزت فكرة
ما الي ذهنه وعزم علي تنفيذها

★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★★

في الصيدلية كانت أسيف تبيع بعض
المنتجات للزبائن الي ان انتهوا فوجدت
الساعة تشير الي التاسعه والنصف شهقت
بخضة قائلة: "يالهوي انا أتأخرت والطريق دا
بيبقي وحش بالليل استر ياارب"

وأغلق الصيدلية ثم استدارت لكي ترحل
ولكنها وجدت بعض قطاع الطرق يسدون
عليها الطريق...انكمشت علي نفسها من
الخوف قائلة بارتباك: "خ...خي...خيد اقدر
اساعدكوا ف حاجة"

احدهم: "اه يا حلوة عايزينك تيجي معنا"

أسيف: "لو مامشيتوش من هنا حالا
هط..هط لبلكوا البوليس"

الأخر: "بقولك ايه يا حلوة احنا مش ماشيين
من هنا الا وانتي معنا" كاد ان يقترب منها

ولكن وجد يد قوية تقبض علي يديه ثم أخذ
هذا الشخص يكيل له اللكمات حتي
صرخ: "مر.. مروان باششا والله ما كنا نعرف
انها تبعدك"

مروان بصراخ: "وعرفتوا يا شوية*****يلا
امشوا من هنا"

ابتعدوا بسرعه عن هذا الشيطان الذي كاد
ان يحرقهم..التفت مروان الي أسيف فوجدها
تبكي فاقترب منها قائلا بحنان: "خلاص يا
أسيف انا مشيتهم ومعدوش هيضايقوكي
تاني"

أسيف: "شكرا يا مروان انا مش عارفه
اشكرك ازاي"

مروان: "لا شكر علي واجب انتي تخصيني
ولو حد اتعدي علي حاجة تخص مروان

يبقى بيحط نهايته بايده.....بس انتي ايه اللي

مقعدك لحد الوقت دا"

أسيف: "كان في شوية ناس بيشتروا حاجة

والوقت اتأخر ومحسيتش بيه"

مروان: "طيب يلا عشان اوصلك"

أسيف: "لا معلش يا مروان انا هروح لوحدي"

مروان: "يلا يا أسيف ولا انتي عايضة حد تاني

يرجع يضايقك..عموما براحتك يلا سلام"،

أسيف بخوف من ان يعودوا مرة

اخري: "خلاص خلاص جاية معاك بس ثواني

اتصل علي بابا ابلاغه"

قامت أسيف بالاتصال علي والدها فرد عليها

قائلا بقلق: "أيوة يا أسيف في حاجة

ياحبيبتي..خير"

أسيف: "خير يا بابا ماتقلقش...هو بس مروان
كان معدي من هنا ف عرض عليا يوصلني
وانا قولتله هتصل علي بابا ابلغه..ها يا بابا
اركب معاه"

محمود:"اركبي يا حبيبتني انا واثق فيه"

أسيف: "ماشي يا حبيبي مع السلامة"

تقدم منها قائلا:"ها...قالك ايه"

أسيف: "قالي اركبي انا واثق فيه"

مروان بابتسامه:"طيب يلا يا أميرتي"

ابتسمت أسيف ولكن لم تجعله يري
ابتسامتها فتح لها الباب ثم ادخلها وذهب
ليركب هو الاخر..

داخل السيارة تحدث مروان قائلا:"ها يا

أسيف قولتي ايه في موضوعنا"

أسيف بخجل: "هصلي استخارة ان شاء الله

وبابا هيبغك ردي بكرة الصبح بإذن الله"

مروان بفرح وقد احس انها ستوافق: "طيب

ياسيفو انا مستنيه بفارغ الصبر"

وصلوا الي منزل أسيف ترجلت من السيارة

قائلة: "تعالى اتفضل شوية يا مروان"

مروان بابتسامة: "لا معلش مرة تانية ان شاء

الله"

أسيف: "طيب ماشي...تصبح علي خير"

قالتها وذهبت مسرعة الي الداخل ضحك

مروان علي تصرفها وقال: "وانتي من اهلي

ياسيفوو"



واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

دلفت أسيف الي منزلها ومن ثم دلفت الي
حجرة والداها وجدت والدها يقرأ في كتاب
الله جلست في قبالته ولما رآها ابتسم
قائلا: "صدق الله العظيم...حمد الله عالسلامة
حبيبة بابا عاملة ايه"

أسيف: "حبيبة بابا كويسة طول ماباباها
كويس"

محمود: "وايه اللي يخليني مش كويس بقا
ياستي؟"

أسيف: "يعني يابابا موضوع عمي والارض
دا"

محمود: "لا يا أسيف مش مضايقتني
الموضوع دا اللي مضايقتني انك تكوني مش
كويسة او هتوافقني علي مروان عشان

نقولهم انك مخطوبة وماينفعش وكدا

يعني"

أسيف: "لا يابابا لا موضوع مروان مالوش

دعوة خالص...هو بس جه في وقته وكله

بتدابير ربنا طبعاً"

محمود:"يعني افهم من كدا انك موافقة

ومش مغصوبة عالجوازة دي"

أسيف بخجل:"ايوة يابابا انا موافقة وكمان

يعني انا حاسه بمشاعر ناحية مروان يعني

اتظمن انا مش مغصوبة ولا حاجة"

محمود بابتسامة:"الله يسعدك ويهنيكي

ويبعد عنك ولاد الحرام ويخليك مروان

ويجعله سند ليكي وخير زوج وأب لأولادكم

ان شاء الله"

أسيف: "ربنا يخليك ليا يا أحلي أب في الدنيا
ومايحرمنيش منك ولا من دعواتك الجميلة
دي يا حودا يا غسل انت"

محمود بضحك: "بس لاحسن امك تسمعك
وتيجي تطير ورانا"

جويرية: "امها سمعتها وجابت الشبشب
وجت اهي"

أسيف بخوف مصطنع: "لا والله آخر مرة
وبعدين هو اللي بيجرجرني عشان ادلعه"

جويرية: "ايه؟! بتجرجرها يا محمود عشان
تدلحك" ثم وضعت يدها علي قلبها في
مشهد كوميدي قائلة: "لا لا مش قادرة
اصدق"

انفجرت أسيف ووالدها في الضحك حتي
أدمعت عيناها نظرت أسيف فوجدت

والدتها تبتسم لهما جرت أسيف لأحضان
والدتها..استقبلتها والدتها بصدر رحب وهي
تمطرها بسيل من الدعوات التي لا تنتهي



في فيلا الصياد كان مروان في مكتبه يعمل
حتى قطع عمله رنين هاتفه انتفض عندما
وجد المتصل والد أسيف وضع الهاتف علي
أذنه قائلا: "السلام عليكم"

ردت أسيف التي كانت تتصل من هاتف
والدها: "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته"

اندesh مروان كثيرا فقال بقلق: "خير يا
أسيف حصل حاجة"

أسيف بخبث: "لا خير ان شاء الله انا بس
بتصل عشان ابلغك ردي"

مروان بقلق: "ايوة قولي يا أسيف انا

سامعك"

أسيف: "هو يعني بابا بيقولك يع..يعني..هو

بص....."

قاطعها قائلا بحزن: "خلاص يا أسيف فهمتك

قدر الله وماشاء فعل كل شئ قسمه

ونصيب يلا عن اذنك وانا متأسف جدا"

أسيف بضحك: "خد هنا يابني رايح فين بابا

بيقولك انا موافقة وهو مستنيك في اي

وقت انت والعائلة الكريمة"

مروان بارتياح: "وقعتي قلبي يا أسيف حرام

عليكي...طيب خلاص بكرة الساعه ٨ كويس"

أسيف: "كويس تمام هبلغ بابا بقا يلا سلام"

مروان بفرح: "مع السلامة"

ثم صعد الي غرفة اخوته لكي يخبرهم



كانت مرام في غرفتها تتحدث مع شذي

شذي: "ها يامرام وبعدين"

مرام: "بس ياشذي وقالى انه بيحبني وطلبني

من مروان وهو وافق بس آسر لسه بيجهز

نفسه"

شذي: "رينا يتمملك ب خير يا حبيبتى"

مرام: "يارب يا قلبي" قطع حديثهما صوت

طرقات علي الباب تلاها دخول مروان

قائلا: "مممكن ادخل ياميرو"

أشارت له مرام بالدخول قائلة: "طيب ياشذي

هكلمك بعدين يا حبيبتى سلام" ثم نظرت الي

مروان بابتسامة: "اقعد يا مروان...خير
ياحبيبي هات ما عندك"

مروان: "ايوة اهمدي شوية هقول اهوو...والد
أسيف اتصل عليا بس طلعت أسيف هي
اللي بتتكلم قالتلي بابا بيقولك انا موافقة
وتعالى في اي وقت واخذت منهم معاد بكرة
الساعة ٨"

مرام بفرح: "بجد يا مروان ربنا يتمملك بخير
يا مارو فرحت جدا بالخبر دا خلاص تمام
بكرة هنيجي معاك ان شاء الله"

مروان: "طيب يا حبيبتي الصبح بقا نبقي
نقول للواد مراد اصلي لقيته نايم"

مرام: "ماشي يا حبيبي تصبح بخير"

مروان وهو يقبل رأسها: "وانتي من اهل
الخير يا قلبي"



دخل مروان الي حجرته وصعد الي فراشه كاد
ان ينام لكن قطعه رنين هاتفه نظر فوجد
المتصل أحد رجاله: "أيوة يامروان بيه"

مروان: "ها ايه الأخبار"

الرجل: "تمام ياباشا كله تمام وزى ما حضرتك
عاوز....مصطفى ناوي علي شر واحنا كشفناه
وبعتنا له هدية بسيطة كدا بإسم
سعادتك....قرصة وذن يعني ياباشا"

مروان: "تمام يا سالم انا عاوزه يعرف اني
عارف هو بيخطط لأيه هو والكلب اللي
شغال معاه لحآد ما اعرف أجيبهم بس
ما يعرفش موضوع السكرتيرة لاني لسه
عاوزهاوعاوزك انت والرجالة اللي معاك

توضبوا المخزن عشان لما الحبايب دول
يشرفوا"

سالم: "أوامرك يا كبير...اي اوامر تانية"

مروان: "لا ياسالم روح انت شوف
شغلك...تصبح علي خير"

سالم: "وانت من اهل الخير ياباشا...سلام"

أغلق مروان الخط وخذ الي النوم وهو يفكر
في صاحبة العيون الفيروزية وأنها ستكتب
باسمه وستكون له بعد عدة ساعات فقط



في صباح اليوم التالي ولكنه صباح مختلف
نتقل الآن الي مكان بعيد...بعيد جدا تحديدا
في باريس مدينة الجمال في احدي الفلل
تجلس فتاة في حوالي أواخر العقد الثاني

شعرها أشقر وعينيها خضراء ولكنها ليست
علي قدر كاف من الجمال...تتحدث مع
والدتها قائلة:"ها يمامي هو بابي مش ناوي
يخلينا ننزل بقا ولا ايه؟"

والدتها:"يووووه بقا يا نادين هو احنا مش
اتكلمنا في الموضوع دا قبل كدا ١٠٠ مرة
وقلنا هو خايف علينا من مروان الصياد
ليعمل فينا حاجة بسبب مشاكله مع
ابوكي "

نادين:"يووووه يمامي انا مش عارفه انتو
بتخافوا منه ليه كداا دا حتي كيوت وجنتل
مان خالص "

والدتها:"انتي شايفاه كدا عشان بتحبيه
يانادو عينك مش شايفه الا اللي انتي عايزاه
بس لكن احنا عارفينه كويس اوي وعشان
كدا بنقولك خلينا هنا احسن "

نادين: "اوك يمامي انا هتبتلكوا العكس بقا
وان مروان مش كداا..ومروان مش هيبقي
لحد غيري مهما حصل ولو اضطريت اني
اخسر اي حاجة واي حد علشانه ولو وصلت
اني اقتل كمان هعملها" قالتها وصعدت الي
غرفتها

والدتها بحزن:"ناوية علي ايه يانادين وانتي
فيكي خصال الشر زي ابوكي بالظبط ياما
حاولت اصلح فيه ومفيش فايده واهو بهت
عليكي"



في منزل أسيف

بالطبع أقيمت حالة الطوارئ في المنزل
وكيف لا وهي العروس استيقظت أسيف

ودلفت الي الحمام توضأت وصلت فرضها
وخرجت من غرفتها وجدت المنزل مقلوب
رأسا علي عقب وامها واختها يعملون بجدية
في تنظيف المنزل نادت عليهم قائلة: "في ايه
ياماما في ايه يا أسيل مالكوا قالبين البيت
ليه كدا.."

جويرية: "اقعدي انتي بس يا عروسة في
جمب كدا علي ما نخلص البيت دا"
أسيف باستغراب: "خلاص عملتوني عروسة
دا هي حنة مقابلة حزينة ويمكن قراية
فاتحة"

جويرية بخبث: "قراية فاتحة دا انتي طيبة
اوي يا أسيف"

أسيف بعدم فهم: "هو في ايه ياماما انتي
مخبية عني حاجة"

جويرية: "لا أبدا يا حبيبتي سلامتك روحي يلا
حطي ماسكاتك وكريماتك وظيفتي نفسك
كدا باباكي وأحمد راحوا يشترولك فستان"

أسيف: "وبابا تعب نفسه ليه بس"

جويرية: "مفيش تعب ولا حاجة يا حبيبتي
هو قال هنزل انا واحمد نجيب فستان حلو
لاسيف"

أسيف بابتسامة: "ربنا يخليكوا ليا"

دلفت أسيف الي حجرتها هاتفت صديقتها
الوحيدة سلمي

(سلمي الشربيني....الصديقة الصدوقة
لأسيف...عيونها وشعرها بني بشرتها بيضاء
محجة وطبعاً دكتوراً صيدلانية....يلا نكمل

(تاني)

سلمي:"أهلا أهلا عالناس الوحشة اللي مش

بتسأل "

أسيف: "مش وقته سلامات... النهارده تقريبا

خطوبتي في ثانية الايكي قدامي يا سلمي

عشان تجهزيني وتكوني جمبي "

سلمي:"النهاردة خ...ايه؟! خطوبتك...ازاي

وانا روحت فين "

أسيف: "سلمي انا اصلا اتفاجأت فانجزني

كدا قولي لامك وتعالني "

سلمي بحنق:"طيب ياختي وتحكي لي كل

حاجة بالتفصيل "

أسيف: "ان شاء الله تعالي انتي بس "

سلمي:"طيب مسافة السكة...مبروك ياقلبي

عما اجيلك "

أسيف: "الله يبارك فيكي يا حبيبتى"

ثم ذهبت لكي تخبر والدتها بأن سلمى آتية
اليها

أسيف: "ماما"

جويرية: "ايوة يا أسيف"

أسيف: "سلمى جاية ياماما تظبطني انتي
عارفاها شاطرة في الماسكات والمكياج...لما
تيجي دخلها ولما بابا يجيب الفستان خلي
أسيل تدخلهولي"

جويرية: "ماشي يا حبيبتى"

دخلت أسيف الي حجرتها تفكر فيمن اقتحم
حياتها وقلبها دون استئذان ودون اعتراض
منها هي شخصياً

قطع تفكيرها صوت طرقات علي باب
الغرفة تلاها دخول أسيل بالفستان: "تن
ترارن تن تن تن واتمختري ياحلوة يا زينة
يا وردة من جوا جنينة"

ردت عليها أسيف الغناء: "يا عود قرنفل يا
عروسة من عين حسادك محروسة"
أسيل: "الفستان تحفة تحفة يا سيفوو
مبروك عليك ياقمراية"

قبلتها أسيف من وجنتها قائلة: "عقبالك
ياسيلا"

أمسكت بالفستان من يد أسيل وجدته أكثر
من رائع فقد كان الفستان طويل بنفس لون
عينها ذو أكمام طويلة ضيق من منطقة
الصدر حتي الخصر وينزل باتساع حتي
كاحليها وطرحة من نفس اللون وصندل

فضي اللون...أعجبت جدا بالفستان وخرجت
لكي تشكر والدها وجدته مازال بالخارج فقط
اخيها أحمد صعد بالفستان وذهب مرة
أخري مع والده

دخلت الي حجرتها وما هي الا دقائق حتي
دلفت سلمى وهي تصرخ بها قائلة:"عaaaaaaaaا"
كلبة يا كلبة خطوبتها النهاردة ومش تقولي"
أسيف:"يابنتي انا نفسي اتفاجأت اقعدي
بس وهحكيلك وانتى بتجهزينى"
سلمى:"طيب يا أسيف اما اشوف اخرتها
معاكي"

وجلست أسيف تروي لها كل
ماحدث....نسيبهم يجهزوا ونروح للعريبييس

★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★★★★

في فيلا مروان الصياد

استيقظ مروان ودلف الي المرحاض توضاً
وأدي صلاته ثم أبدل ملبسه وأمسك هاتفه
واتصل ب أسر وانتظر حتي يأتيه الرد....:"أيوة
يا مروان صباح الخير يا عريس "

مروان:"صباح النور يا أسر....بقولك كنت عايز
منك خدمة"

أسر:"قول يابني في ايه قلقتني "

مروان:"لا هي حاجة بخصوص مراد...بيحب
بنت زميلته في الجامعة وعايز اتأكد من
حاجة...عايزك تعرفلي عنها كل حاجة علي
ما آجي الشركة"

أسر:"طيب اسمها ايه"

مروان:"جوري...جوري العزوني "

آسر بقلق: "مروان هو انت شاكك لتكون...."
مروان: "أيوة يا آسر شاكك وأكاد أكون متأكد
بس مش عايز أزعل مراد"

آسر: "طيب يا مروان هشوف وأقولك...سلام"
وخرج من غرفته نزل الدرج وجد أخوته
كالعادة مجتمعين عالمائدة ومنتظرينه
ذهب اليهم وحياهم قائلا: "صباح الخير
ياحلوين"

مرام ومراد: "صباح الفل يا عريس"

مراد: "مبروك يا مروان فرحت جداا لما مرام
قالتلي"

مروان: "الله يبارك فيك يا مراد عقبالك...آه
انا كلمت الواد آسر عشان يسأل عن اللي
قولتلي عليه زي ما وعدتك"

مراد: "ماشي يا مروان ربنا يخليك ليا"

قام مروان من علي المائدة وذهب الي
سيارته متجها الي الشركة



+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

انا آسفة عالتأخير بس انا كنت في خطوبة...

وقفنا الفصل اللي فات عند لما مروان راح

الشركة...يلا نكمل+

وصل مروان الي شركته صف سيارته في
المكان المخصص لها ثم دخل الشركة ألقى

تحيته علي الموظفين ثم دخل الي مكتبه

ثوانٍ ودخلت سكرتيرته

علياء: "صباح الخير يا بشمهندس الورق دا
عايز امضاء حضرتك وكمان دا ورق الصفقة"
مروان: "ماشي يا علياء حطي الورق كله هنا
وانا هخلص شغل بسيط وامضي عليه
وابعتلك"

علياء بارتباك: "ماهو...ماهو حضرتك ممكن
تمضيه بسرعة وانا واقفة عشان عندي
شغل بس"

مروان: "الله في ايه يا علياء قولت في شغل
بسيط هخلصه وامضيه... خلاص"

علياء: "ماشي يا بشمهندس عن اذنك"
ثم خرجت وأغلقت خلفها الباب وهي تلعن
حظها...انتظر مروان خروجها وعندما سمع
صوت اغلاق الباب تنهد بارتياح وأمسك
الورق وأخذ يقرأه بتمعن وبالفعل وجد ورقة

توحي بتنازله عن جميع أملاكه لذلك القذر
المدعو مصطفى..حمد ربه في نفسه علي ما
فعله هو وآسر انتظر قليلا ثم قام بإمضاء
الورق وضغط علي زر بجانبه ف دلفت علياء
مسرعة

مروان:"خدي يا علياء الورق اهو"

علياء:"ماشي يا بشمهندس...عن اذنك"

ثم خرجت الي مكتبها وأغلقت خلفها
الباب...ابتسم مروان بخبث ثم عاد يكمل
عمله مرة أخرى



في مكتب علياء

جلست علي مكتبها ثم أخذت تقلب بين
الورق حتي وجدت الورقة التي«عليها العين

والنني«...أمسكتها بين يديها نظرت الي
امضته التي تزين الورقة تنهدت بارتياح ثم
امسكت بهاتفها واتصلت علي احد
الاشخاص

علياء:"انا حطيتله الورقة وسط ورق الشغل
والحمد لله ماخدش باله ومضي عليها وهي
معايا دلوقتي "

الرجل:"طيب ماشي...خلي بالك منها علي
ما ابلغ الباشا واشوف هناخدها امتي "

علياء:"هي معايا في الحفظ والصون بس
ماتنساش الاتعاب بتاعتي بقا"

الرجل:"لا ياختي ماتخافيش الباشا
ماينساش حد"

علياء:" ماشي ياخويا يلا سلام"

أغلقت الهاتف وتنهدت بارتياح ولكن....لم
تكن تدري أن راحتها لم ولن تكتمل وأن
أحدهم سمع كل ماتفوهت به بل وسجل لها
المكالمة+

★★★★★★★★★★★★★★★★

+★★★★★★

عودة مرة أخرى الي مكتب مروان كان يعمل
حتي دلف اليه أسر صرخ أسر فيه
بفزع: "مروان سمعت اللي حصل دا"
مروان: "هو انت سمعت وانت معدي ولا
ايه؟"

آسر: "أيوة ياسيدي سمعت وكان هاين عليا
ادخل اديها قلمين يفوقوها بس طبعا
مسكت نفسي عشان كل حاجة ماتبوظش"

مروان: "طيب تمام طبعاً زي ماتوقعنا وزى
ماسمعناها اصلاً قبل كدا جابتلي الورقة
وسط الورق بتاع الشغل وانا شفتها وعملت
اللي اتفقنا عليه ومضيت عليها واديتها لها"
آسر: "طيب خلاص كدا تمام"

مروان: "هااا عملت اللي قولتلك عليه"
آسر: "أيوة يا مروان وللأسف طلع اللي في
دماغك صح...بس هي مالهاش ذنب يا
مروان هو يبقي عمها بس مش معني كدا
انها زيه"

مروان: "أنا كنت عارف بس قولت
أنا أكّد...وبعدين يا استاذ مش زيه ازاي العرق
يمد لسابع جد"

آسر: "عارف يا مروان بس هي باين عليها
طيبة وبنت حلال وأصلاً بص انا سألت عليها"

في الكلية وما سألتش حد الا ووالي انها مؤدبة
وبتمشي حطه راسها في الارض "

مروان: "دا اللي ظاهر للناس بس... لكن ما
خفي كان أعظم"

آسر: "وبعدين معاك يا مروان... انت عمرك
ماكنت ظالم وقبل ماتعمل حاجة بتراعي
ربنا الاول روح بنفسك اسأل عليها وكلمها
واتأكد منها وبعدين شوف وما شاء الله انت
ذكي وبتعرف تفرق بين الصادق والكاذب"

مروان: "طيب يا آسر خلاص بطل كلام وروح
شغلك عشان انت هتيجي معايا النهاردة"

آسر: "ماشي يا عريس... سلام"

مروان: "سلام"

وعاد مرة أخري يكمل عمله



أنهي مروان عمله ثم ذهب الي مكتب أسر

مروان: "آسر أنا خلصت شغلي يلا روح اجهز

انت كمان وعدي عليا في الفيلا وانت جاي

هات الناس اللي قولتلك عليهم"

آسر بابتسامة: "ماشي يا مروان ربنا يتمملك

علي خير"

مروان: "يارب ياسيدي عقبالك"

سر بنصف عين: "أخوها بس يرضي عني

وهي تمشي زي السكينة في الحلاوة"

مؤوان بضحك: "أخوها راضي وانت عارف

انت اللي قولت عما اجهز نفسي"

آسر: "ونفسي جهزت يا عم خلصني بقا"

مروان بضحك: "حاضر لما موضوعي يخلص
علي خير ان شاء الله...هخلصك موضوعك"
آسر: "ماشي ياسيدي يلا روح اجهز علي ما
اجيلك"

خرج كل واحد منهم الي وجهته

ذهب مروان الي فيلته وجد مرام ومراد في
انتظاره صعد الي غرفته ليجهز نفسه أخذ
حماما دافئا ثم خرج ارتدي حلة أنيقة سوداء
وارتدي *بيون* من لون عيون حبيبته ثم
خرج ونزل الدرج وجد آسر في انتظاره أخذ
اخوته وذهبوا الي السيارة وانطلقوا الي منزل
خاطفة فؤاده



في منزل أسيف كانت في غرفتها مع سلمى
تضع لمساتها الأخيرة ثوانٍ وانتهت سلمى
مهمتها دخلت والدة أسيف الغرفة فانبهرت
ل رؤية ابنتها وهي عروس وبالطبع هي امرأة
مصرية أصيلة ف بالتالي اطلقت زغرودة
عالية واحتضنت ابنتها وقبلتها ثم خرجت
لتطمئن ان كل شئ بالخارج علي ما يرام
بضع دقائق ودخلت أسيل الي الغرفة تعلن
عن وصول العريس توترت أسيف جدا
عندما أخبرتها...هدأتها سلمى وثمان ودلف
والدها لكي يأخذها خرجت اليهم وهي
متأبطة ذراع والدها دلفت الي الصالون
بخطوات مرتعشة وقفت تنظر اليه بوسامته
والببيون التي بنفس لون فستانها...وهو...هو
في عالم آخر فقط ينظر اليها لايري ولا يسمع
من حوله تنحنحت هي بحرج عندما لاحظت

نظراته لها جلس والدها وأجلسها
بجانبه...وأخيرا تحدث مروان: "أنا جاي النهاردة
ويسعدني ويشرفني اني أطلب ايد أسيف
بنت حضرتك يا عمي"

محمود: "الشرف ليا اني هنا سب حد محترم
زيك يا بني وأنا مش هآمن علي أسيف غير
معاك"

مروان: "ان شاء الله يا عمي هسيلها في قلبي
قبل عيوني" (ماتفرروش مني
يا جدعان..محن مالناش دعوة) ثم أكمل
بمكر: "وزي ما اتفقنا يا عمي طبعاً شوية
وجاي آسر ومعاه الناس"

محمود بخبث: "تمام يا بني يشرفوا"
وجلسوا يتحدثون في شتي الامور حتي قطع
حديثهم صوت جرس الباب ذهبت أسيل

لكي تفتح الباب دخل آسر ومعه بعض

الناس ادخلهم محمود الي الصالون

تملكت الصدمة من أسيف ظلت تنظر لهم

ولا تصدق ما يحدث...تكلم مروان بابتسامة

جادة:"يلا يا عم الشيخ بسرعة عايز

اتجوز"(مستعجل علي ايه يا بني هطلعه

عليك بس اصبر عليا ☹)

جلس المأذون ومعه الشهود ومازالت

أسيف في صدمتها لم تفق منها الا علي

صوت المأذون بعبارته الشهيرة:"بارك الله

لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في

خير...بالرفاء والبنين ان شاء الله"

خرج المأذون والشهود قام آسر وتوجه الي

مروان احتضنه قائلا:"ألف مبروك يا صاحبي

عقبالي يارب عقبالي"ثم أكمل

بهمس: "أسيف لسه مافقتش من الصدمة

فهمها براحة يامروان"

مروان: "انت هتوصيني علي مراتي يا ض يلا
من هنا وخذ البت مرام ومراد معاك وصلهم

البيت...عايز اقعد مع مراتي

شوية" (هياييح)

آسر: "طيب يا اخويا اوعدنا يا اارب"

قامت مرام ومراد وتوجهوا الي أسيف قبلتها

مرام وباركت لها ثم همست لها في

اذنها: "عايزاكي تطلعي عينه زي ماهو مطلع

عيني هااا" ثم ابتسموا بخبث وسلم عليها

مراد وبارك لها هو الآخر وفعلاوا كذلك مع

مروان ثم توجهوا مع آسر الي المنزل



في الصالون

جلست أسيف مع مروان...رفع مروان وجهها

اليه قائلا بحب: "مبروك عليا انتي يا

أسيف" (أنا مجرمة انا عارفه ☹)

أسيف بخجل: "الله يبارك فيك" (معلش ☹)

مروان: "مش مصدق انك مرااتي"

أسيف: "انا اللي مش مصدقة اللي حصل

وعايزة افهم انتو عملتوا ايه وازاي محدش

ياخد رأيي انتو بتكروتوني وخلص هو الجواز

دا سلق بيض"

مروان بضحك: "اهدي يا أسيف بس خدي

نفسك...فين الخجل اللي كان هنا من

شوية"

أسيف بحدة مصطنعة: "ذهب مع
الرياح...ممكن ماتغيرش الموضوع وتحكي لي
اللي حصل وليه بسرعة كدا"

مروان: "حاضر ياستي بصي... "واندفع يروي
لها كل ماحدث

«فلاش باك»

كان محمود جالسا يتابع احدي مباريات كرة
القدم حتي رن جرس الباب ذهب أحمد لكي
يفتح الباب قائلا: "أهلا وسهلا حضرتك مين"

الشاب بابتسامة: "مش دا بيت الاستاذ
محمود السيوفي"

أحمد: "ايوة هو"

الشاب: "طب لو سمحت عايزه في كلمة"

أحمد: "طيب اتفضل لما اندهله"

قاد احمد الشاب الي غرفة الصالون ثم ذهب
لكي يخبر والده...خرج محمود وتوجه الي
الصالون قائلا:"أهلا وسهلا اتفضل اقعد يا
أستاذ خير ان شاء الله"

الشاب:"خير ان شاء الله انا هخش في
الموضوع علي طول واتمني من حضرتك
ماتقاطعنيش اقدملك نفسي الاول... انا
مروان محمد الصياد عندي ٢٧ سنة خريج
كلية هندسة وانا صاحب شركات الصياد
اللي جمب الشركة اللي بتشتغل فيها بنت
حضرتك...وانا جاي النهاردة يا عمي أطلب ايد
أسيف بنت حضرتك لاني معجب بيها جدا
وماسألتنش حد عليها الا وشهد ليها بالادب
والاخلاق العالية وتربيتك لاولادك"

محمود: "والله يابني لحآد دلوقتي كل
كلامك جميل..بس عرفت أسيف منين"

مروان: "روحت الصيدلية مرة ياعمي
وشوفتها وأعجبت بيها وسألت عليها والكل
شكّر فيها"

محمود: "والله يابني هو الرأي رأي
أسيف...بس عايز اقولك حاجة يمكن تغير
رأيك وخصوصا اني شايف الحب في عينيك
وانت بتتكلم عنها" (□□□□□)

مروان بابتسامة: "حضرتك هتتكلم عن
موضوع الارض...انا عارف كل حاجة عن
الموضوع دا وحابب اقول لحضرتك ان اخو
حضرتك ياعمي شغال في الممنوعات وابنه
بيشتغل معاه والله أعلم كان ناوي علي ايه
لأسيف غير موضوع الارض دا"

صُقع محمود مما سمع...أحقا ما سمع ام
انه يتوهم أخاه يتاجر في الممنوعات يحمده
الله انه أرسل اليه هذا الیجل ليحمني

ابنته...يحمد الله انه سمع أخاه يتحدث مع
ابنه ..أفاق علي صوت مروان يقول:"وكمان
ماتقلقش انا هشيل أسيف في عيوني واي
حد هيفكر يقرب من حاجة تخص مروان
الصيد هو عارف اللي هيحصله"

محمود بحزن:"ربنا يصلحالك يا بني...انت
شكلك ابن حلال ومحترم انا عارف انك
هتحمي أسيف من الناس دي كفاية الحب
اللي في عيونك...وعشان كذا انا موافق
يا بني"

مروان بسعادة:"أشكرك يا عمي جدا انا
هكون هنا بكرة بإذن الله عالساعة ٨
واوعدك اني هكون عند حسن ظن
حضرتك...مع السلامة"

محمود:"ماتقعد شوية لسه بدري يامروان"

مروان: "معلش ياعمي عشان الشغل"

محمود: "ماشي يابني مع السلامة"

ودخل حجرته ليخبر زوجته التي فرحت

بشدة لابنتها اللي عوضها الله خير

«بالك»

مروان: "بس ياستي دا اللي حصل...ولما

جيت تاني مرة قبل ماترجعي من شغلك

اتفقت معاه أجيب مأذون لما توافقني

ونكتب الكتاب عشان يبقي اسمك مراتي

والكل يعرف انك حرم مروان الصياد وكمان

نجهز لبيتنا براحتنا"

أسيف: "يااه كل دااا دانا حاسه اني بتابع

فيلم"

مروان: "طيب ماقولتليش تحبي تغيري

حاجة في الفيلا"

أسيف: هما باباك ومامتك فين

ماشوفتهومش من اول ماجيت "

مروان: "هما متوفيين "

أسيف: "أنا آسفه يا مروان ماكنتش اعرف

والله ربنا يرحمهم "

مروان: "يااارب...وانتي معايا مش عايزك

تعتذري ابدا "

أسيف بابتسامة: "ربنا يخليك ليا ويجعلني

خير زوجة ليك واقدر اعوضك عن كل حاجة "

مروان: "يااارب "

جلس معها قليلا يتحدثون في أمور عامة

وأمر حول زفافهما ومنزلهما ثم استأذن

مروان وغادر الي فيلته



واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

أنا آسفها نياتاً آخرت بسكنت تبر وقت رويقة العيد وتعب
تجدا.... والفصلا الجديد هينزل بعد العيد انشاء الله.
انا آسفة مرة ثانية.

..... كل سنة وانتم طيبين وسعداء ايامي ارب..♥♥

يلانكمل.....

بعد ذهاب مروان جلست أسيف تفكر في
ما حدث منذ قليل كيف تقدم لخطبتها
وكيف انقلب الأمر وأصبحت زوجته..الي ان
غلبها النعاس

«منطقة صحراوية والجو حار...حار جداا
وهي...هي تركض بأقصى قوة لها تركض

وتركض لا تمل من الركض كل ما يشغل
بالها أن تفلت من بين يديه...ابن عمها ومن
غيره... يركض ورائها يريد أن يمسكها ليفتك
بها ينظر لها بشر وهو يجز علي أسنانه وفجأه
تجد أمامها شخص يحاوطها بحنان ويربت
علي ظهرها ويهمس لها بكلمات مطمئنة
تنظر للشخص تجده ممسك بمسدس
وأطلق النار علي ابن عمها تنظر خلفها تجد
ابن عمها ملقي علي الارض غارق في دمائه
«

فجأة نهضت بفرع وهي تصرخ جاءت والدتها
علي صراخها أخذت تربت علي ظهرها
وتتمتم ببعض آيات القرآن حتي هدأت
أسيف تماما قالت والدتها: "مالك يا أسيف
ايه اللي حصل"

أسيف: "كابوس يا ماما كابوس بشع"

والدتها: "خير يا حبيبتي ان شاء الله كله خير
كملي نومك يلا وما تفكريش في حاجة
وحشة"

تمسك أسيف بوسادتها وهي تقول: "انت
النور وسط مكان كله ضلمة... ماتسبنيش"
ثوان وكادت تذهب في النوم قاطعها رنين
هاتفها.. وجدت رقم ليس مسجل ولكنها
أحست انها يجب ان ترد... فتحت الخط وما
كادت تفتحه الا واندفع صوت مروان
القلق: "أسيف.. مالك ردي عليا يا أسيف
انتي كويسة قلبي وجعني طمنييني" (محن
بعيد عنكوا □)

أسيف باستغراب: "مروان... هو انت سايبلي
فرصة اتكلم.. اهدي شوية انا كويسة الحمد
لله هو بس كان كابوس وحش" ثم تلاًت
عينها الفيروزية بالدموع: "وحش أوي يا

مروان...مروان ماتسبنيش مهما حصل..حتي
لو انا قولتلك سيبنى ماتسبنيش...انت
الحاجة الحلوة اللي حصلتلي بعد أهلي...انت
النور اللي انا ماشية بيه...فاهمني "

مروان بحب:"انا مش عارف اقولك ايه بس
هقولك حاجة واحدة بس هتوصلك
احساسى" ثم هتف بهمس يحمل حب
العالم كله:"بحبك....بحبك يا أسيف"
أسيف وقد أجهشت بالبكاء:"وأنا كمان
بحبك اوى يا مروان"

مروان:"بس يابت بقا عيونك الحلوة دي
هتفقد لمعتها من كتر العياط سيببها انا
بحبها تلمع"(هيايبيييح□)

أسيف:"حاضر خلاص سكت اهو"

مروان: "ويخليكي ليا يا قلبي"

أسيف: " معلش سؤال أخير"

مروان بابتسامة: "جبتة من باباكي"

أسيف باستغراب: "ايه دا انت عرفت ازاي"

اني هسألك علي رقمي"

مروان بضحك: "ياحبيبتني انا فاهم انتي"

بتفكري في ايه وقلبي دايمًا بيحس بيكي"

أسيف: "طيب ياخويا يلا سيبني انام بقا"

تصبح بخير"

مروان: "وانتي من أهلي"

← [[الألثة اللي فوق دي يا جماعة من

مريم صاحبتي قالتلي ابقي اكتبها]]]]



مروان: "صباح الفل يا قلب مارو... اجهزي يا
أسيف عشان هفوت عليكي نروح الشغل"

أسيف: "حاضر هفطر واروح ألبس"

مروان: "ماشي تمام واعملي حسابك كمان
هنروح عشان نجيب الشبكة اللي نسيناها
دي"

أسيف: "ايه دا انا كمان ماخذتش بالي ابي
مالبيستش شبكة" ثم أردفت بحب: "يلا مش
مهم أصلا... كفاية انت"

مروان: "شوف بتقولي ايه هتخليني انطلق
من التليفون يلا اجهزي عما اجيلك"
أسيف بضحك: "ماشي سلام"

دخلت أسيف غرفتها أبدلت ملابسها
وجلست في انتظار مروان ثوان وسمعت
صوت السيارة نظرت من النافذة وجدته

أسفل المنزل خرجت من غرفتها وذهبت
لغرفة والدها وجدته نائم كادت ان تمشي
ولكنها وجدته يناديها: "تعالى يا أسيف انا
مش نايم"

أسيف: "ماشي يا حبيبي كنت جاية اقولك
ان مروان كلمني عشان يوديني الشغل
وكمان هنروح نجيب الشبكة"

محمود: "ماشي يا سيفو روعي يا حبيبتى دا
بقي جوزك خلاص وهو أصلا كلمني"

قبلت أسيف والدها: "ماشي يا حودا تسلملي
ابقي قول لماما اني نزلت عايز حاجة"

محمود: "عايز سلامتك...مع السلامة"

خرجت أسيف من المنزل نزلت الدرج
وجدت مروان في انتظارها وقفت أمامه

ففتح لها باب السيارة قائلا: "اتفضل يا
أميرتي"

أسيف: "شكرا يا أميري" (هو في اي 00)

ركبوا السيارة متجهين الي محل
«الجواهرجي» ١٣



في السيارة

أمسك مروان يد أسيف ويده الأخرى
ممسكه بالمقود

قال: "أسيف هو انتي ينفع تسببي الشغل
وانا هو فركك كل حاجة"

أسيف: "يا حبيبي انا مش بشتغل عشان
الفلوس انا بشتغل عشان انا بحب مهنتي"

مروان: "ماشي يا أسيف بس اي حاجة
تحتاجيها تقولي ان شالله لو ازاة
مونوكير" (مونوكير يا جاهل)

أسيف: "حاضر ان شاء الله"

وصلوا الي محل المجوهرات دخلوا فانتفض
الرجل من علي مقعده قائلا: "مروان باشا
أهلا وسهلا المحل نور"

مروان: "منور بصحابه يا عم حسين"

عم حسين: "اتفضل يا باشا اتفضلي ياهانم"

مروان: "دي تبقي المدام ياعم حسين وعايذ
أجيبلها الشبكة"

عم حسين: "حظك حلو لسه جايلي أطقم
ذهب هايلة امبارح"

مروان: "طيب تمام وريهوملي كداا علي
مانشوف الدبل"

لفت انتباهه أسيف دبلة عريضة مزودة
بفصوص لامعه تحاوطها رآها مروان وهي
تنظر لها فتحدث قائلاً: "عم حسين انا هاخذ
الدبلة دي" وأشار علي الدبلة التي نظرت
إليها أسيف: "وهاتلي واحدة فضة ليا"
عم حسين قام بوضع أطقم الذهب أمامه
وذهب ليحضر الدبل

مروان: "هاا يا أسيف اختاري طقم"

أسيف: "شكلهم غاليين يا مروان تعالي
نجيب دبل واي حاجة تانية وخلص"

مروان: "اختاري طقم وخلصي يا أسيف انا
معايا فلوس"

نظرت لهم حتي وجدت طقم مكون من
خاتم وأسورة وسلسلة يتدلي منها قلب به
فص من الألماس (أنا عمري ماخترت ذهب
ف مش عارفه حاجة ف تخيلوا انتو بقا ☹)
اخترت هذا الطقم ودفع مروان حسابه ثم
خرجوا من المحل ركبوا السيارة.. فأخرج
مروان علبة الذهب وأخرج منها الدبل
وألبسها اياها قائلاً: "الدبلة دي ماتقلعش
من ايدك مهما حصل عشان الكل يعرف
انك متجوزة"

ألبسته دبلة قائلة: "وانت كمان ماتقلعهاش
واللي تقرب منك حطها قدام عينيها عشان
تشوفها"

مروان: "ماشي يا حبيبتي يلا عشان اوديكي
شغلك"

انطلق بالسيارة ذاهبا الي مقر عملهما+



في مكان ما يجلس رجل ما وينظر الي رجل
آخر امامه قائلا: "بتقول ايه...سمعتني تاني
كدا"

الرجل: "بقول لسعادتك رجالته بعنتت صور
ومعاها الرسالة دي " أخذ منه الظرف الذي
يحتوي علي الصور والرسالة وفضهم وهاله
ما رأي....صور لزوجته وابنته الذي عاش
حياته يبحث عن مكان يخفيهم فيه وبالأخير
وصل اليهم هذا الشيطان فتح الرسالة فوجد
فيها "ماتحولش تجري تخبيهم في مكان تاني
عشان هعرف مكانهم برضه ولو خايف
عليهم أوي كدا ماتلعبش بالنار عشان
ماتحرقهمش وبلاش تحفر قبرك بايدك"

زمجر الرجل وجز علي أسنانه من الغضب
وصرخ قائلاً: "والله ماهسيبك تتهني يا
مروان...والله ماهسيبك تاخذ كل حاجة زي
ما ابوك أخذ مني كل حاجة"



٦★★★★★

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

أنا أسفة جدا عالتأخير بس حقيق قسمك نشعنديأف
كاركويسة وخذنا وقت طويلانا وشمس عليما الفكر
ةجتو الفصلخلص ShamsNourElden الفصل
زلاهو وانشاء الله بكرة التاسعيلا أسيبك وابقامعال

فصل +

أنهت أسيف عملها وخرجت لتجد مروان
ينتظرها في السيارة أغلقت الصيدلية ثم

ذهبت إليه فتحت باب السيارة وركبت
أمسك مروان بيدها وقبلها قائلاً: "حبيبة
قلبي عاملة ايه؟!"

أسيف بابتسامة: "الحمد لله أنا تمام وكمان
عاملاك مفاجأه"

مروان بحماس وهو يدير محرك
السيارة: "وايه هي بقا المفاجأه دي"
أسيف: "انا أخذت اجازة شهرين من الشغل
عشان الفرحة ونجهز سوا براحتنا عشان
مانتأخرش وحاجة تنقص "+

مروان بفرح: "طب والله كويس..عشان
الشغل كان هياخرنا بس انا مش هعرف آخذ
أجازة عشان في شوية حاجات كدا ومشاكل
هحكيهالك لما نتجوز ان شاء الله"

اومأت أسيف برأسها: "ان شاء الله يا

حبيبي"

وصوا أمام منزل أسيف ترجلت أسيف من
السيارة قائلة: "مروان بالله عليك تعالي اطلع
معايا انت كل مرة مش بتيجي معايا وماما
بتهزئني اني مش بطلعك"

مروان بضحك: "حاضر من عيوني عشان
اقول للست الوالدة انك بتطلعيني بس انا
اللي مش بطلع"

★★★★★★★★★★★★★★★★

+★★★★★★

صعدوا الي المنزل وقفت أمام الباب وأخذت
تبحث عن المفتاح الخاص بها فاتضح لها
انها نسيتته بالداخل فضغطت علي الجرس
وانتظرت فتحت لها والدتها ورحبت بهما

قائلة: "حمد الله عالسلامة يا أسيف ازيك يا

مروان يابني عامل ايه اتفضلوا"

مروان: "الحمد لله تمام انا طلعت اسلم
عليكوا واقولكوا اني بآجي هنا وأسيف بتقعد
تتحايل عليا عشان أطلع بس مش برضي
أطلع"

جويرية: "وليه كدا يابني انت بقيت ابننا

خلاص وغلاوتك من غلاوة أسيف "

مروان: "ربنا يخليكي لينا يا ست الكل "

أسيف: "ماما مالك في ايه انتي وشك أصفر

ليه كدا"

جويرية بارتباك: "ه...ها لا ولا حاجة يا حبيبتي

سلامتك"

أسيف: "مااااااااااا"

جويرية: "قولت مفيش يا أسيف الله"

أسيف: "طيب تمام انا هعرف لوحدي" ثم
نادت علي أخيها الصغير أحمد: "أحماااااااا يا
أسيل"

خرج أحمد وأسيل من غرفتهما علي صوت
صريخ أسيف: "أيوة يا أسيف بتزعقي كدا
ليه"

أسيف: "أحمد هو في ايه ماما مالها وفين
بابا"

نظر أحمد الي والدته وجدها تحذره بعينيها
نظرت لها أسيف وفهمت ما يحدث وقفت
بين أحمد ووالدتها وقالت: "أحمد ماتخافش
من حد قول يالا في ايه انا ماتعودتش انك
تبقي جبان انت راجل ومش بتخاف من
حاجة"

أحمد: "بصراحة بقا يا أسيف ابن عمك جه
هو وأبوه ولما عرفوا انك اتجوزتي القيامة
قامت وقعدوا يزعقوا ويقولوا من امتي البت
لحد غير ابن عمها احنا صعايدة وعادتنا
وتقاليدنا وبلا بلا بلا بلا والكلام الحمضان
دا وهددونا ان الموضوع دا مش هيعدي
علي خيد"

أسيف بغضب: "وأمك مش عايزة تقولي ليه
هو مش أنا أساس الموضوع وهما هيعملوا
ايه يعني هي سايبه"

أسيل بهدوء: "اهدي يا أسيف هي قالت
محدث يقولها عشان هي عروسة وداخله
علي جواز محدش يتعبها ويشغل دماغها"
وأخيرا تحدث مروان: "وايه يعني اللي حصل
ايه يعني لما تقولوا لأسيف وأسيف تقولي
وتستنجدوا بيا هو انتي مش لسه قايلة يا

أمي اني غلاوتي من غلاوة أسيف وبتقولي اني

ابنك فين بقا مش شايف الكلام دا"

جويرية: "يابني الموضوع مش كدا هما ناس

شرانية وتفكيرهم كله في الفلوس انا اللي

عارفاهم يابني انا اللي عاشرتهم"

مروان بغضب: "بس هما لسه مايعرفوش

مين مروان الصياد وانا هعرفهم ودلوقتي"

ثم قام بالاتصال علي احد رجاله: "ايوة يا

سالم عايزك تجييلي كامل السيوفي

والمحروس ابنه وتوديهم عالمخزن"

سالم: "تمام يا باشا اعتبرهم هناك اول

مايوصلوا هديك خبر"

مروان: "تعيش يا سالم يلا سلام"

أغلق مروان الهاتف وجدهم يحدقون فيه

ببلاهة: "هو في حاجة ولا ايه مالكو"

أسيف: "هو انت كل حاجة واخدها لوي دراع

ولا ايه"

مروان: "لا طبعاً انا عمري ماكنت ظالم

وبراعي ربنا في الحاجة قبل ما اعملها بس

اللي ييجي علي حاجة بتاعة مروان الصياد

يبقي حفر قبره بايده وماتخافيش انا

مابحش الدم ومش هعملهم حاجة هي

قرصة وذن بس"

جويرية: "ربنا يحميك لشبابك يا بني"

أسيف: "امين يارب او مال بابا فين"

جويرية: "نزل يتمشي شوية"

مروان: "طيب يا جماعة استأذن انا بقا واما

عمي ييجي وصلولوا سلامي"

أسيف: "ماشي يا حبيبي مع السلامة"



في باريس أرض الجمال

تحديدا في غرفة نادين تجلس علي سريرها
ممسكة بهاتفها تحدث شخصا ما ويبدو
عليها العصبية الشديدة

: "انت ما بتفهمش أبدا بقولك اعمل اي حاجة

ماتخليهمش يقربوا من بعض "

الشخص: "حاضر خلاص هحاول تاني "

نادين: "بسرعه في اقرب وقت "

الشخص: "حاضر قولت خلاص "

أغلقت الهاتف بعصبية قائلة: "شوية أغبية

مايفهموش وبيأخدوا فلوس عالفاضي "

دخلت عليها والدتها: "كنتي بتكلمي مين يا

نادين"

نادين بخوف من ان تكون سمعت: "ها..لا

يامامي مفيش كنت بوصي علي حاجة بس

هتجيلي"

والدتها بشك: "طيب تمام انا جيت اقولك ان

انا هروح النادي تيجي معايا ولا..."

نادين موافقة حتي لا تشك بها والدتها

أكثر: "ايوة طبعا يا مامي جاية دا سؤال"

أخذت حقيبتها ونزلت مع والدتها منطلقة

الي النادي



نعود مرة أخري الي أبطالنا

مرام في غرفتها تشاهد التلفاز وممسكة
بيدها طبق فشار دق الباب فأذنت للطارق
بالدخول فدخل قائلا: "بتعملي ايه ياميرو"
مرام: "تعال يا مارو بتفرج علي فيلم الباشا
تلميذ"

مروان: "آها... حازم حازم"

مرام: "مين؟؟! بسيوني بسيوني" (□□□□□□)

مروان: "كنت جايلك في موضوع"

مرام: "عايز فلوس قول ياسيدي ماتخافش
ها عايز كام"

مروان: "يابت اهمدي دا انتي اللي عايشة من
لحم أكتافي"

مرام: "ياعم بلا اكتافك بلا افخادك لولا
مساعدتي انا والواد مراد مكنتش عملت
حاجة"

مروان بنصف عين: "لا والله"

مرام: "آه والله"

نهض مروان قائلا: "طيب انا كنت جايلك
عشان موضوعك انتي وآسر بس يظهر
مفيش نصيب انا هقوله انك توهتي في
الموضوع بسبب الشك الرخيص اللي
هتموتي محروقة بسببه"

انتفضت مرام قائلة: "ايه لا استني بس
نتفاهم انا كنت بهزر معاك ياراجل"

مروان: "الوقتي نتفاهم"

مرام: "ماتركز بقا"

مروان: "اهدي انتي بدل ما ارشك كف

يلزك في الدولاب"

مرام: "خلاص سكت اهو اتكلم انت بقا"

مروان: "آسر كلمني وقالي انه عايز يكتب

الكتاب زي بس بعد أسبوعين ها ايه رأيك"

مرام: "طيب تما... ايه بعد ايه ياخويا اسبوعين

انتو بتكروتوني هو سلق بيض"

مروان: "يعني اقوله ايه من الاخر"

مرام: "سيبك يا معلم انا هكلمه واشوف

الاسبوعين دول دا انا مالحقش فيهم اجيب

فستان"

مروان: "أحسن برضه اصطفلوا انتو مع بعض

انا رايح انام واتفقوا وابقوا قولولي"

خرج وأغلق الباب خلفه امسكت بهاتفها
واتصلت علي أسر رد عليها قائلاً: "ايوة يا
ميرو"

مرام: "اسبوعين ايه يا أسر اللي عايز نكتب
الكتاب بعدهم دول مش هلحق أجيب فيهم
فستان ولا اعزم نص اصحابي حتي... انا مش
بتكروت يا أسر تمام"

آسر: "الاسبوعين دول يا حياتي اخوكي هيجهز
فيهم شقته عشان هو هيتجوز بعدهم وانا
قولتله عايز اكتب كتابي في فرحك بس....
واهو المعازيم تبقي مرة واحدة"

مرام: "مقاليش ليه الباشمهندس ان فرحه
بعد اسبوعين"

آسر: "ماعرفش اتصرفوا انتو مع بعض هروح
انام بقا عشان اخوكي فحتني شغل"

مرام: "طيب يا حبيبي ربنا يعينك مع
السلامة"



في نفس الوقت داخل منزل أسيف

أسيف بصراخ: "اييييييه أسبوعين ودول

هلحق اعمل فيهم ايه ان شاء الله دا انا

ملحقش اجهز فيهم الفستان"

محمود: "ليه يابنتي أسبوعين قليلين

عليكي"

أسيف: "آه عشان دا مش سلق بيض"

محمود: "يابنتي مروان اللي حدد المعاد

عشان شغله كتير مش هيلحق يخلص هو

كل دا واحنا وافقنا وأمك كدا كدا كانت

بتجهزك من وانتي في الاعدادي يبقي فاضل

شوية حاجات صغيرة مش هتاخذ حاجة
وخلص الموضوع"

أسيف:"وسيادته ماخدش رأيي ليه هو مش
أنا العروسة ولا هي شكاره بطاطس هيشيلها
يوديتها البيت"

جويدية:"ماخلص بقا يا أسيف اللي حصل
حصل معلش"

كادت أن تتحدث ولكن قاطعها فكرة ما في
ذهنها وعزمت علي تنفيذها فصمتت تفكر
ثم قالت محدثة نفسها بخبث:"أسبوعين
طب والله كويس....ماشى يا مروان مش
عايزه بعد أسبوعين وانا هعملك اللي انت
عايزه وهنشوف بقا هتعمل ايه"

ثم قالت محدثة والدها: "ماشي يابابا خلاص
مش انتم عاوزينه بعد أسبوعين خلاص أنا
موافقة"

محمود: "ربنا يهديكي يابنتي"

أسيف: "ماشي يابابتي أنا هروح انام عشان
تعبانه شوية"

محمود: "ماشي يا حبيبتتي"



داخل فيلا الصياد تحديدا في غرفة مروان
يجلس مروان علي سريره واضعا يده أسفل
رأسه يفكر في خاطفة فؤاده

مروان في نفسه: "أخيرا هتبقي ليها يا
أسيف... أنا عمري ما حبيت حد كدا... بس ربنا

يستر وماتتأذيش بسببي زي ما كل اللي
حبيتهم اتأذوا...ربنا يخليكي ليا
ومايحرمنيش منك أبدا وأقدر أسعدك وانتي
تقدرني تنسيني اللي حصلني "
ظل يفكر في تلك الأسيف حتي غفي وهو
جالس



في صباح اليوم التالي داخل غرفة مروان
استيقظ علي صوت منبه هاتفه قام دلف
الي المرحاض توضاً وأدي فريضته بدل
ملابسه ونزل من غرفته وجد أخوته جالسين
سويا حياهم قائلا: "صباح الخير"
مرام ومراد: "صباح النور"

مراد: "علي فين كدا عالصبح مش قوت
مش هروح الشركة بكرة"

مروان: "أيوه أنا رايح لأسيف علشان أشوف
هي محتاجة ايه للفرح"

مراد: "ماشي تمام"

مرام: "مارو عاوزه آجي معاك"

مروان ببرود: "لا"

مرام بطفولة: "بليبيز يا مروان وحية أسيف"

مروان: "ماتحلفنيش بالغالي"

مرام: "بليبيبيز"

مروان: "مش قوت لأ"

مرام: "ماشي انا مخصماك ومش هحضر"

فرحك بقاها"

مروان: "يا سلام كدا بتهديني يعني"

مرام: "أيوة"

مروان: "وأنا مايرضنيش زعلك قومي"

البسي"

مرام بفرح: "بجد يا مارو ربنا يخليك ليا"

ومايحرمنيش منك ويفرحك يا حبيب..."

قاطعها مروان قائلا: "بس بس لو كترتي في"

الكلام همشي اخلصي بقا خمس دقائق"

والاقيكي قدامي"

مرام: "صاروخ وتلاقيني عندك"

مروان: "ماشي"

مراد: "يعني انا اللي هقعد لوحدي"

مروان: "هي هيصة ماتروحوا تجيبوا ولاد"

الجيران كمان"

مراد ضاحكا: "لا يا أخينا تشكر أنا خارج مع

أصحابي"

مروان: "ماشي بس ماتتأخرش"

مراد: "تمام"

نزلت مرام الدرج مسرعة

مرام: "خلاص جهزت"

مروان: "ماشي يلا بس دخلي شعرك دا"

مرام: "والله الحجاب هو اللي اتزحلق وانا

نازله"

مروان: "طيب خلاص بس ثبتيه كويس بعد

كدا"

مرام: "حاضر يلا"

خرج مروان ومرام متجهين الي منزل أسيف



داخل منزل أسيف تحديدا في حجرتها

جويرية: "يلا يا أسيف قومي يا خم النوم انتي

مروان زمانه علي وصول"

أسيف: "ماما سيبك منه وسيبيني أنا"

جويرية: "هو من الوقتي وبتقولي سيبك منه

اومال لما تتجوزي ويبقي عندك ولاد

هتعملي ايه يا أخرة صبري"

أسيف: "يووو هبقي ابعتلك مروان بالعيال

وانام انا"

جويرية: "ياعيني عليك يا بني انا عارفه ايه

اللي وقعك في طفلة زي دي"

قفزت أسيف من علي فراشها قائلة: "هي
مين دي اللي طفلة يانبع الحنان دا بنتك
تقول للقمر قوم وانا اقعد مكانك"

جويرية: "طب يلا يا قمر قومي يلا"

أسيف بانزعاج: "ماشي يا مروان لما نشوف
أخرتها بكرة كل دا يطلع عليك"

قامت أسيف وظلت تعبت بالأشياء لكي
تضيع الوقت حتي تجعل مروان ينتظرها
فهي تعهدت علي ازعاجه كلما سنحت لها
الفرصة ظلت جالسة تخطط حتي سمعت
والدتها تنادي: "أسييييييف يلا مروان
ومرام هنا اهم"

ارتدت اسدال الصلاة وخرجت

أسيف بابتسامة صفراء: "أهلا وسهلا
اتفضلوا"

مروان: "ازيك يا سيفو ايه دا انتي لسه

مالبستيش "

أسيف: "أيوه لسه هشوف هلبس ايه..."

تعالى معايا يا مرام علي ما البس وانت

استنانا هنا"

مروان: "طب ما آجي معاكوا انا كمان "

نظرت له أسيف نظرة نارية اسكتته

فقال: "ياما خوفتيني خلاص ياختي روعي

بكرة يبقي ليا الحق ادخل وأخرج بمزاجي "

أسيف: "وماله اما يبجي بكرة نبقي نشوف "

دلفت أسيف ومرام الي الغرفة

مرام ضاحكة: "هههههه يخربيتك يا أسيف

بهدلتي الواد بس تصدقي انا مبسوطه فيه

أخيرا هيبجي حد يطلع عليه اللي بيعمله

فينا "

أسيف ضاحكة: "هههه لا ماتقلقيش يا ميرو
انا هنا عشان اربيهللكم...وبعدين مش هو
اللي عاملي فيها خرونج وحدد معاد الفرح
يستحمل بقا دا انا هوريه"

مرام: "ههههه عاش يا وحش عاوزاكي
تواصلي"

بعد مرور أكثر من ساعة خرجت مرام
وأسيف من الغرفة فوجدوا مروان في
انتظارهم

مروان: "كل دا بتلبسي...دا انتي لو بتفصلي
الهدوم كان فاتكم خلصتم"

أسيف: "معلش أصل احنا بناويت وبنأخذ
وقتنا"

مرام: "صحيح يا مروان الله سيب البنية
تاخذ راحتها وبعدين كلنا كدا"

جويرية: "ماشي يا حبابي بس ماتتأخروش"

مروان: "حاضر يا أمي ماتقلقيش مش

هنتأخر"

نزلوا الدرج ثم ركبوا السيارة وانطلقوا الي أحد

المولات التجارية الشهيرة بالقاهرة (Hyper

(One

★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★★

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع

ايها جماعة فينا القوتأنا مش شايفة تصويتخالص

عالفصلا اللي فاتيا اريتاللييقرأ الفصل يضغط عالق

وتمش بيكهر بوالله....انا فضلستسهرانة عشانا كتبنا

لفصلدا عشانانا تأخرت عليكم في العيد آجياً بصملا

قيشتفاعل... انتوكدا

بتحسسوني انالرواية مشعاجباكوالومشعاجباك

واقولوليوانا أوقفها...

الفصلدا أنا اللي كاتباها أما الفصل اللي فات

شمس اللي كتبتتها أسيبكوأمع الفصل الجديد....

في سيارة مروان تجلس مرام وأسيف في

الخلف يتحدثان بهمس شعر مروان

بالانزعاج قليلا من تجاهل أسيف له فنطق

قائلا بحق: "ايه يا أسيف انتو قاعدين

تتكلموا ورا وسيبيني هو انا السواق بتاع

أبوكوأ... اعملي حسابك هتنزل ريست كمان

شوية وهتقعدي قدام معايا"

أسيف ببرود: "أنا بشوفك كل يوم تقريبا انما

مرام لأ وانا عاوزة اقعد معاها شوية وبعدين

ريست ايه اللي انت هتنزلنا فيه هو احنا بينا

وبين هايبراد ايه يعني ما احنا ساكنين هنا

هي ساعتين زمن وهنوصل "

مروان بغيظ: "الحق عليا اني عايز أجيلكوا

أكل او تروحوا الحمام بدل ما حد يتحرج "

أسيف: "لا يا حبيبي لو احنا عايزين حاجة

هنقولك ومش هنتحرج ولا حاجة آه انت

جوزي يعني مش حد غريب "+

كتمت مرام ضحكاتها بصعوبة وهي تري

أخيها يكاد ينفجر من الغيظ بقيت هي

وأسيف يتحدثان حتي وصلوا الي المول

ترجلوا جميعا من السيارة ودلفوا الي المول

تحدث مروان قائلا: "ها يا أسيف ايه اللي

ناقصك "

أسيف: "بص هو انا مش هغير كتير في الفيلا

يعني هي فيها حاجات وانا جبت الناقص

اللي انت قولتلي عليه قبل كدا وبقيت
جهازى ممكن نحطه في أوضة لوحده انا
دلوقتى هجيب شوية هدوم وشامبوهات
وحاجات خاصة بالنظافة وانت روح هات
حاجات ليك وفي الآخر نتجمع عند الكاشير"

مروان: "طيب تمام"

جذب مروان احدي عربات التسوق وأعطاهها
لأسيف ثم جذب واحدة أخري وذهب لكي
يري ماذا سيشتري

أخذت أسيف العربة وذهبت هي ومرام
اشترت عبوات الشامبو والصابون وأشياء
كثير خاصة بالنظافة وبعض الأشياء الأخرى
التي تنقصها مثل البرفيوم والمكياج ثم
ذهبت واختارت بعض الملابس بعناية
بمساعدة مرام واخيرا رن هاتفها وجدته
مروان فذهبت هي ومرام للكاشير دفع

مروان الحساب ثم أخذوا الأكياس وخرجوا
من المول وضعوا الأكياس في حقيبة السيارة
ثم ركبت مرام في الخلف وذهبت أسيف
وركبت بجانب مروان (حست علي دمها
أخيرا 0000)

تحدث مروان قائلاً: "أنا اتصلت علي واحد
بتاع معرض موبيليا وهنروح بكرة يا أسيف
ان شاء الله تختاري الأتريه اللي يعجبك"
أسيف: "ليه هو اللي في الفيلا ماله"

مروان: "بقا قديم يا أسيف مش بتاع عروسة
احنا هنجيب أتريه وسفرة وحاجات جديدة
هنشوفها وكمان أوض النوم هتتغير أنا
وصيت علي الحاجات دي كلها وهنروح بكرة
نختار ونجيب اللي يعجبنا"

أسيف: "ماشي تمام"

أخذهم مروان في رحلة نيلية واشتري لهم
آيس كريم ثم أوصل أسيف للمنزل أخذ
المشتريات من حقيبة السيارة وصعد مع
أسيف وضع الأشياء بجانب الباب قائلاً: "أنا
هنزل بقا يا سيفو عشان مرام تحت بكرة
ياذن الله لما أتصل بيكي تنزلي عشان نروح
المعرض سلام ياقلبي" ثم قبل رأسها
وذهب الي مرام وانطلقوا الي منزلهم.....فتحت
أسيف باب المنزل ثم دخلت وجدت والدتها
تشاهد التلفاز نادت عليها قائلة: "يا مااااما
تعالى شيلي معايا كدا"

جويرية: "حمد الله عالسلامة يا سيفو ها
جبتو ايه"

أسيف: "شيلي معايا بس كدا وبعدين
هوريكى"

حملوا الأكياس ودخلوا غرفة أسيف

جويرية: "ها عملتوا ايه"

أسيف: "مفيش جبت شوية حاجات للحمام
وحاجات ليا برفانات ومكياج وحاجات من
دي وشوية دريسات وطرح ومروان وصي
علي أنترية وسفرة وأوض نوم جديدة هنروح
بكرة ان شاء الله نجيبها"

جويرية: "طيب يا حبييتي ربنا يسعدك غيري
هدومك علي ما أجيبلك الغدا"

أسيف: "ماشي يا حياي بس بسرعة عشان
هموت وأنام"

أبدلت أسيف ثيابها ثم دلفت الي المرحاض
غسلت وجهها وخرجت وجدت والدتها
تناديها خرجت من غرفتها ثم جذبت كرسي
وجلست عليه نظرت لوالدتها قائلة: "بابا
طبعا عنده وردية"

عليه وهو يتشاءب قائلا: "أيوة يا سالم خير

حصل حاجة"

سالم: "لا يا باشا سلامتك بس كنت هقول

لحضرتك ان كامل السيوفي وابنه وصلوا

المخزن"

اتسعت ابتسامة مروان قائلا: "طيب يا سالم

تعيش عينك عليه انت والرجالة علي ما

الصبح يطلع"

سالم: "تمام يا باشا تصبح علي خير"

مروان: "وانت من أهل الخير"

أغلق مروان الهاتف ثم ذهب في نوم عميق

وهو مرتاح البال.....نوعا ما+



في صباح اليوم التالي

استيقظت أسيف من نومها توضأت وأدت
فرضها وجدت أسيل ما زالت نائمة خرجت
من غرفتها جهزت الفطار وذهبت لكي
توقظهم....اجتمعوا علي السفرة وتناولوا
الافطار تحدث محمود قائلاً: "عاملة ايه يا
سيفو مع مروان خلصتوا حاجتكموا ولا لسه"

أسيف: "كويسين ياابا الحمد لله ماتحرمش
من سؤالك...النهاردة ان شاء الله هيعدي
عليا عشان هنغير الأنتريه والسفرة وأوض
النوم"

محمود: "طب وماسيبتوش كل حاجة زي
ماهي ليه"

أسيف: "والله يا بابا قولتله حسيته اتضايق
وقالي لأ دا قديم ومن زمان ولازم يتغير
قولتله خلاص نروح بكرة"

محمود: "طيب ماشي براحتكوا المهم تكوني
مرتاحة"

أسيف: "أيوة الحمد لله" +



+★★★★★

في احدي المناطق المقطوعة تحديدا في
احدي مخازن الصياد يجلس مروان علي
كرسي يضع قدم علي القدم الأخرى ويده
تعبت بمسدس وعيناه مثبتة علي الزناد
تحدث أخيرا قائلا: "امممم قولتولي عايزين
ايه من أسيف"

الرجل: "دي بنت أخوي ملكش صالح بيها"

مروان: "مليش صالح ازاي بس يا راجل دي

مراتي "

الرجل: "مرتك مش مرتك دي

بنت وهطلجها منك وعتتجوز ابن عمها وانا

ميهمنيش انت مروان الصياد ولا حتي الجن

الأزرق "

خطأ.....خطأ فادح ارتكبه هذا الأحمق...

للحظة صور له شيطانه أنه يتحدي الصياد

وفي من في حبيبتة ولم يدري انه يرتكب جرم

بشع عقابه أقل مايمكن القتل....ولكن

مفهوم القتل لدي الصياد مختلف تماما...هو

لا يحب إراقة الدماء هو فقط يقتل القلب

والروح وليس الجسد هو فقط يجعلك

تعرض علي أصابعك من الندم علي ما

خسرته يجعلك تتمني الموت ولا تجده

أحمرت عينا مروان غضبا وأصبح الشرر
يتطاير من عينيه وكأن شياطين جهنم كلها
قد حلت في المكان وأخيرا تحدث بفحيح
الأفعي: "مراي خط أحمر يا كامل واللي
يمسها يمسنى وألجن الأزرق اللي بتقول
مش هيهمك دا هتشوفه دلوقتي وهتتمني
الموت ومش هتطوله انت والمحروس ابنك"

ثم صرخ بصوته الجهوري: "سااااااااااااالم"

أني سالم مسرعا فهو يعلم جيدا حالته عندما
يتعدي أحدهم علي ممتلكاته

سالم: "أيوة يا مروان باشا"

مروان بصراخ: "وريهم عينة من اللي موجودة
هنا وعرفهم انهم اللي عليهم الدور لو
شميت خبر انهم راحوا تاني لأسيف"

ثم أمسك برقبة كامل وضغط عليها بغضب
قائلاً: "دي حاجة بسيطة قرصة وذن يعني
ولو قربت تاني من بيت محمود السيوفي
هتكون بتكتب اسمك في عداد الموتى"

ثم غادر المكان بهدوء عكس ما كان يحدث
منذ قليل فتح باب السيارة وهو مازال
يسمع صوت صراخهم قال محدثاً نفسه: "لو
كنت فضلت مش هقدر أشوفكوا وانتو كدا
بس دي حاجة بسيطة"

ثم أدار محرك السيارة وانطلق ذاهباً إلى
أسيف او بالأحري (خاطفة فؤاده)+



نرجع مرة ثانية

في منزل أسيف تجلس علي سريرها
وبجانها أسيل يتحدثان عن الزفاف قطع
حديثهما رنين هاتف أسيف وضعت الهاتف
علي أذنها قائلة: "السلام عليكم"

رد عليها مروان قائلاً: "وعليكم السلام يا
سيفو انا كنت في مشوار كدا خلصته وهعدي
عليكي اهو يا قلبي عشان نروح نجيب
الأتريه زي ما اتفقنا"

أسيف: "مال صوتك يا مروان"

تنهد مروان تنهيدة تحمل كل معالك
الألم: "لما آجي يا أسيف لما آجي"

أسيف: "ماشي يا قلبي ربنا يخليك ليا ثواني
وهبقي جاهزة"

مروان: "ماشي يا حبيبي يلا سلام"

أغلقت أسيف الهاتف وجدت أسيل واضعة
يدها أسفل خدها وتتنهد قائلة: "هيايبيييح
علي المحن عقبالي يارب عقبالي"

ضربتها أسيف بالوسادة قائلة: "طب عدي
ياختي خليني اغير هدومي عشان ماتأخرش
روحي قولي لبابا وماما"

أسيل: "طيب ماتزوقيش" وخرجت تخبر
والداها

أسيف في نفسها: "أما مشوف أختها معاك
يا مروان لازم أفهم كل حاجة والنهاردة"
في غرفة محمود وزوجته دق الباب فأذنت
جويدية للطارق بالدخول فدخلت أسيل
وجلست علي الفراش قائلة: "أسيف هتروح
مع مروان يابابا يجيبوا الأنتريه هو أكد عليها

دلوقتي وهي قالتلي آجي أقولكوا علي
ماهي تجهز"

محمود: "أبوة يا أسيل هو اتصل دلوقتي
وقالنا"

جويرية: "ربنا يصلح حاله يارب ويحميه
ويبارك فيه ويجعله خير زوج لأسيف ويعينه
في شغله ويرد حقه وينصره عالظالم"

محمود: "اللهم آمين يارب العالمين"

أسيل: "طيب أنا هقوم بقا أذاكر شوية
عشان لما الفرحة يجي مش يبقي عليا
مذاكرة كتير"

محمود: "قومي يا حبيبتي عقبالك انتي
كمان لما أشوفك عروسة بس طبعا بعد
الكلية"

أسيل: "أيوة طبعا يابابا انا هعمل زي أسيف
الكلية اللي انا عايزاها وبعدين أشتغل
الشغل اللي بحبه وبعدين يبقي العريس
ييجي علي مهله" ثم أكملت بمرح: "هما
العrsان فعلا موجودين بس النفس
بقا"(دي جملة شمس يا جماعة علي طول
بتقولها (□□□□□)

انفجر محمود وزوجته في الضحك علي
ابنتهم ردت عليها جويرية قائلة: "طب قومي
يا مقصوفة الرقبة ذاكري وخلصي اللي
وراكي قبل الفرحة"

أسيل: "ماشى يا جوجو يلا أشوفكوا
عالعشا"

دخلت غرفتها فوجدت أسيف تلف حجابها
جلبت الكتب التي ستذاكرها وجلست علي
مكتبها بجانب سريرها وأخذت تستذكر

دروسها رأت أسيف ما فعلته أختها وتذكرت
أيام امتحاناتها ومذاكرتها ربتت علي كتف
أختها وقبلتها من رأسها قائلة: "أشوفك يارب
ناجحة وفرحانة وأبقي فخورة بيكي وأشوفك
عروسة أحلي مني كمان وأفرحلك" ☺☺

أسيل: "ربنا يخليكي ليا ياسيفو" ثم أدمعت
عينها وقالت مستطرده: "مش عارفه هعيش
هنا من غيرك ازاي بعد ماتمشي مين
هيضحك معايا مين هيشجعني علي
المذاكرة لما أكسل"

أخذتها أسيف في أحضانها قائلة: "محسساني
اني راحة حرب ايه النكد دا يابت انا هتجوز
مش هموت وبعدين مانا هجيلكوا وانتي
تجيلي دا انتي تقعدي معايا علي طول
أصلا وتجيبي كتبك وتجيلي أذاكرلك

واعملك كل حاجة كنت بعملها لك هنا بس
الفرق هيبقي في المكان"

قطع حديثهما الأخوي صوت سيارة مروان
فقال أسيف: "انا مضطرة آسفة اني أسيب
الحضن الجميل دا بس مروان جه ولازم أنزل
عشان ماتتأخرش....ماتيحي معايا ياسيلا"

أسيل بمرح: "لا ياختي ما بحبش ابقي
عزول"

أسيف: "طب تصدقي انا عايزة ضرب الجزم
عشان عبرتك أصلا وعرضت عليكي
الفكرة..يا بابي عليكي انا ماشية"

نزلت أسيف الي مروان _ بالطبع بعدما
أخبرت والديها حتي لا يشعروا بالخوف
عليها _

فتح لها مروان قائلاً: "اتفضلي يا سمو

الأميرة"

ضحكت أسيف برقة قائلة: "معلش عندي

سؤال "

مروان: "بس كدا اتفضلي" ٣

قالها وهو يدير محرك السيارة+

أسيف: "الدلع دا هيفضل مستمر لبعد

الجواز ولا ايه"

مروان: "مش فاهمك...قصدك اني هغير

طريقتي بعد الجواز "

أسيف: "أيوة انا كنت بسمع من أصحابي في

الكلية ان اجوازههم بيتغيروا بعد الجواز يعني

في الخطوبة يقولها بحبك ويا قلبي ويا روعي

وهعملك كل حاجة ومعرفش ايه وبعد

الجواز ولا كلمة من دي بتحصل "

كرم: "عم ايه يا بيه العين ماتعلاش عن

الحاجب"

مروان: "أنا مش منهم ياعم كرم أنا صحيح

اسمي غني وصاحب شركات بس بحترم

الناس وبحب الحق وربنا عندي قبل كل

حاجة"

كرم: "ربنا يصلحالك يارب ويكتر من أمثالك

ويحميك يارب ويتمهالك علي خير ألف

مبروك"

مروان: "يارب ياعم كرم الله يبارك فيك ها

فين الحاجة بقا "

كرم: "اتفضل أوريك"

★ كانت تستمع لحوارهم وبداخلها سعادة

شديدة لم تشعر بها منذ أعوام لم تشعر بها

الا عندما قابلته وعرفته وأحبهه وأخيرا

تزوجته...تحبه نعم تحبه لا بل تعشقه وهل
عرفت للعشق معني الا معه وبه
وله...سعادة تشعر بها لان الله رزقها به فهو
أخلاقه عالية حد الموت وسيم حد الهلاك
راجح العقل شديد الذكاء سمعته ليس
عليها غبار بمعني انه(كامل متكامل عريس
لقطة يعني)

وأهم من هذا كله يحبها بل يعشقها تعلم انه
سيسعدها تعلم انه سيفعل من أجلها كل
شئ نعم قلبها يخبرها انه هو... هو من
تمنته يوماً هو من طلبته من الله ان يرزقها
أياه ولا يجعلها كزميلاتها طلبت منه زوجا لا
يحزنها ولا يبكيها يوما ولا يدخل علي قلبها الا
الفرح حمدت الله في نفسها علي نعمه التي
لا تحصي ولا تعد...وظلت تدعو ان تدوم
سعادتها تلك★...ولكن تري هل كل ما

نتمناه يتحقق...هل السعادة تدوم...ياتري
أحقاً الطريق مستقيم لاتوجد عقبات... هذا
ماسنعرفه لاحقاً



١ ★★★★★

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

السلام عليكم...وحشتونييا شبابووحشتنيمتاب
عتكموتعليقاتكموتشجيعكم...الفصلالعاشر
هووكتيبقلم/ShamsNourEldenتابعوهالانها
تعبتاووويفكتابةالفصلاًنا بسعدلتحاجاتبسيط
ةأسيبكوامعالفصل...وشكرااا

قراءة ممتعة ♥♥

ظلوا يتجولون في المعرض الي أن وقعت
عيناهم علي نغس الشئ فقالوا في صوت
واحد: "اهو يا مروان/أسيف هو دا"

نظروا الي بعضهم وانفجروا في الضحك ثم
قالت أسيف: "هناخد دا" واختاروا السفارة
وغرف النوم واتفقوا علي أن المندوب
سيوصلهم الي فيلا مروان

خرجوا من المعرض وركبوا السيارة فقال
مروان: "ها يا سيفو تحبي تروحي في حطة
ثانية ولا تروحي"

أسيف: "لا ودينا عالكورنيش عشان نتكلم
شوية"

مروان: "تمام"

وانطلقوا الي الكورنيش.....وصلوا هناك ترجل
مروان من السيارة وكذلك فعلت

أسيف...ركن مروان السيارة في المكان
المخصص لها ثم ذهب وجلس بجانب
أسيف

أسيف:"ها قولي بقا يا سيدي مالك شكلك
مش عاجبني"

مروان:"تعبان أوي يا أسيف اوي الماضي
ورايا في كل حنة مش راضيين يسيبوني في
حالي.....أخدوا مني كل حاجة زمان" ثم تحولت
نبرته الي الشراسة:"بس أما مش هسيبهم
ياخدوكي مني زي ماخدوا كل حاجة...أنا
همحيهم من علي وش الأرض واولهم عمك
حتي لو وصل الموضوع اني اقتل ودي حاجة
مش من مبادئ بس لما الموضوع يخصك
ويقف عندك يبقي طظ في المبادئ علي
اللي عملها"

أسيف بحنو: "بس انت قلت اهو انها مش
من مبادئك يبقي ماتتخلاش عن مبادئك
علشاني أنا بحبك كدا وعايذك تفضل كدا"
مروان: "وأنا بحبك وعشان كدا أتخلي عن
العالم كله مش بس مبادئي "+

وهنا أعزائي القراء يمكننا قول أنه
عاشق...عاشق مغلوب علي أمره فرض عليه
هذا الواقع وهو تقبله بصدر رحب فقط لأنه
يعرفها لأنه يحبها لأنه يري السعادة في
فيروزتاها يري السعادة له وبه+

قالت أسيف فجأة: "طب وايه اللي حصل
عشان يعملوا كدا وهما مين دول أصلا"
مروان: "مش هقدر أقولك دلوقتي لما نتجوز
هقولك الموضوع طويل ودا عايذك تقعدني
وأحط راسي علي رجلك وأحكيك وانتي

بتطبطبي علي راسي زي العيل
الصغير..عشان وأنا معاكي ببقى عيل
فعلا...انتي لو شفتي شكلي دلوقتي وأنا عند
عمك هتقولي دا انا عندي انفصام في
الشخصية"

شهقت أسيف بخضة: "عمي؟! انت برضه
وديته المخزن يا مروان"

مروان: "أيوة وديته وعرفته شغله عشان
مايقربش منك تاني الحيوان قال ايه بيقولي
بنت أخوي بقوله مرااتي يقولي مراتك مش
مراتك بنت أخوي وهطلقها منك وعتتجوز
ابن عمها.....عمي الدبب اما يلهفه راجل
ناقص صحيح وعايز تربية سوري يا أسيف
بس لما بفتكر انه عايز يطلقك مني عشان
يجوزك ابنه الخيخة دا ببقى عاوز أشد في
شعري"

رغم سوء الموقف ولكنها ضحكت....ضحكت
ملء فاهها علي كلامه علي غيرته علي وجهه
الذي يبدو وكأنه سينفجر في الحال...

قامت أسيف من مكانها ثم ضمته لها
وربتت علي ظهره قائلة: "لو الدنيا كلها
مسكتني وبعدتني عنك أنا همسك فيك
انت بس المهم انت ماتسبنيش وأمسكني
انت كمان وشدني ليك"

مروان: "عمري....عمري ماهسيبك أبدا يا
أسيف...يلا عشان أروحك الوقت اتأخر"
ركبوا السيارة ثم انطلقوا الي منزل أسيف

★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★★

: "هااااا يا معلم خلاص التنفيذ بكرة آخر كلام

نطق شاب بهذه الجملة وهو يتحدث مع

سيده في الهاتف ف رد عليه الرجل

قائلا: "تمام يا مصطفى شد حيلك بقا

عاوزينه يتقضي عليه نهائي"

مصطفى: "دا انا عيوني ليك ياريس"

الرجل: "تمامام"

أغلقوا الهاتف فتحدث هذا المدعو مصطفى

قائلا: "مفكرني هسيبك يا مروان يا صياد لا انا

هعمل اللي انا عاوزه وهتبقي شايفني

ومش هتقدر تحوشني ودلوقتي بقا هكلم

علياء تجيبلي الورق عشان نخلص عليك"+

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★★★★

علي الجانب الآخر رن هاتف مروان فرد علي
المتصل قائلاً: "أيوه يا محسوب خير في
حاجة جديدة"

محسوب: "جديدة اوي يا باشا ال *** اللي
اسمه مصطفى كان بيكلم الكبير دلوقتي
واتفقوا انهم هيقضوا عليك وهينفذوا بعد
بكرة واتصل علي المخفية السكرتيرة بتاعة
حضرتك عشان تجيله الورق اللي هيخلص
عليك بيه"

مروان: "طيب يا محسوب تسلم انا
هتصرف"

محسوب: "أنا عيوني ليك ياباشا كفاية انك
أويتني انا وعيالي من الشارع"

مروان:"ما تقولش كدا يا محسوب ربنا
يخليهو ملك يلا سلام عشان هروح الشركة
اشوف هعمل ايه"

محسوب:"طريق السلامة ياباشا"

أغلق مروان الهاتف واتصل علي أسر:"أيوة يا
أسر بسرعة حصلني عالمكتب حصل جديد"

سر:"وراك اهو يا حبيبي سلام"

اغلق الهاتف وانطلق الي الشركة

★★★★★★★★★★★★★★★★

★★★★★

في منزل أسيف

كانت الاحتفالات قائمة كيف لا وبقي أقل
من أسبوع علي الزفاف... نادت أسيف علي
والدتها قائلة:"مامتي سلمى جاية بكرة

وبتقولي عاملالك مفاجأة لما تيجي هتدن
عليا ابقى دخلها الأوضة"

جويرية: "طيب يا حبيبتى... خلاص يا أسيف
كلها أسبوع وهتمشي من هنا يا حبيبتى يا
بنتى ربنا يسعدك ويهنيكي يا حبيبتى انتى
ومروان"

أدمعت عينا أسيف وارتمت في أحضان
والدتها قائلة: "مفيش حاجة هتقدر تاخدي
منكوا يا ماما انا هكون جمبكوا ومعاكوا علي
طوول وهنتكلم وكل حاجة"

جويرية: "خلاص بقا ايه النكد داااا" وأطلقت
زغردة عاااالية: "انا هروح أتمم علي كل
حاجة بقا عشان الغدا"

وذهبت فدخلت أسيف الي غرفتها لتتحدث
مع صديقتها وتحاول معرفة المفاجأة...



بعدهما قام مروان بمحادثة أسر وطلبه
للحضور الي مكتبه...حضر أسر.دق باب
المكتب حتي سمع صوت مروان يأذن له
بالدخول

مروان:"تعالى يا أسر اقعد"

آسر:"خير يا مروان أنا جاي علي ملا وشي"

مروان:"بص يا أسر الكلاب دول كل لعبهم
دلوقتي علي الصفقات الكبيرة بتاعتنا لانهم
طبعا عارفين ان أول ضربة قاضية لمروان
الصياد هتبقى شغله وطبعا عارف انهم
عارفين ان شركتنا رقم واحد في السوق فهو
بكدا هيبقى ضمن شغله ودمر الصياد"

أسر: "يخربيت الدماغ دي... طب وانت عرفت
منين"

مروان: "مش مهم الوفتي عرفت
منين...المهم ان اللي هطلبه منك يتنفذ
بسرعه"

أسر: "تمام...بس انت هتعمل ايه وفرحك
يا بني"

مروان: "ماقلقش انا مظبط كل حاجة وعلي
معاد الفرح هتكون كل حاجة خلصت"
أسر: "طيب تمام...ايه المطلوب مني بقا
دلوقتي"

مروان: "كل اللي مطلوب منك تزور ورق
الصفقات وتديهم للزفتة السكرتيرة علي
أساس انهم الأوراق الأصلية وتتصرف عادي
كأن كل شئ تمام"

مروان بنظرة قاتلة: "اممم مش ملاحظ انك
بتتكلم عن اختي ولا شايفني مركب
أرايل...والله لو مالمت لسانك هقتلك يا
أسر ولا في مرام ولا يحزنون"

أسر بضحك: "لا يا شيخ أرايل ايه بس
ماتقولش علي نفسك كدااا"

مروان: "لا والنبي قوم ياض اطلع براا ومش
عاوز أشوف وشك الا يوم الفرحة تيجي تكتب
كتابك وتغور"

أسر بفرحة: "اكتب ايه؟!!! احلف كداا انت
بتتكلم جد والله يعني انت موافق"

مروان: "لو ماطلعتش برا وشوفت شغلك
هغير رأيي"

آسر: "لا لا خلاص انا ماصدقت انت وافقت
خلاص هتزلني ماشي اهوو وسيبهالك
مخضرة ياااه أخيرا يابركة دعاكي ياما"

مروان: "هو انت بتتكلم كتيير ليه ماخلاص
بقا...بالمرة وانت هنا بكرة تجهز عشان مروح
نجيب البدل"

آسر: "طيب تمام أنا عندي واحد صاحبي
فاتح أتيليه كبير هكلمه ونروح سوا"

مروان: "ماشي تمام يدوب لسه أسبوع وأربع
أيام نكون خلصنا المشكلة دي ونفضي بقا"

آسر: "طيب تمام...سلام"

مروان: "سلام"

وظلوا يعملون حتي حل المساء وذهبوا لكي
يناموا



في صباح اليوم التالي في منزل أسيف
نادت عليها والدتها: "سيفو حبيبتي اصحي
يلا صحباتك وصلوا"

أسيف بفرحة: "بجد أنا خارجة حالا"

خرجت أسيف من غرفتها وجدت سلمى
وخلفها أحد أحست أنها تعرفهم فقالت
محدثة سلمى: "ايه يا سلومتي صباح الخير
فين المفاجأة اللي قولتيلي عليها"

سلمى: "المفاجأة أهي ياستي"

ثم تنحت جانبا فظهر من ورائها اثنتين من
أصدقائها تعرفهم تمام المعرفة صرخت
بفرحة قائلة: "وااااااو دي أحلي مفاجأة في
حياتي" ثم احتضنتهم قائلة بحب: "شموسة"

ومريومة حبايب قلبي وحشتوني وحشتوني

مووووت"

شمس ومريم: "وانتي كمان وحشتينا

اوووي"

(ملحوظة:شمس ومريم أصدقاء أسيف

المقربين ومكملين معانا في الرواية ان شاء

الله)

أسيف: "آآآآه يا جزم وحشتوني اوووي

عاملين ايه"

شمس: "انتي أكثر يا عروستنا احنا تمام

الحمد لله انتي عاملة ايه أخبارك وأخبار

سي مروان"

أسيف: "مروان هو في زي مروان وحلاوة

مروان وأخلاق مروان و....."

قاطعتها شمس ضاحكة: "جرا ايه يا ست

أسيف انتي هتغني ولا ايه"

مريم ضاحكة: "سيبيها سيبيها دي شكلها

وقعت ولا حد سمي عليها"

تدخلت سلمى في الحوار قائلة: "ههههه من

زمان وحياتك"

أسيف: "آه انتو جايين تستلموني بقا"

شمس: "لا ياسيفو احنا نقدر برضه"

أسيف: "آه ياختي مانا عارفه ☹☹"

شمس: "وبعدين يعني ياسيفو احنا لو رخمنا

عليكي دلوقتي هيترخم علينا بعدين ما انتم

السابقون ونحن اللاحقون"

أسيف بنصف عين: "امممم هي فيها

لاحقون انطقي يا زفته واعترفي بكل حاجة

"ثم ضغطت علي ذراعها (بتقرصها يعني

(□□

شمس بوجع: "آي يا جزمة"

مريم بضحك: "استهدي بالله بس كدا
وهنحكيلك كل حاجة احنا قاعدين معاكي
الاسبوع دا كله عشان نجهزك"

أسيف: "ماشي وماله هعرف يعني هعرف"

شمس: "أيوة وجبنا بقا الماسكات وحاجات
للفرح خلي مارو يتبسط ويدعيلي"

أسيف بحنق: "مارو في عينك..قال مارو قال"

سلمي: "الحلو بقي يغير ولا ايه"

مريم: "بالااس بطلوا تحفيل عليها بقا ويلا بقا

عشىن الغدا انا جوعت اوووي"

سلمي: "يلا ياختي همك علي بطنك"

دلفوا ثلاثهم لغرفة أسيف لكي يضعوا لها
بعض الكريمات والماسكات للزفاف



+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي عشر

أنا آسفة عال تأخير بسلاأسفممكنش معاياتنا مبار

حال فصل ١١ انزلاه ووو... هو الفصل قصير

شوية بس هو اكتب عشان بجهز

للمفاجأة...وعلي فكرة انها تضر بالفصل اللي الجاي

انتظروا!!!!!! المفاجأة

بقلم/ShamsNourElden

في مكان بعيد عن أبطالنا بكيلو مترات
بالمقطم في إحدى الشقق الفاخرة تجلس
فتاة تتحدث في الهاتف قائلة: "أيوة يا
مصطفى باشا كل اوراق اللي طلبته أسر بيه
هيسلمهولي بكرة وهبعتهولك..... لا ماتقلقش
محدث هيشك ف حاجة...بس قبل
ماتستلمه مني يكون المبلغ اللي اتفقنا
عليه متحول لحسابي في البنك....هههههه لا
كله أمان يا بيبي...يلا يا روعي سلام"
كانت تجلس تلك السكرتيرة تخطط ولكنها لا
تعلم من يكون مروان الصياد ولا يجوز ان
تلعب معه مثل تلك الألاعيب فهو كالنار
ومن أراد اللعب بالنار لابد أن تحرقه



في صباح اليوم التالي في فيلا مروان الصياد
كان مروان نائما ولكن أيقظه صوت الباب
المزعج تلاه دخول مرام ومراد فقال
بنعاس: "نعم"

مرام: "نعم ايه انت لسه نايم قوم يا عريس"

ثم أكملوا الغناء بصوت مزعج

مروان: "بس بقا بطلوا صدعتوني ويلا اتكلوا
علي الله وسيبوني أتنيّل أنام"

مراد: "لا يا حبيبي كلنا هنتنيّل سوا"

وقفزوا فوق مروان ع الفراش

مروان: "اااااااا يخربيتكم ضهري اتكسر انتم
ايه مابتشوفوش"

مرام: "لا ياخويا بنشوف"

عايزك ضروري..ماشي تمام هستناك..يلا

سلام"

وأثناء حديث مروان سمعتهم مرام فأنصتت

السمع حتي علمت مجئ أسر الي الفيلا

مرام:"مروان...هو أسر جاي هنا"

مروان:"أيوه...ليبيه"

مرام:"ياااالهوي □□ مش تقولي عشان

أجهز...مش هلحق ألبس دلوقتي"

ثم همت بالركض فأمسكها مروان من

ملابسها (اللي هو قفاها يعني)

مروان:"خدي يابت راحة فين اتنيلي كدا

اطلعي فوق ومش عايز اشوف وشك هنا الا

لما يمشي سامعه"

مرام: "حرام عليك ياخي انت معندكش

عيال "

مروان: "لا ياختي معنديش اتنيلي يابت علي

اوضتك "

مرام: "عشان خاطري يامارو طب هقف بعيد

والله "

مروان: "لا والنبي ليه شايفاني

سوسن...مرام اااااا هي كلمة واحدة فوووق "

ضربت الأرض بقدميها كالأطفال

مرام: "ماشي يا مروان بكرة هطلعه عليك

ربنا عالظالم والمفتري "

مروان: "يارب ياختي يلا يابت انجرري علي

فوق "

مرام: "حاضر "

ثم صعدت الي غرفتها وبعد قليل حضر آسر
أخبرت الخادمة مروان وطلب منها أن
تتدخله



جلسا سويا يتحدثون عن العمل حتي
يستطيع مروان أخذ أجازة من عمله ليتفرغ
لحفل زفافه...مسكين مروان لا يدري ماذا
يخبئ له القدر.....

تحدثوا عن العمل حتي قال مروان:"طب
خلينا بقي في موضوع السكرتيرة داا عملت
اللي اتفقنا عليه"

آسر:"ايوة ماتقلقش كله تمام..أنا زورت الورق
زي ماتفقنا واديتهاولها قبل ما اجيلك ولما

خرجت سمعتها بتتكلم في التليفون

وتبلغهم معاد الصفقات"

مروان:"ههههه أغبية اوي بس يلا هما

معذورين أصلهم لسه مايعرفونيش كويس

مايعرفوش ان الصياد لما بييجي يصطاد

فريسته بيخطط كويس اوي الاول"

آسر:"هههههه عاش يا وحش"

ثم ظل آسر يجوب بعينيه في أرجاء القيلا

بحثا عن صغيرته لاحظته مروان لذلك

قال:"آسر يا حبيبي خلي بالك علي رقبتك

لاحسن تتلوح"

آسر:"ها لا ماتقلقش عليا انا بدور علي مراد

انا ماشفتوش من زمان اوي"

مروان: "آه بتدور علي مراد برضه...عموما مراد
لسه مطرود علي اوضته وقولتله ماينزلش
منها"

آسر: "طوول عمرك ظالم ومفتري بس يلا
نردهالك في الأفراح"

مروان: "ما تلم يا ااض دا انت حتي قاعد في
بيتي"

آسر: "والله انت اللي طلبتني عموما انا
سيبهالك وقيام عشان الشغل"

مروان: "طيب تمام ماتنساش بقا موضوع
البدل"

آسر: "لا تمام مش ناسي ولا حاجة هجيك
بكرة كداا وكمان معايا ابن عمي عايزك
تتعرف عليه"

مروان: "ماشي تمام هستناكوا"

آسر: "سلام"

مروان: "سلام"

ثم خرج من الفيلا ذاهبا الي حبيبتة فقد
عزمته علي الغداء وهو قبل العزيمة....



داخل احدي النوادي الشهيرة
بباريس..تجلس تلك المدعوة نادين تتحدث
في الهاتف: "أهم حاجة مروان مايتأذاش تمام
يا مصطفى"

مصطفى: "تمام بس كله بحسابه يا قطة"

نادين: "حساب ايه انت كدا بتنتقم منه

بس انا بساعدك عشان اظهرله في الصورة"

مصطفي: "لا ياحلوة الكلام دا كان من زمان
انا ممكن وبكل سهولة اقتل سي مروان
بتاعك دا...بس انتي عاوزاه يعيش ودا
محتاج تخطيط و..وفلوس"

نادين: "اووووف...ماشي مروان ييقس ليا
وبعد كدا تاخذ اللي انت عاوزه"

مروان: "كدا تمام اوي سلام ياقطة"

نادين بقرف: "سلام"

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني عشر

الفصل ١٢ اهو وبلاش ضرر بالشباب شبلأ... قباقيهم

ممكن

المفاجأة في الآخر □□ وبقية المفاجآت لما الاقيكومذ

تاتحلوة ووفوت □□

الفصلدا بقلم/MaryamElsaeed أنا يعني □□

أسيبكوا بquamعالفصل □

داخل منزل أسيف

تجلس أسيف مع صديقاتها في غرفتها

أسيف: "ها بقا ياست شمس ايه موضوع

انتم السابقون ونحن اللاحقون داا بس

بسرعة عشان مروان جاي"

شمس: "والله بما ان الموضوع يخص مريم

فخليها هي تحكيك"

أسف بتذمر: "انتم هتتعازموا علي بعض...هاا

احكي ياست مريم"

مريم بكسوف: "انتو مكبرين الموضوع ع

فكرة هو بس متقدملي عريس"

أسيف: "آه هي فيها عريس...طب احكي لي

هو مين"

مريم: "يابنتي هو لسه متقدم وبابا لسه

ماوافقش مش اعرفه انا"

أسيف: "اممم عموما مبروك يا مريوومة

مقدمة وعقبالك يا شمس هانم"

شمس: "لا ياختي أنا مليش في الفراغ

العاطفي بتاعكم دا"

أسيف: "اتنيلي طول عمرك فقر ☹☹"

شمس: "طيب ياختي كل واحدة تخليها ف

خطيها وسيبوني كدا Free مع نفسي"

أسيف: "ماشي ياختي عموما بكرة ييجي
اللي يقلب حياتك"

شمس: "اما نشوف اللي امة داعية عليه دا"

أسيف: "طب يلا اخلصوا بقا عشان اجهز قبل
مارو حبيبي ماييجي"

شمس: "مارو حبيبيك!! ماتنشفني ياختي
شوية"

مريم: "واتي ايش فهمك في الرومانسية
سيبك منها ياسيفو"

شمس بضحك: "بس يا مريم احنا بعد ايش
بتاعتك دي هنوئدك"

مريم: "هههه خفة يابت "

شمس: "طب يلا ننزل نشتري شوية حاجات
ونزج قبل مروان ماييجي"

أسيف: "ماشي يلا بس ثواني اتصل علي

مروان اقلوه"

ثم قامت بالاتصال علي مروان وقال لها انه

سيأتي اليها ويأخذها ب السيارة الي المنزل

ف نادت علي والدتها قائلة: "ماما أنا هروح

مع البنات نشتري شوية حاجات وجاية..انا

قولت لمروان وهو هيعدي علينا هناك

ويجبنا وييجي هنا فجهزوا الغدا"

جويرية: "طيب يا حبيبتي الغدا خلاص قرب

يخلص ماتتأخروش انتم بس"

أسيف: "لا مش هنتأخر يلا سلام"

جويرية: "سلام"



خرجوا من البناية ثم توجهوا الي احدي
المولات القريبة منهم أخذوا يتجولون
واشترتوا بعض الأشياء الي أن رن هاتف
أسيف فنادت عليهم قائلة: "يلا يابنات مروان
براااا"

ذهبوا الي الكاشير دفعوا الحساب ثم توجهوا
جميعا الي الخارج ذهبوا الي سيارة مروان
ركبوا وانطلقوا الي المنزل ولم يدروا ان هناك
زوجان من الأعين تنظر لهم بغل وحققد
دفين....

وصلوا الي المنزل بعد فترة قصيرة دلفوا الي
الداخل وجدت أسيف والدتها تجهز الغداء
وتضعه عالسفرة دلفت هي ومروان الي
الأنترية جلسوا يتحدثون حتي دخلت عليهم
والدة أسيف بالطعام وضعت الطعام علي
المنضدة أمامهم فابتسم لها مروان

قائلا: "تعبتي نفسك ليه يا ست الكل بس ما

أسيف كانت هتقوم تجيبه"

جويرية: "وانا عندي أغلي منكم اخدمه

برموش عيوني"

مروان: "تسلم عيونك ياست الكل"

جويرية بالهنا والشفا يا حبيبي عايزة الأكل

كله يخلص"

مروان: "ليه كدا بس دانا أكلتي مش كتيرة

يعني"

جويرية: "انت هتعمل زي أسيف ولا ايه كل

يابني انت راجل ومحتاج غذا"

مروان: "ههههه حاضر ياست الكل هيخلص

ماتقلقيش"

ثم تركتهم وحدهم قليلا حتي يستطيعوا
تناول الطعام علي راحتهم



نسيبهم بقا يتغدوا ونروح نشوف أسر احنا
لسه مش اتعرفنا علي عيلة أسر يلا نتعرف
عليهم

أسر زي ماقلنا دا صديق مروان الصدوق
مامته دعاء:- ست طيبة وروحها حلوة ربة
منزل عمرها ٤٦ سنة.

باباه خالد:- دكتور قلب وماشاء الله ممتاز
جداا وهو كمان طيب اووي عمره ٥٢ سنة.
أخته أمينة:- دي في ٣ اعدادي زميلة أحمد
أخو أسيف هي كمان روحها حلوة وعسولة.

ينزل أسر الدرج مسرعا وهو يتحدث في
الهاتف: "أيوة يا بني... انت لبست ولا ليه... طب
يلا بسرعة انزل هنتأخر عالراجل..طيب يلا
سلام"

رأته والدته وهو يتجه نحو الباب نادى عليه
قائلة: "أسر يا حبيبي رايح علي فين كدا"
أسر: "هخلص كام حاجة بس وبعد كدا رايح
انا ومروان نجيب البديل ياماما"
دعاء: "طيب يا حبيبي خلي بالك علي
نفسك"

أسر بابتسامة: "حاضر يا أمي سلام"
دعاء: "طريق السلامة يا حبيبي"
ثم أردفت في قرارة نفسها: "ربنا يستر طريقك
يا بني مش عارفه قلبي مقبوض ليه كدا
استرها يارب معاه ونورله طريقه" ١



في باريس كانت نادين جالسة تشاهد التلفاز
وبجانبها والدتها فرن هاتفها نظرت فوجدت
المتصل مصطفى فاستأذنت من والدتها
قائلة بارتباك: "مامي ميرال صاحبتني بتتصل
هقوم عد عليها أصل الشبكة هنا وحشة
اووووي"

ذهبت الي غرفتها فقامت والدتها ورائها
بهدهوء وحذر شديدين واستمعت لها من
خلف الباب وجدتها تقول: "أيوة يا مصطفى
خير في ايه"

مصطفى: "في تعديل بسيط وهيفرحك اووي
في الخطة"

نادين: "طب اخلص قول بسرعة"

مصطفى:"البت اللي مروان الصياد متجوزها

دي بنت زي لهطة القشطة تتاكل أكل"

اشمئزت نادين من طريقة حديثه ثم

قالت:"أيوة يعني وانا مالي ومال ست زفتة

دي"

مصطفى:"أنا قررت مش هتتل مروان بس

هحرق قلبه عالسنيرة بتاعته أصلها بصراحة

تلزمني فأنا هاخدها وهديكى مروان اتفقنا

ياست الكل"

نادين:"As you like المهم في الآخر مروان

يبقى ليا"

مصطفى:"تمام ياست الكل سلام"

نادين:"سلام"

وهي الأخرى لم تكن تدري أن والدتها
سمعتها وقد قررت أن تبعتها كل البعد عن
أفكارها الشيطانية



مرة أخرى لمنزل أسيف

انتهوا من تناول الطعام وجلسوا يحتسون
الشاي ويتسامرون الي ان قالت مريم: "كنت
عايزة اسألك سؤال يا مروان بما انك
مهندس ورجل أعمال وكدا"

مروان: "طبعاً تفضلي"

مريم: "تعرف واحد رجل أعمال برضه اسمه
ابراهيم فؤاد"

مروان مؤكدا: "أيوة طبعا دا من أكفأ الناس
اللي انا اشتغلت معاهم ماشاء الله راجل
محترم وسمعته مغبش عليها غبار"

مريم: "طيب تمام شكرا"

مروان: "بس انتي ليه بتسألني"

مريم: "أصل محمد ابنه متقدماي وبابا
بيسأل عليهم يعني"

مروان: "لا دي ناس ما شاء الله ولو عايزاني أنا
شخصيا أجي أشهد لوالدك بكدا انا
معنديش اي مانع انتي زي مرام اختي"

مريم: "تسلم يا مروان ربنا يخليك"

أسيف: "شوفتي يا ست مريم مروان الصياد
بجلالة قدره هيبجي يشهد لابوكي عشان
نجوزك هو لسه في كدا ياناس"

مريم بمزاح: "آه ياختي دا في كدا وب فيونكة
كمان لو عايزة"

أسيف: "ههه خفة يابت"

نهض مروان من جلسته وتحدث قائلاً: "أنا
همشي بقا يا سيفو الواد أسر بعثلي مسدج
هو مستنيني تحت"

أسيف بقلق: "ما بلاش المشوار دا يا مروان انا
قلبي مقبوض من ساعة ما قلتلي"

مروان باستغراب: "ليه يا حبيبتي انا رايح انا
وآسر وابن عمه والأتيليه مش بعيد يعني
وبعدين يا حبيبتني قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا هو مولانا"

أسيف: "ونعم بالله يا حبيبي طب خلي بالك
من نفسك وكلمني كل دقيقتين"

مروان: "طيب يا أسيف ماتقلقيش بقا يلا

سلام"

كاد ان يذهب ولكنها استوقفته

قائلة: "مروان... لا اله الا الله"

مروان: "محمد رسول الله" +

خرج مروان من البناية وذهب اليهم حياهم

قائلا: "السلام عليكم يا شباب"

ردوا عليه التحية: "وعليكم السلام"

مروان: "أسر سوق انت انا مش هقدر أسوق"

أسر: "لا أنت اللي هتسوق يا مروان والله ما

في حد بيسوق أحسن منك"

ابن عم أسر: "بس انت وهو انا اللي هسوق"

أسر: "يبقي أحسن برضه"

ثم أردف بتذكر: "آه يا مروان دا ريّان ابن

عمي"

مروان: "أهلا يا ريّان الواد آسر بيحكيلي عنك

كتير"

ريّان: "وهو كمان بيحكيلي عنك اتشرفت

بمعرفتك طبعاً يا صياد"

مروان: "لا صياد ايه انت بقيت واحد مننا"

ريّان: "هههه ماشي يا سيدي عموماً ألف

مبروك"

مروان: "الله يبارك فيك الفرّح جاي اهو يلا

شد حيلك وشوفلك عروسة عايزين نفرّح

بيك انت كمان"

آسر ضاحكاً: "لا ريح نفسك هو مالوش في

الكلام دا يا فالّح"

ولكن قبل أن يكمل باقي الكلمة اصطدمت
سيارتهم بتلك الشاحنة وللأسف لم يكن
هناك مفر من.....الموت+



واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث عشر

الفصل ١٣ يا حلوين ☐☐

الناس اللي كانت خايفة علي مروان... مات خافوش هيخ

فياذن الله ☐☐

تفاعليقوا والنيبعشانتتعبتجد اااا

الفصل بقلم /ShamsNourElden انا بس

عدلتشوية حاجات وضيفتأحداثبسمشكتير

يلا أسيبكواتستمتعوا وتعملوا فو تو كومت ٧

+

أي شخص اصطدم بتلك الشاحنة له طريق
واحد فقط طريق حتمي وهو بالطبع
الموت.. ولكن هذا الطريق يختلف لدي
مروان وأصدقائه وعند تلك النقطة كان
للقدر رأي آخر...+

افاق آسر أولا فهو كان اقلهم اصابه لانه كان
جالس في الخلف...

كانت الرؤية مشوشه لديه في بداية الامر
ولكنه ظل يغمض عينيه ويفتحها حتى
استعاد اتزانه قليلا وكانت الصدمه لديه ...+

رأي ريان ومروان امامه ولكنهم كانوا
كالجثث الهامده لا يتحرك لهم ساكنا افاق
من صدمته ثم خرج من السيارة وحاول

اخراجهما لكنه لم يستطع وحده فهم على
طريق شبه صحراوى اقترحه ريان ليختصروا
طريقهم الى الاتيليه كان الصدمه شلت
تفكيره فكيف يفكر وهو يرى ابن عمه
وصديقه المقرب جثث امامه ولكن لا وقت
للتفكير فحياتهم تتوقف عليه ...+

وجد هاتفه فى جيبه فاخرجه سريعا وقام
بالاتصال على الاسعاف ولكن بطبيعة الحال
فى بلدنا هذا فالاسعاف لا يصل الا بعد فوات
الوان ظل يحاول حتى قام باخراجهم
تفحص تنفسهم فوجد مروان لا يتنفس ابدا
فحاول عمل تنفس صناعى له ولكنه فشل
ولكن بعد عدت محاولات بدأ مروان
يستجيب له ويتنفس بشكل افضل وبدا
شبه مستفيق ثم حاول كذلك مع ريان

ولكنه للاسف لم يستجب واخيرا وبعد فترة

ليست بقليله وصلت سيارة الاسعاف...+

تم نقلهم جميعها الى المشفى فأسر كان

مصاب ببضع خدوش صغيرة ولكن مروان

وريان كانت حالتهم لا يرثى لها كل هذا ولم

يعلم احد بخبر الحادث الاليم ولكن فور

وصولهم الى المشفى وعلم الصحافه

بهويتهم تجمعوا جميعا داخل المشفى ف

من فى المشفى من اكبر رجال الاعمال

فاحدهم مروان ويطلق عليه الصياد والآخر

صديقه آسر وابن عمه ريان من يسمونه

بالحوت فهو لا يخسر فى عالم الاعمال ابدا

+....

ثلاثه لم يتخطى احدهم الثلاثون من عمره

،ولكن من علم انجازاتهم ونجاحهم يجزم ان

هذا الانجاز لرجال تخطوا السبعين عاما
.....

عقب وصولهم الى المشفى تم نقل مروان
الى العناية المشدده و ريان الى غرفة
العمليات فهو لديه نزيف ولا بد له من
عمليه لايقاف هذا النزيف اما أسر فتم نقله
الى غرفه عاديه لاتمام علاجه.....بالطبع كان
كل صحفى يتسابق لمعرفة الاحداث فمن
سيكون صاحب افضل مقال بالطبع
سيحصل على مكافاه كبيرة فهذا سيكون
الخبر الرئيسي بالجريدة وجميع قنوات
التلفاز



داخل منزل آسيف كانت تجلس هى
وصديقاتها يشاهدن التلفاز ولكن فجاه
يقطع اندمجاهم مع احد الافلام خبر عاجل "
انه الان يوم الأربعاء الخامس والعشرين من



انالسه بحطة ايدك...+

زى ما سبتنى هناك...+

لا انا طایل سما ولا ارض ...+

الدنيا فى بعدك برد...+

والبرد واخذنى فى سكه...+

بتودى ما بترجعش...+

كانت آسيف تجلس بانهييار تام وهى تتذكر

كلام الطيب

flash back

الطيب:"يجماعه احنا عملنا اللى

علينا...والاعمار بيدى الله...بس مروان باشا

للاسف دخل في غيبوبه والله اعلم هيفوق
منها امتي وكمان عنده كسور في ايده ورجله
بس ادعوله ان ال ٢٤ دول يعدوا بخير لانه لو
عدى ٢٤ ساعه من غير ما يظهر اى استجابته
يبقى للاسف مش هيفوق من الغيبوبه دى
نهائى....ياريت تدعولوا احنا عملنا اللى علينا
والباقي على ربنا"

back

كانت تتذكر تلك الكلمات وهى تناجى ربها
ان يعيد اليها نصفها الاخر وحبيب قلبها
مروان وكذلك مرام التى كانت تصلى وتدعوا
ربها ان ينجى اخيها من شدته

اما مراد فهو كان جالس على الارض يتذكر
تصرفاتهم مع مروان فيضحك تارة ويبكي
اخرى فمروان سنده في هذه الحياه كان
يدعوا ربه ان تمر تلك ال ٢٤ ساعه اللعينه

التى تمر عليهم كالدهر اما آسيف فكانت
تنتظر تلك الفتره كالطفل الذى يجلس امام
باب المنزل يبكى وينتظر قدوم والدته بفارغ
الصبر كان الوقت يمر بطيئا فهكذا الحياه
الاقوات التى نتمنى دوامها تمر سريعا
والاقوات التى لا نريدها تمر علينا
كالدهر.....ظلوا جالسين طوال اليوم حتى
خرج الطبيب وعلى وجهه ابتسامه
الطبيب:"حمدالله على سلامة الاستاذ ريان
....هو عدى مرحله الخطر بس لسه مفاقش
....بس كدا الحمد لله معدتش خطر عليه"
ابتسمت شمس رغما عنها بغض النظر انها
لا تعرف هذا الشخص ولم تره من قبل



نسيب الروايه شوية لحد ما نعرف مين

ريان...

ريان:- شاب فى ال ٢٥ من عمرة شاب وسيم

تتسابق عليه الفتيات فهو شاب طويل ذو

جسد رياضى عريض المنكبين يتيز

بعضلاته البارذه بشرته قمحية اللون شعره

بنى كثيفواكثر مايمره عينتان بنيتان يزينهما

اهداب كثيفه واطافة الى ذلك فهو رجل

اعمال مشهور لا يوجد له منافس فى الاسواق

فهو كما يسمونه الحوت وهو معروف بهذا

الاسم فى عالم الاسواق وبرغم هيام الفتيات

به الا انه لا يعطيهن اهتمام فهو تعود على

الوحدة من ان سافر والديه الى فرنسا منذ

عشرة اعوام لاسباب فى نظرة تافهه

نرجع لروايتنا تانى...

بعد مرور عدة ساعات...

أفاق أسر وكذلك ريان وتم نقلهم غرفة
عادية حتي يكونوا معا مع عائلة أسر أما
مروان فظلوا منتظرينه وبعد مرور يومان
كان الطبيب في حجرة مروان للاطمئنان عليه
وخرج منها مبتسما ولاول مرة منذ دخول
مروان المشفى يخرج الطبيب من حجرته
مبتسما

قال الطبيب: "حمد الله علي سلامة مروان
باشا هو الحمد لله بخير وعدي مرحلة الخطر
وهو شفي بسرعة الحمد لله لانه عنده رغبة
في الحياة وكمان جسمه قوي ماشاء الله
واستجاب للعلاج...وتقدروا تطمنوا عليه بس
حد واحد هو اللي هيدخل ويخرج يطمن
الباقى ومن غير ازعاج"

عادت البسمة الي وجوههم وأخيرا تحدثت
أسيف: "طيب يا دكتور احنا متشكرين

جدااااا...أنا هدخله أطمئن عليه أنا مراته

وهخرج علي طوول "

الطبيب:"تمام عن اذنكوا" ثم انصرف ليباشر

عمله

تم تجهيزها للدخول لغرفة العناية

المركزة،،دخلت شعرت بالرهبة قليلا ولكنها

تحاملت علي نفسها،،ذهب كل خوفها مجرد

ما رأته ممدد علي الفراش تحيطه الأجهزة

والأسلاك من كل جانب،،

كان المكان هادئ لا صوت فيه الا ذاك

الصوت المنبعث من جهاز رسم

القلب،،ظلت تنظر له ثم أمسكت بيده قائلة

بدموع:"مروان أنا اكتشفت اني مش بس

بحبك لا انا بعشقتك مجرد التفكير انك

متكنش جمبي وتروح في اي لحظة مش

مخليني عارفه انام...فوق بقا يا مروان

ارجعلي بقا..ارجعلهم هما محتاجينك مرام
ومراد انت سندهم في الحياة ملهمش غيرك
قوم بقا انا تعبت "

وبكت...بكت كما لم تبك من قبل،،

دخلت عليها الممرضة وجدتها تبكي فربتت
عليها قائلة بدبломاسية: "هو كويس الحمد
لله وكلها كام ساعه وبإذن الله هيقوم،،سببيه
بس يرتاح شوية"

كادت أسيف أن تخرج خلفها ولكنها سمعت
صوت جعل قدماها مثبتة في الأرض وقلبها
يدق دقا عنيفا كاد يخرج من مكانه.....+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع عشر

والفصل ١٤

وصلوصلوصلحبايبيوحتونيجداووحنشيتش

جيعكمالجميلاعذرونيا نكنتبتأخر بسبييجيعليا
وقتبيقيمكسلةأكتبسهفضيلكوانفسيقامع

لش تلفصل قصير بس

فرحمروانوأسيفجايأهووهشبرقكوا□□□

اناوشمسكتبناالفصلداقراءةممتعة...

ظلت واقفة قليلا لتتأكد من انها لا تتوهم..

نعم انه ذاك الصوت الذى اشتاق قلبها
لسماعه اصابت قشعريرة جسدها ،،نعم انه
هو حبيب قلبها مروان...

مروان بوهن: "آسيف"

آسيف بلهفه: "ايوا يا حبيبي انا هنا جمبك"

مروان: "متسيبينش"

آسيف: "متقلقش انا مش هسيبك"

مروان: "فين الباقي عاوز اشوفهم"

آسيف: "ثوانى هندهلهم"

مروان: "لا خليكى انتى جنبى والممرضه
تندهلهم"

آسيف بفرحه: "حاضر"

طلبت من الممرضه دخولهم دخلوا جميعا
والفرحه على وجوههم

*** انا هكتب احداث الجزء دا بسرعه

علشان ندخل على الفرغ على طول ☺***

بدا مروان ف استعادة صحته كما تعافى آسر
وريان سريعا و خرجوا من المشفى

مراد: " لو سمحت يا دكتور هو مروان

هيتكتبله خروج امته"

الطبيب: " والله هو المفروض يقعد كام يوم
بس هو مُصر يخرج انا هكتبله على خروج

بكر ان شاء الله بس لازمه راحه تامه ف
البيت وممنوع من الحركه ويفضل يبقى
معاه ممرضه ف البيت للاطمئنان عليه
اكثر"

مراد: "ماشي تمام مش مشكله"

عاد مراد الى غرفة اخية ثم قام بطرق الباب
ودخل

مراد بابتسامه: "الدكتور هيكتبك ع الخروج
بكر ان شاء الله بس لازم راحه وكمان
هيبقى فيه ممرضه خاصه ف البيت علشان
تساعدك"

امتعض وجه أسيف فور سماعها بخبر
الممرضه وأيضا لا داعي لوجودها فهي
بالفعل طيبة...

لاحظ مروان امتعاض آسيف لكنه ابتسم في

نفسه

مروان بخبث: " ماشى وماله الممرضه دا

حتى اسمها ملاك الرحمه "

آسيف: "والله طب بس يا مروان بدل ما

اخليك تدعيها بالرحمه الوقتى "

مروان: "ههه ليه بس يا سيفو دول بيبقوا

لذاذ"

آسيف بدراما: "طلقنى يا مروان وخلي ملايكة

الرحمه دى تنفعك وبعدين يا حبيبي شكلك

نسيت اني دكتورة ومحتاج اني أفكرك "

مروان: "لا ازاي يا سيفو انا اقدر بردو دا انتى

اللى ف الحته

"الشمال"

آسيف بضحك: "حتى تعبيريك بيئه يا حبيبي

بس يلا اى حاجه منك حلوة"

مراد: "احم احم... هو انا شفاف ولا انتم اللي

مش شايفني لاني سفيف يعنى"

مروان: "ماشاء الله كل دا وسفيف دا انتم

اسمكم حوائط بشريه وتقولى سفيف... برا يا

مراد بدل ما اقوملك"

مراد: "من بعض ما عندك يا مارو مانت

ماشاء الله كتلة عضلات متحركه "

آسيف بضحك: "بس يا مراد لو سمحت

ملكش دعوة بعضلات جوزى وكل واجد

يخليه ف عضلاته"

مراد: "هههه ماشي..."

بقولك يا مروان انت عملت ايه ف موضوع

جورى هنتقدملها امته"

تحول وجه مروان اللى الجديه:"مراد اقفل
الموضوع دا وانساه خالص"

مراد بصدمة:"نعم...يعنى ايه اقفله انت
عارف انى بحبها "

مروان:"والحب دا تنساه لاني مستحيل اوافق
عليها"

مراد:"وانا مش هعمل كدا غير لما تقولى
ليه"

مروان ب بصراخ:"وانا قولت لا علشان مش
هسمحلك تتجوز واحدة عمها هو اللى قتل
ابوك"

ثم بدا مروان بالسعال نتيجة صراخه
و..صدمة،،صدمة عنيفة حلت بالمكان
اتسعت أعين مراد مما سمعه واخذت عيناه
تزرِف الدموع أنهارا

فقلت أسيف محاولة تهدئة الوضع بينهما

أسيف: "اهدى يا مروان لو سمحت دا غلط

عليك.....وانت يا مراد لو سمحت اقفل

الموضوع دا الوقتى "

أفاق مراد من صدمته قائلا: "تمام ...انا خارج

اشم شوية هوا"

ثم خرج متجها الى مكان يستريح فيه كثيرا

نعم انه النيل ذاك المكان الهادئ الذي

يجعلك تشعر براحة نفسيه عند النظر له

تتركه مع نفسه قليلا(يمكن عايز يقولها

كلمة سر ☐☐) ثم نعود الى مروان...

أسيف: "مروان انا لسه معرفش ايه موضوع

قتل باباك دا بس متاخدش حد بذنب التانى

البنت ملهاش ذنب ولو متأكد انها كويسه

متفرقش بينهم يا مروان "

مروان بتفكير: "ربنا يسهل"



اتم مراد شفائه علي خير وخرج من
المشفي وكانت أسيف تعتنني به قليلا
.....وقبل الزفاف بيوم

كانت أسيف واقفة في منتصف المنزل ومن
حولها صديقاتها يصنعون حلقة ويقومون
بالغناء والرقص

قالت مريم: "يابنانيت مش بابا وافق علي
محمد"

أسيف: "ايه بجد!!مبروك ياقلبي ربنا يتمم
عليكي بخير"

مريم: "ياااارب ياحببببتي"

شمس: "مبروك يا مريومة وأخيرا هجوزكوا

يا ولاد"

أسيف: "عقبال مانجوزك ونرتاح منك"

شمس: "لا يا حياتي قاعدة علي قلبك"

أسيف: "ومين عالم يمكن تغيري جملتك

دي بعد ٤٨ ساعة مثلا"

وكانت علي حق.....



في غرفة مروان يجلس هو وآسر وريّان في

الفيلا

آسر: "انا عاملك مفاجأة ياض بمناسبة

فرحك "

مروان: "خير يا اارب"

آسر: "شوية بس"

وبالفعل ماهي الا دقائق حتي رن جرس
الباب فتحت الخادمة ودلف شخص ما الي
حجرة المعيشة

التفت اليه آسر قائلا: "اهي المفاجأة وصلت"

نظر مروان لما ينظر اليه آسر ثم انتفض
واقفا قائلا بصراخ وهو

يحتضنه: "كرييييييييم واحشني اووووي
وصلت امتي حمد الله عالسلامة...تعال
تعال"

كريم: "الله يسلمك يا حبيبي مبروووك يا
معلم"

مروان: "الله يبارك فيك او مال فين بنوتك
ومراتك"

كريم: "داليا ومايا في البيت وصلنا امبارح وانا

مقدرتش صحيت وجيتلك علي طول "

مروان: "أحلي مفاجأة والله يا أسر تسلملي "

آسر: "اي خدمة يا حبيبي "

ثم ظلوا يمرحون قليلا بما انها...حفلة توديع

العزوية



في صباح اليوم التالي استيقظت أسيف باكرا

وهي تشعر بنشاط وحيوية خرجت من

غرفتها وجدت صديقاتها وجميع أقاربها

يملئون المنزل ولما لا واليوم زفافها وجدت

والدتها تتقدم منها وتطلق زغرودة مصرية

أصيلة قائلة: "يلا يا حبيبتني يلا اجهزي عشان

تروحي للكوافير الساعه داخلة علي ١٠ يلا

يا عمري"

أسيف: "ماشي يا ماما مروان هيفوت عليا

أصلا"

أخذت أسيف تتلقي التهنئات والمباركات

والدعوات بالاتمام علي خير والرزق بالذرية

الصالحة وما الي ذلك

دلفت الي غرفتها تجهزت وأخبرت أسيل

وسلمي فهم من سيذهبون معها،،اتي مروان

وسلمت أسيف علي والدتها ثم نزلت

وخلفها أسيل وسلمي.....+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس عشر

وصل وصل العريس وصل

وعشان اتأخرت عليكم هنزلكوا فصل كمان

بالليل

يلا قراءة ممتعة

ذهبوا الى احد مراكز التجميل الشهيرة ف
مدينة القاهرة بالطبع فهذا ما يليق بمروان
الصياد دلفت اسيف الى الداخل بعد ان
ودعت مروان على امل اللقاء ف ليله
ستكون كالف ليلة وليلة لهم وكيف لا فهذا
هو اليوم الذى سيجمع فيه قلبان ف بيت
واحد (يقال ان قصص الحب السعيدة هى
ما تنتهى بالزواج ولكنى ك كاتبه لى راي آخر
فقصص الحب السعيدة هى ما تبدأ بعد
الزواج) وما اجمل الزواج اذا كان سيجمع
شخصين على طاعة الله هذا ما كانت تتمناه
أسيف وتحلم به دائما زوج يعينها ع طاعة

الله وهذا ما وجدته في نصفها الاخر وابن
قلبها مروان ظلت آسيف في مركز
التجميل بضع ساعات فهي يجب ان تكون
كالاميرات بل احلى فهذا هو اليوم الذى تحلم
بها كل فتاه من صغرها

انتهت خبيرة التجميل من تزين آسيف فهي
بالفعل جميله فلم تضع من مستحضرات
التجميل الا اشياء بسيطه
تترك آسيف تضع لمساتها الاخيرة ونذهب
الى بطل الليله

ذهب كلاً من مروان وأسر و ريان و مراد الى
احد صالونات الحلاقه لكي يجهزوا الى حفل
الليله ف ربما كان هذا الحفل يخفى ما هو
جديد لاشخاص غير مروان وآسيف ☐☐

جهزوا ثلاثتهم ثم عادوا الى فيلا الصياد كى
يقوموا بارتداء البذل وتجهيز انفسهم بينما
كانت اتصلت مرام ايضا باحدى صديقاتها
لتقوم بتزينها الى عرس اخيها مروان

حل الليل سريعا كانت آسيف بانتظارهم ف
البيوتى سنتر بينما داخل فيلا الصياد

مروان: "ها يا شباب ايه راىكم ف البدله"

مراد: "ماشاء الله يا مارو عثل بس كدا البنات

هيسيبوا الفرخ ويركزوا فيك انت"

مروان: "هههههههه آسيف لو سمعتك مش

هتخلى يطلع عليك نهار"

مراد: "لا وعلى ايه دا حتى بدلتك مش حلوة

خالص مش عارف زوقها هابط ليه"

آسر: "لا ماهو بالضحكه ام غمازات دى
اضمنلك انك هتطلع بالاربعة مرة واحده
مش لعروسه واحده بس"

ريان: "هههههه لا كدا هتغر والله وامشى
ادوس ع الخلق بعد كدا"

مراد: "طيب انا بقول نسيب الكلام دا بعدين
ويلا نخرج اصل نتاخر"

آسر: "هنزل اجهز العربيه واجى"

خرج آسر من الغرفه وفي نفس اللحظه كانت
مرام تخرج من غرفتها دهش آسر عندما رآها
يا الله ا هذا ملاك ام هى فعلا مرام نعم انها
نفس العيون العسليه ولكن ما هذا انها آيه
ف الجمال خجلت مرام من نظرات آسر
الواضحة لها لاحظ آسر احمرار وجنتاها
فقال....

آسر: "ماشاء الله ...الفستان يجنن عليكي"

مرام بخجل: "ميرسي"

آسر: "بس انا اخاف تخرجى كدا يرجع حد

يبصلك ف الفرخ وساعتها ممكن ارتكب

جريمه وابوظ لاخوكى الفرخ"

قطع حديثهم فجأة...

مروان: "ها يا حبايبي وبعدين"

التفت آسر الى الخلف فوجد مروان يستند

بظهرة الى الحائط خلف آسر

آسر بخوف مصطنع: "حبيبي ..دا انا كنت

لسه بقول لمرام ان فرحك لازم يبقى سيفن

استارز"

مروان: " لا يا شيخ مصدقك ...ولا يا أسر
تنزل ومشوفش وشك غير ساعة كتب
كتابك ماشي "

آسر: "مفتري من يومك يا مروان ...بس يلا
هانت كلها ساعتين واكتب كتابي وعدتش
حد يكلمنى "

مروان بضحك: "طب يلا يا اخويا على تحت"
آسر: "امرى لله ...نازل اهو" ٧

وصلوا الى القاعة التى سيقام فيها حفل
الزفاف نزل مروان من السيارة ثم فتح الباب
لاسيف وساعدها فى النزول ثم دخلوا الى
القاعة وجدوا المأذون بانتظارهم وتم عقد
قران مرام وآسر علي خير...وكانت البسمة
تنير وجههم وكيف لا واخيرا سيجمع هذان
القلبان فى بيت واحد وصلت صديقات

آسيف شمس ومريم الى القاعة كانت مريم
ترتدى فستان رقيق من اللون الكاشمير و
كانت شمس ترتدى فستان من نفس اللون
دخلوا خلف آسيف الى القاعة وجلسوا مع
والد و والدة آسيف على نفس الطاولة كانت
القاعة مليئة بالفرحة ولكن بالطبع لا دخلوا
المكان من بعض الحاسدين وبعض فترة
ليست بطويلة صدحت اغاني هادئة لرقصة
السلو وفي اثناء الرقصه قام ريان لاجراء
اتصال هاتفى واثناء انشغاله بالهاتف اصتدم
في فتاه عفوا انها ليست فتاه وانما هي
حورية افاق من صدمته وللمعنى الاوضح
تأملها قليلا....

ريان:"انا اسف يا انسه"

الفتاه:"واسف دى نصرفها من اى صيدليه
...مش اللى ماشى يبقى يبص قدامه*

ريان: "قولتلك آسف... خلاص محصلش

حاجه يعنى "

لم ترد عليه وانما تركته وذهبت من امامه

ريان: "سبحان الله هى ملاك بس لسانها

استغفر الله العظيم"

عادت شمس الى الطاولة وعيناها تطلقان

الشرار

مريم: "فى ايه يا بنتى مالك"

شمس: "مفيش... شخص وقح ومعندوش

ذوق"

مريم: "ليه بس"

قصت لها شمس ما حدث

مريم: "ههههه لا بس بصراحه هو مش

غلطان... ما هو اعتذر منك"

شمس: "اووف حتى اتتى...اصله حتى مش
بيقولها بذوق كدا...المهم سيبك انتى "

مريم: "ماشى يا ستى "

بعد فترة من الوقت طلب مروان من مراد ان
يذهب الى منظم الحفله وينهى الحفل
وبالفعل بعد عدة دقائق اعلن انتهاء الحفل
وصل مروان الى احد الشقق الراقية فى
منطقة المعادى فهم سيقيمون بها فى بداية
زواجهم فقط ولكن بعد ذلك سينتقلون
للعيش فى الفيلا مع مراد و مرام +
وصلت سيارت أسد اولا ومن ثم خلفها
سيارة ريان ونزلوا جميعا امام الشقه
ليسلموا على العروسين
مراد بخبث: "ايه مالكم مستعجلين ليه ما
تقعدوا معنا شويا "

مروان:"لا ياخويا شكرا يلا كل واحد كدا بيتك

بيتك"

مرام:"اخص عليك يا مروان بتطردنا...دا انا
حتى كنت ناويه اتعشي معاكم علشان افتح

نفسكم على الاكل"

مروان:"لا ياختى شكرا مش جعانيين

اصلا...اتكلوا انتم على الله كدا"

ريان:"ههههه اهدى على العيال يا مروان
...بس انا هعمل فيك معروف وامشيهملك

اصل انتم السابقون ونحن اللاحقون

والصراحه اخاف حد يعمل معايا كدا"

مروان:"هههههه بتاع مصلحتك"

آسر:"هههه هو بيقدم السبت علشان يلاقى

الحد...طب ماتحكيلنا بقا للاحقون ازاي؟"

مروان: "لا يا حبيبي انت وهو ليكوا بيت
تحكوا فيه انا مش فاضيلكم...سلام"

آسر بضحك: "باعنا الواطى"

مروان: "سمعتك يا آسر بس حسابنا بعدين"

ثم قام بحمل آسيف واتجه بها الى الداخل
كانت آسيف لى قمة خجلها دلف مروان ثم
اغلق الباب بقدمه

آسيف: "مروان ممكن تنزلنى بقا"

مروان: "هههه عيونى"

قام مروان بانزالها ثم قبل راسها

مروان: "ادخلى غيرى هدومك والبسي

اسدال علشان نصلى"

آسيف: "مروان"

مروان: "عيونه"

آسیف: "ممکن اقولک علی حاجه"

مروان: "اتفضلی یا حبیبیتی"

آسیف: "ف ودنک"

مروان: "دا الموضوع شکله کبیر اوی...ها یا

ستی قولی"

آسیف: "....."

مروان بصراخ: "نعم یاختیاطلعی برا یا

آسیف"

آسیف: "هههههه واللہ مامی وحشتنی

ودینی لیها"

مروان: "هههه لا یاستی تعالی انتی بقا انا

عاوزک ف حاجه مهمه"

آسیف: "ایه هی"

مروان: "مش كنتى بتسالى عن اهلى تعالى
وانا هحكليك الوقتي طالما مفيش نصيب
في الليلة دي"

آسيف بضحك: "ماشى "+



رأيكم؟!

ترقبوا!!!!!! الفصل ال ١٦ بعد قليل ☐☐+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس عشر

الفصل ١٦ اهو ☐☐☐

يلا يا حلوين تفاعل حلو عشان هنزل فصل
جديد بكرة وفصل النهاردة في الرواية الثانية ☐

قراءة ممتعة...

بدأ يحكي لها كل شيء دون زيادة حرف أو

نقصان حرف....

«Flash back»

كان مروان ذاهب للمنزل بعد ما كان مع
أصدقائه ترجل من سيارته وأعطى المفاتيح
للبواب ليقوم بركنها في الجراج ودلف الي
الداخل وهو واقف بالحديقة وقبل ان يدخل
من الباب سمع صوت شجار يأتي من الداخل
وقف علي الباب بالخارج يسترق السمع لما
يحدث....+

الرجل ١: "انت أخذتها وانت عارف اني بحبها
وأنا بقي جاي أخذها"

الرجل ٢: "اهدي بس يا أمجد هي لو كانت
بتحبك مكنتش وافقت تتجوزني وبعدين

انت جاي بعد السنين دي كلها عشان

تاخذها"

أمجد:"بقولك ايه يا ياسر ملكش دعوة جاي

اخدها الوقتي ولا بعدين المهم اني هاخذها"

دلال والدة مروان:"وأنا مش عايزة آجي

معاك انا اللي وافقت اتجوزه عشان هو

راجل بجد انما انت فضلت شغلك في

الأعمال المشبوهه بتاعتك عليا انا

ماحبكش يا أمجد وان كنت حبيتك زمان

فانا مش ندمانة علي اي حاجة في حياتي كلها

أد مانا ندمانة اني حبيتك"

أمجد بحقد:"لو مابقيتيش ليا يا دلال مش

هتكوني لغيري"

دلال بكبرياء:"أنا لغيرك ومن زمان أوي مش

من دلوقتي"

أمجد: "انتي اللي اخترتي يا دلال "

وصوب فوهة المسدس الكاتم للصوت اليهم

وقال بحقد: "مع السلامة يا دلال " وأطلق

عليها النار صرخ والد مروان وجلس بجانبها

يبكي قائلا: "دلال لا ماتسبنيش بعد العمر دا

احنا اتفقنا هنروح سوا يا دلال...دلال "

أمجد: "للدرجادي بتحبها يا ياسر طيب انا

هريحك روحلها يا حبيبي " ثم أطلق عليه النار

هو الآخر...تمدد بجانبها علي الأرض جثة

هامدة..أطلق أمجد ضحكة شيطانية والتف

لكي يغادر وجد مروان واقف خلفه والدموع

تسقط من عينيه في صمت...خرج مسرعا

وتوجه الي مكتب والد مروان وأخذ كل أمواله

وأملكه ثم خرج من المكتب بل من الفيلا

بأكملها...وظل مروان ينظر لوالديه ثم أجبر

قدميه علي الذهاب لكي يحاول انقاذهم

وجد والده مازال يلفظ أنفاسه الأخيرة اقترب
منه يستمع لما يود قوله وجده
يقول: "مر.. مروان... خخ.. خلي بالك م.. من
أخواتك.. و.. ومرام سل.. سلمها لواحد
يستا.. هلهها.. آسر بيحبها جوزها.. أكيد
أم... أمجد أخذ كل فلوسي مروان اقف علي
رجلك وك.. كمل مسيرتي ي.. ابني اعمل كل
حاجة تاني بن.. بنفسك واعتمد علي نفسك
ماتخ... ليهوش يوقفك وو... وخذ حقي.. يا.. بني
وحق... أمك.."

ثم شهق فجأة واتسعت عيناه ثم أغمض
عينيه بارتياح وصعدت روحه الي بارئها
صرخ مروان بأعلي صوته علي اثرها فزعت
مرام واستيقظت من نومتها ونزلت الدرج
وشاهدت هذا المنظر الشنيع ثم هرولت
باتجاههم تبكي وتصرخ ثم تمدت بجانبهم

فاقدة الوعي بين يدي مروان اما مراد فنزل
خلف مرام والدموع تسقط من عينيه ووقف
صامدا بجانب مروان

حتي قطع مروان الصمت قائلا: "انا هتصل
بالاسعاف يا مراد وانت اتصل بأعمامك
وخالاتك كلهم بلغهم الخبر عشان ييجوا
يحضروا الدفنة وعزا أبوك وأمك أنا مش
هاخده الا لما اخذ حقهم"

نفذ مراد كلام أخيه واتصل بأعمامه وخالاته
وبلغهم بالخبر وجاءت سيارة الاسعاف
وحملتهم الي المشفي وتم كل شئ.....

«Back»

بعدهما انتهى من حديثه كانت عينيه حمراء
اثر البكاء

وينظر للا شئ...

ثم قال مستطردا: "من يومها وانا واخذ عهد
علي نفسي هاخذ حق أبويا وأمي ومش
هضعف أبدا...ومكنتش ناوي أحب ولا أتجوز
الا لما أخذ عزام عشان الحب بيضعف بس
انتي غيرتي مفهومي خالص انتي حبك
بيقويني معرفش ازاي بس هي كدا"

أسيف بمرح وهي تشدد من احتضانه: "لو
حبي هيضعفك فعلا يبقي ماتحبنيش
دلوقتي خليها بعدين بس تبقي عارف
هتحنيني يعني هتحنيني برضه مفيش مفر
وسط المياه غير الصعود للسما السابعة"
مروان: "لا مانا حبيتك خلاص واللي حصل
حصل...وبعدين ايه دا انتي بتشوفي كابتن
هووك وبيتر بان"

أسيف باندهاش: "نعم انت بتتفرج انت كمان
ولا ايه"

مروان:"لا مش انا والله دي البت مرام كنت
بدخل ساعات اوضتها الاقيها بتاكل فشار
وقاعده قدامه بقعد اتفرج معاها شوية كدا
يعني واعاكسها شوية بس "

أسيف:"امممم طيب يا حبيبي قوم يلا
اغسل وشك كدا وصحصح وانسي اللي
فات وخلينا في النهاردة وان شاء الله ربنا
هينصرك وهياخد حقك طول مانت معاه
ومش بتظلم حد ولا بتاخذ حد بذنب حد"

مروان:"ان شاء الله عايز أقولك شوية
حاجات كمان علي حياتنا الجديدة"

أسيف:"قول يا حبيبي "

مروان:"قبل ماعرفك يعني كنت بروح
النادي وبعرف بنات يعني بس انا كنت
محترم معاهم بنتصاحب بس هما اللي كانوا

وقحين شوية...بس انا كنت بصدهم
والله...انا بقولك يعني عشان لما نخرج
وتلاقي واحدة جاية تسلم عليا ولا كدا
ماتضيقيش يعني وتتصرفي بعقل وانا كمان
يعني مش هسيبها تسلم عليا... واي حد
يحاول يوقع بينا اوعي يا أسيف تمشي وراه
وتسمعي لكلامه تحكي لي الأول وتفهمي
مني وانا كمان مش هكذب عليك لو
سألتيني وانا كذلك معاكي ومحدث فينا
يخبي حاجة عن التاني...تمام يا أسيف "

كانت تستمع اليه بهدوء شديد حتي انتهى
من حديثه فقالت:"تمام يا حبيبي "

مروان:"ودلوقتي نقوم ننام طالما مفيش
نصيب أنا اللي جبتة لنفسي ياربي "

ضحكت أسيف برقة: "معلش يا حبيبي يلا
تتعوض...عشان تبقي تستأذني الأول
وماتتصرفش من دماغك"

مروان: "بقولك ايه ابعدني عني الله لا
يسيتك انا مش ناقص" ثم صمت لحظة
واستطرد: "بقولك يا سيفو اتني هتأجزي
كثير ولا ايه"

قالت وهي تدخل غرفة النوم: "هههههههههه
قدامك أسبوع يا حبيبي"

مروان بفزع: "اييييييييه!!!! أسبوع يا ويلك
وسواد ليلك يا مروان ياخبتك يا مروان جه
علي دماغك يا فالح"

ضحكت أسيف علي عويله وصراخه ثم
تمددت علي الفراش قائلة: "تعالى يا مروان"

مروان: "طيب وانتى من أهل الخير"

ثم جذبها الي أحضانه وحاوطها بحنان... دقائق
معدودة واستسلمت أسيف للنوم اطمئن
مروان انها ذهبت في سبات عميق وأغمض
عينيه بارتياح.....



صباح جديد في منزل جديد غير الذي اعتادت
عليه...

تململت أسيف في نواتها ثم امتدت يديها
جانبها حيث مكان مروان فلم تجده... خرجت
من الغرفة وجدته بالخارج مستندا علي
الشرفة ويتحدث في الهاتف..

وقفت خلفه سمعته يقول: "لا يا حبيبتي
احنا كويسين الحمد لله..عاملة ايه انتي مع
آسر؟!"

مرام: "كويسة الحمد لله وآسر كويس معايا
وعازمني عالفاضي النهاردة وهيو ديني
ملاهي"

مروان بغيظ مصطنع: "ماشاء الله ماشاء
الله راحت عليك يا مروان"

مرام بضحك: "لا ياماتو انا مقدرش استغني
عنك بس هو بقا جوزي خلاص وبعدين انت
سويته عالجنبيين كفاية كدا بقا"

مروان: "طيب ياختي"

التفت خلفه حينما التقطت أنفه رائحتها
العطرة..طبع قبلة علي شفيتها برقة قائل
بهمس: "صباح الفل علي أم عيون فيروزي"

ثم قال محدثا مرام: "امممم طب مراد عامل
ايه"

مرام بحزن: "والله يا مروان قافل علي نفسه
ومش بينزل الا كل فين وفين"

مروان: "ماشي يا ميرو أنا هحل الموضوع
بإذن الله لما أرجع"

مرام: "ياريت يا مروان والله"

مروان: "ماشي يا حبيبتي عايزة حاجة"

مرام: "سلامتك يا عيوني سلملي علي
أسيف"

مروان: "الله يسلمك يا حياتي يلا سلام"

أغلق الهاتف واستدار اليها وبدون سابق
إنذار التقط شفيتها في قبلة عاصفة

لكيانها...ابتعد عنها بعد دقائق لشعوره انهما

بحاجة للهواء...

مروان: "ياااااه يا عبد الصمد كنت حاسس

اني صايم يا شيخة"

أسيف بضحكة ممتزجة بالخجل: "وفطرت يا

حبيبي"

مروان بغمزة: "وأحلي فطار"

أسيف بجدية: "هتعمل ايه في موضوع أخوك

يا مروان"

مروان: "ياساتر يارب انتي بتقلبي ليه ما كنا

حلوين...عالعموم أما نرجع من شهر العسل

يا قلبي هنروحها سوا"

أسيف: "أيوه كدا هو دا روح قلبي ياناس

قولي بقا..."

قاطعها مروان بمزح: "بقا"

أسيف "□□□□□□□□"

مروان: "خلاص ماتبقيش أفوشة كدا"

أسيف: "هنروح فين في شهر العسل"

مروان: "لا دي مفاجأة"

مطت أسيف شفتيها بامتعاظ: "طيب

ياخويا يلا ورايا نحضر الفطار يا روعي"

أمسكها من خصرها علي هيئة (توت توت

قطر صغنطوط) □ متوجهين الي المطبخ

لتحضير الطعام.....٩



في تلك المصانع القديمة...

يجلس ذاك الرجل وأمامه مصطفى...

الرجل: "انا مش عارف انت مش بتموته
وتخلصنا ليه ماكان في المستشفى وأيام
فرحه الفرص كثير أنا اللي مشغل معايا
أغنية"

مصطفى: "يا أمجد باشا بصراحة بقا بنت
حضرتك كلمتني وقالتلي انها بتحبه ومش
عايزاه يموت هي بس عايزاني أبعده عن
مراته"

أمجد: "نادين؟!... متأكد انها اللي قالتلك"

مصطفى: "أيوة ياباشا"

أمجد: "بس دا بيغير حسابتنا كلها"

مصطفى: "ياباشا دا من سكة بيزيحه من
طريقه ومن سكة بيحطه تحت جناحنا

ممکن نادین بنت سعادتک تغفلہ وتخلیہ
یمضیلنا علی کل حاجة"

أمجد: "یعنی انت شایف کدا"

مصطفی: "أنا مش شایف غیر کدا یاباشا"

أمجد بتفکیر: "طیب أنا مسافر کام یوم کدا
وهسیبک الشغل خد بالک بقا"

مصطفی: "تمام یا باشا"

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

★ ★ ★ ★ ★

سافر أمجد قاصدا باریس حیث تسکن
زوجته وابنته...

وصل هناك ودق الباب ف فتحت له الخادمة
فقالت زوجته وتدعي هالة: "مین یا زینب"

زینب: "دا أمجد باشا یا ست هانم"

هالة: "أمجد... حمد الله عالسلامة"

أمجد: "الله يسلمك"

هالة: "خير ايه اللي جابك.. جاي تسفرنا

مكان ثاني ولا ايه"

أمجد: "هو صحيح مروان عرف المكان دا
بس أنا أصلا مش فاضي أسفركو.. إنا جاي
لنادين"

هالة: "برضه مش فاهمة جاي لنادين ليه"

أمجد: "سمعت انها متفقة مع حد عشان
توقع مروان"

هالة: "أيوة الكلام دا صحيح وانا اخدت منها
تليفونها واللاب توب وحبساها في البيت
مش بتخرج"

أمجد: "طب وليه مش نخليها تتجوزه...منها
نبعده عن سكتنا ومنها يبقي تحت طلعتنا"
هالة: "أنا عمري ما أساعد بنتي انها تاخذ
راجل من علي مراته.."

أمجد: "هو انتي معانا ولا معاه"
هالة: "أنا مع الحق يا أمجد.. وبقولك أهو لو
مابطلتش عمايلك دي أنا بنفسي اللي هبلغ
عنك وأسلمك للشرطة بإيدي"
وتركته لضميره... هه ان كان لديه ضمير من
الاساس...+

★★★★★★★★★★★★★★★★

+★★★★★

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع عشر

حبايبي الحلوين اللي وحشوني ☹️...أنا آسفة
جداا عالتأخير بس بجد كنت تعبانة جدا
ومش قادرة اكتب ولا حرف وكنت مكسلة
شوية الصراحة...

بس طبعا بتشجيعكم هرجع تاني...

المعلومات اللي انا كاتبها حقيقية وتقدر
تبحثوا عنها كمان...

قراءة ممتعة يا حلوين ☹️

في مكان مختلف عن أبطالنا...

في الصعيد تحديدا....

يجلس كامل السيوفي_شقيق والد أسيف_
وولده وأئل..

كامل:"ها يا ولدي هنعملو ايه في ولد الصياد

ده"

وائل: "ماخبرش يابوي لو عملنا حاجة تانية

هيجطعوا خبرنا واصل "

كامل: "ماتجلجش يا ولدي هو هيعرف منين

بس احنا لازم نعملو حاجة نرد بيها محمود

وبنته عندينا ونميل راسهم ناحيتنا"

وائل: "طب ايه هي يابوي "

سكت كامل هنيهة ثم استطرد: "لجيتها يا

ولدي..أنا خبرت ان في راجل كبير جوي

عنديهم ايده واصله ونفسه ومني عينه

يشوف ولد الصياد مجتول..ايه رأيك نروحله

نتفج وياه ونحط يدنا في يده"

وائل: "فكرة مش بطالة يابوي شوف انت

عتعمل ايه وانا وياك"

كامل: "ماشي يا ولدي "

ثم ضحكوا بشيطانية ولم يدروا أن بعد
دقائق معدودة ستنقلب عليهم الطاولة
وستحرقهم النار التي يتهاونون بها....



في منزل أسيف الجديد....

كانت أسيف تجهز الحقائب للاستعداد
للسفر...

أسيف: "مارو يا حبيبي مش هتقولي بقا
رايحين فين"

مروان: "لا كلها كام ساعة وهتعرفي"

أسيف: "مروان أنا عايزة أعرف دلوقتي"

مروان: "طيب خلاص ماتبصليش البصة دي"

أسيف: "طيب قولي وانا مش هبصلك"

مروان: "والله...طب مفيش تركيا يا أسيف
ووريني بقا هتعملي ايه اقولك مفيش شهر
عسل أصلا"

ابتسمت ثم احتضنته بحب قائلة: "ربنا
يخليك ليا يا مروان ومايحرمني من
غيرتك عليا أنا محدش يملي عيني غيرك"
قبل رأسها واحتضنها وقال: "وانتي الحنة
الشمال وحبيبة قلبي" وأكمل ضاحكا: "بس
برضه مفيش شهر عسل"

أسيف: "مش مشكله أي حنة انت فيها معايا
بالنسبالي الجنة"

مروان: "يسلملي القمر وأنا ياستي كنت بهزر
معاكي يلا كملي الشنط وانا هعمل شوية
سندوتشات نفطر بيهم علي مانوصل
المطار"

أسيف: "ماشي يا حبيبي"

تم كل شيء واستعدوا للذهاب اتصل مروان
بأسر لكي يقودهم للمطار...

في سيارة أسر..

أسر: "توصلولنا بالسلامة يا شباب"

مروان: "الله يسلمك ياسيدي أسر خذ بالك
من مرام ومراد ومش كل شوية تنط في
الفيلا وتروح تستفرد بالبنت عشان انا مش
موجود افكر انا ليا عيون في كل حنة
وهيبلغوني بكل حاجة"

أسر: "ايه يا مروان في ايه دي بقت مراتي علي
فكرة تمام ممكن بقا كل واحد يخليه في
مراته"

أسيف: "مرواااان ماتتهد بقا وتسكت
وتسيب العيال في حالها..اتجوز يا أسر
واتبسط وملكش دعوة بيه"

آسر: "تسلميلي ياست الكل"

أسيف: "اي خدمة"

مروان: "لا والله يعني اي...."

وقطع حديثهم رنين هاتف أسيف... اخرجته
من حقيبتها لتري من المتصل,, واندهشت
عندما وجدت أن المتصل فادية ابنة
عمها..ردت عليها قائلة: "السلام عليكم ازيك
يا فادية خير يا حبيبتى حد حصله حاجة"
فادية: "لا يا حبيبتى محدش حصله حاجة
كلنا بخير..بس"

أسيف: "بس ايه يا فادية قولي علي طول"

فادية: "سمعت أبوي بيتحدث مع أخوي
وبيجولوا انهم لازم يعملوا حاجة ترجعك
انتي وعمي تحت طوعهم تاني وبيجولوا
هيكلموا راجل ايده واصلة عنديكم وبيكره
مروان جوزك ونفسه يشوفه مجتول..وانتي
خيتي وحببتي سمعتهم وجريت اجولك
علي طول عشان تتصرفي جبل فوات الاوان
ياخيتي "

صدمت أسيف مما سمعت،،لولا ان ابنة
عمها سمعتهم لكانوا في خبر كان...

أسيف: "حببتي يا فادية ربنا يصلحالك
يارب شكرا يا حببتي مش عارفه من غيرك
كان زمان ايه اللي حصلنا"

فادية: "ماتجوليش اكده يا حببتي جولتلك
انتي خيتي واني لو سمعتهم بيجولوا حاجة
تانية هاجي اجولك علي طول "

أسيف: "ماشي يا فادية تسلميلي
يارب..سلميلي علي طنط هنية كتير...مع
السلامة"

وأغلقت معها الهاتف فقال مروان: "ايه يا
أسيف قالتلك ايه"

صمتت أسيف قليلا ثم قالت بقلق: "مروان
انا وعدتك ان اي حاجة هتحصل معايا
هقولها لك ممكن انت توعدي ماتتعصبش
وتحل الموضوع بهدوء"

مروان: "حاضر أوعدك..ها قولي بقا في ايه"

أسيف: "فادية بنت عمي اتصلت عليا
وبتقولي سمعت عمو كامل وهو بيتفق مع
وائل انهم يعملوا حاجة ترجعني انا وبابا
تحت طوعهم تاني وكمان اتفقوا يكلموا واحد
هنا كبير ونفسه يشوفك مقتول اللي هو

تقريباً أمجد.. ولولاها بصراحة كان زمانا في
خبر كان أصل فادية هي وطنط هنية بيحبوني
اووي وبيخافوا عليا من شرهم عشان كدا
فادية اتصلت عليا قالتلي "

مروان بهدوء: "ماشي يا أسيف خلاص اهدي
دلوقتي وأما نرجع هنشوف هنعمل ايه"
وكان هذا ما يسمي ب«هدوء ما قبل
العاصفة»

وليست بأي عاصفة.....



وصلوا الي المطار وقاموا بتوديع أسر وجلسوا
في ساحة الانتظار حتي سمعوا نداء
المضيقة... فتوجهوا الي طائرهم ومن ثم
صعدوها محلقين في السماء....

في الطائرة....

كانت أسيف تتحدث مع مروان بينما هو
يفكر في ما قالته له منذ قليل التفتت اليه
أسيف وجدته شارد فقالت: "مروان عشان
خاطري ماتعملش مشكلة أنا عايزة شهر
العسل يعدي علي خير"

مروان: "ماتخافيش يا أسيف مش هعمل
حاجة الا لما نرجع"

أسيف: "طيب ممكن بقا تخليك معايا"

مروان: "حاضر ياستي كنتي بتقولي ايه بقا"

أسيف: "كنت بقولك دي أحلي رحلة في
حياتي وأنا في الكلية ماما مش كانت بترضي
توديني رحلات كتير وكانت بتقولي لما
تتجوزي ابعي روعي مع جوزك الحته اللي
انتي عايزاها..واهو الحمد لله اتجوزت وراحة
مع جوزي المكان اللي أنا بحبه"

مروان: "أنا هنا عشان حبيبتي تطلب وأنا

أنفذ"

أسيف: "تسلملي يا حبيبي ربنا يخليك ليا"

مروان: "يارب...يلا بقا ننام شوية علي ما

نوصل "

أسيف: "تمام يلا"

احتضنها واستقرت هي بأحضانه وأغمضت

عينها بارتياح..



وأخيرا ||||| وصلوا تركيا تلك المدينة الرائعة..

ذهبوا الي فندق «ريتشموند اسطنبول» وهو

الفندق الوحيد الذي يقع في " شارع

الاستقلال " قلب المدينة، وهو قريب من

منطقة المشاة في "بيوغلو" وتحيط به

المطاعم والمحلات التجارية، وعلى مقربة
منه "برج غلطة" الذي يعود إلى القرن الـ ١٤
بالإضافة إلى ساحة تقسيم الشهيرة وكنيسة
القديس أنتوني وقصر بير، رغم نمطه
الكلاسيكي القديم إلا أنه يوفر الإقامة
المريحة والغرف مجهزة تقريبا بكل شيء
بما فيها خدمة الانترنت، ويمكنك التمتع
بتناول الطعام في المطعم الخاص بالفندق
والمقام على شكل طوابق عدة تطل على
مضيق البوسفور، فيجمع بذلك بين المشهد
الجميل والسفرة الطيبة، وسعر الغرفة يصل
إلى ١٥٠\$.

وبما أن مروان رجل أعمال مشهور فكانت
مهمة الحصول علي غرفة في غاية السهولة...

دلفوا الي الغرفة الخاصة بهم وتبعهم العامل
يحمل الحقائب وضعهم بالداخل وأعطاه
مروان حسابه ثم أغلق الباب خلفه...

وجد أسيف تقف بالشرفة التي تطل علي
مضيق البوسفور تتطلع الي المنظر الخلاب
من حولها وترسم ابتسامة واسعة علي
شفتيها أظهرت غمازتيها...لاحظ مروان
سعادتها وضحكتها التي أظهرت غمازتيها
ولمعان عينيها الفيروزية...تقدم منها
واحتضنها من ظهرها فأسندت رأسها تلقائيا
علي صدره..

مروان: "مبسوطة يا أسيف"

أسيف: "جدا يا مروان انت مش متخيل أنا
مبسوطة أد ايه"

مروان: "ربنا يعيني وأفضل أسعدم دائما
وأشوف الضحكة الحلوة دي" وأكمل
بخبث: "بقولك يا سيفو هي لسه الأجازة
ماخلصتش"

خجلت أسيف وتوردت وجنتيها بحمرة
الخجل ورفعت يديها وضربته علي صدره
بقبضتها الصغيرة..

أسيف: "بطل تكسفني يا مروان و عشان
تريح نفسك أيوة لسه ماخلصتش"

انفجر مروان في الضحك علي خجلها
وارتباكها حتي أدمعت عيناه وعندنا انتهى
نظر اليها وجدها مضيقة عينيها وتنظر له
بتوعد: "طيب يا حبيبي اضحك كمان اضحك
ماهو يوم ليك ويوم عليك"

دلفت الي المرحاض وتركته يفكر في ماقالته
وماذا تقصد بذلك

وبعد عدة دقائق أدرك ما تقصده حينما
خرجت من المرحاض ترتدي برمودة باللون
الأحمر مطبوع عليها رسمة «هيللو كيتي»
أبرزت جمال ساقيهما وشعرها مفرد بطول
ظهرها وما زاد الطين بلة تلك الخللخال
اللعين الذي ترتديه في قدمها وخطواتها
المتهادية المتجاهلة له....

فتح فمه علي آخره وهو ينظر لها بصدمة
كتمت ضحكتها بصعوبة وقررت تجاهله
وجلست علي الأريكة تتناول الطعام الذي
أحضره الروم سيرفس كما طلب منهم
مروان...

رأها مروان تتجاهله فاشتد غضبه وصرخ بها
قائلا: "أسييييف هانم"

نظرت له ببرائة قائلة: "نعم يا مروان..مالك
واقف ليه كدا ماتيجي تاكل انت أكيد
جعان"

اقترب وهو ينظر لها بنصف عين
قائلا: "والله!!!!!!"

ابتعدت أسيف للخلف قليلا وهي تقول: "في
ايه يا مروان اعقل كدا يا حبيبي"

مروان بخبث: "أعقل؟؟!!!!!! أعقل دا ايه...هو
انتي بالهيللو كيتي دي خليتني فيا عقل دا
آخر برج كان فاضلي طار خلاص"

أسيف: "طيب خلاص معلش عشان خاطري
المرة دي"

اقترب أكثر واستند علي الأريكة التي تجلس
عليها وقال بهمس: "قومي ياختي البسي"

عشان ننزل نتفصح شوية" وخرج ينتظرها
في الأسفل..

ثوان قليلة لتستوعب فيها أنه كان يتلاعب
بأعصابها ليس الا....

ثم تذكرت انه سيأخذها في جولة في المدينة
فأسرعت تبديل ملابسها....انتهت من ارتداء
الحجاب ونزلت مسرعة الي الأسفل فوجدته
يحتسي فنجان من الشاي ومن ان رآها
حتي انتفض كمن لدغته أفعي..فقد كانت
أسيف ترتدي فستان وردي اللون ينزل
باتساع حتي قدميها يحيط خصرها حزام
أبيض وترتدي حجاب من نفس لون الحزام
وزينت عينيها الفيروزية بالكحل الذي أبرز
جمال عينيها وروعتها...

وبدأت الجولة من قلب العاصمة اسطنبول...

اتجهوا أولا الي «آيا صوفيا»...

يتجلى جمال اسطنبول في بناء آيا صوفيا

+....

«آيا صوفيا» أهم معالم إسطنبول السياحية والتاريخية على الإطلاق وأحد أجمل روائع فن العمارة البيزنطي الذي يمتزج بفنون الزخرفة العثمانية الساحرة، هذه الكاتدرائية التي تحولت الى مسجد ومن ثم الى أحد أضخم وأروع المتاحف في اسطنبول وتركيا..

«آيا صوفيا» الذي تدرّج من كنيسة إلى جامع إلى متحف، ليختزل رسومات ولوحات المسيحية المبهرة مع هيبة المآذن الإسلامية وبقاوة من الفن الذي يستحق أن يكون متحفا يقصده القاصي والداني، لتصبح

واحدة من أجمل التحف المعمارية في

الشرق.٢

ثم اتجهوا بعدها الي القصر الغارق أو حوض
البازيليك فهو قصر من نوع آخر، إنه أشبه
بعالم سحري تحت الأرض، هذا البناء الضخم
الذي يعود إلى فترة حكم الامبراطور البيزنطي
جوستينيان الأول يشهد على عظمة مدينة
اسطنبول التي كانت متقدمة على العالم
منذ فجر الحضارة، حيث بُني هذا الخزان
ليزود القصور الحاكمة بحاجتها من الماء.

كانت أسيف مستمتعة بكل لحظة تمر
عليهم وتلتقط العديد من الصور ثم التفتت
الي مروان قائلة: "مروان أنا جعانة"

مروان: "في جنب الفندق مطعم" الحاج عبد
الله " تعالي نروح هناك دا مطعم للعائلات
المسلمة"+

مطعم "الحاج عبد الله" الشهير والذي يعود تأسيسه إلى مئة عام، وهو مناسب للعائلات المسلمة إذ لا تقدم فيه المشروبات الكحولية ويتميز بطابعه الإسلامي وأكلاته اللذيذة، سعر الوجبة يتراوح من ١٥ إلى ٢٠\$. وصلوا الي المطعم ودلفوا نادي مروان علي العامل فأتي مسرعا...

مروان:"لو سمحت عايزين ٢ لاحماكون ودونر وشيش كباب وأدانا كباب وكفتة والحلو بقا عايز جولاش وقطايف لو سمحت"
العامل:"حاضر يافندم تحت أمرك"
وذهب يحضر ما طلب منه....+

لاحماكون: ويطلق عليه أيضاً اسم البيتزا التركية، وهي عجينة مرقوقة ومغطاة بصلصة البندورة واللحم والتوابل والجبنة.

دونز: يتكون من لحم دجاج، أو لحم العجل،
ويتم رصه ووضعه على أسياخ للشواء،
وتقديمه بعد أن ينضج، وفي العادة يقدم مع
الأرز، والسلطات، واللبن الزبادي مع الثوم.

شيش كباب: يتكون من لحم الغنم المشوي
مع البندورة، ومتبل ببهارات البابريكا.

أدانا كباب: يتكون من اللحم المفروم
المشوي على أسياخ، ومتبل بالشطة الحارة.

كفتة: كرات من اللحم المطحونة، أو
معمولة على شكل أقراص ومتبلة حسب
الذوق.

جولاش: يُصنع من الأرز والحليب وماء الورد
والرمان.

قطايف: تُحضر من الجبنة أو القشطة
والفستق، وتغطس بالقطر.+

بعدهما ذهب النادل التفت مروان الي
أسيف: "ها يا سيفو تحبي تروحي مكان
تاني؟"

أسيف: "لا يا حبيبي كفاية كدا انا تعبت
النهاردة بكرة بقا نبقي نروح أنطاليا
والشلات"

مروان: "بس كدا عيوني"

أسيف: "تسلم عيونك"

أتي النادل حاملا الطعام وضعه أمامهم
وذهب...

تناولوا طعامهم وعندما انتهوا دفع مروان
الحساب وأمر النادل بلف باقي الطعام «تيك
اواي» □

أخذوه وعادوا مرة أخرى للفندق.....



رأيكم في الرحلة اللي أنا خدتكم فيها دي ٧٧

مفيش داعي للشكر فقط دعوني أعمل في

صمت 4

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن عشر

حبايبي الحلوين ازيكم عساكم بخير ان شاء

الله

عاملالكم مفاجأة يا حلوين بس هتشوفوها

في الاخر

يلا استمتعوا بالرحلة الحلوة دي...قراءة

ممتعة

صباح يوم جديد.....

في مدينة اسطنبول....

تشرق الشمس متعامدة علي وجه أسيف
لتوقظها من نومها...فتحت أسيف جفنيها
وفركت عينيها ونظرت بجانبها وجدت زوجها
نائم...اعتدلت ونامت علي جانبها الأيسر في
اتجاهه ورفعت يديها تتحسس ذقنه النامية
قليلا وتتأمل قسما ت وجهه!!

وفجأة!!فتح مروان عينية ولدهشته لم تهتز
لها شعره!!

مروان:"انتي ماتخضتيش اني صحيت فجأة"

أسيف:"تؤ تؤ"

مروان:"ليه؟!"

أسيف:"عشان أنا عارفة ان انت صاحي

رموشك كانت بتتهز"

قبلها مروان علي وجنتيها قائلا: "آه منك يا
سوسة انتي، طيب يلا قومي عشان نفطر
وننزل نتفسح شوية"

قامت أسيف من علي الفراش وذهبت الي
المرحاض بينما ذهب مروان يطلب الطعام
ويتصل بمرام ومراد ليطمئن عليهما....

خرجت أسيف من المرحاض تجفف وجهها
ويديها بالمنشفة وصففت شعرها وارتدت
اسدالها ووقفت لكي تصلي ولكنها توقفت
وأخذت تبحث عن مكان القبلة وتذكرت أنها
رأت مروان وهو يصلي فاعتدلت ووقفت
مثلما وقف وأدت فرضها...

أنهي مروان مكالمته مع مرام وذهب لكي
يري أسيف فوجدها تصلي فوقف ينتظرها
حتي انتهت فقال وهو ينظر لها بنصف

عين:"أسييف أنا شايف ان الأجازة خلصت

يا حبيبي

ضحكت أسيف برقة:"ههههه أيوة خلصت"

مروان:"حيث كدا بقا يلا بينا"

أسيف:"أيوة فعلا يلا بينا نفطر وننزل

نتفسح"

وقامت من علي سجادة الصلاة ونزعت

الاسدال وارتدت ملابس الخروج فستان

باللون الأزرق نصفه العلوي مطرز بدانتيل

ونصفه السفلي ينزل باتساع وارتدت حجاب

وردي اللون وحذاء من نفس لون الحجاب...

وأخيرا انتهت ووجدت مروان ينظر لها

ووجهه أحمر من شدة الغيظ اقتربت منه

وربتت علي وجنته بحنان قائلة:"يلا يا حبيبي

ماتضيعش عليا الفسحة دي بالذات

يزورها ملايين السياح سنويا من جميع أرجاء
العالم،+

تمتعت أسيف_ بصحبة زوجها_ بمشاهدة
هذه المناظر الساحرة اذ أن أنطاليا تمتاز
بمناظرها الطبيعية الخلابة وتضاريسها
الجغرافية المدهشة مما جعلها قبلة للسياح
الباحثين عن روعة الطبيعة والتاريخ
والحضارة، وهي من الوجهات السياحية
المشهورة لكثير من السياح الأوروبيين.+
تقع هذه المدينة على ساحل المتوسط
الجنوبي الغربي لتركيا، وقد نفذت فيها العديد
من الاستثمارات والمشاريع السياحية مما
جعلها تحتل مركزا رائدا في السياحة
العالمية، تتميز باعتدال مناخها صيفا وشتاء
مما يجعلها مناسبة للعطلات طوال العام...

التقتت أسيف العديد من الصور لهذه
المنطقة الخلابة...قضا عدة ساعات ثم أنها
جولتهم في أنطاليا واتجهوا الي شلالات
دودن!!.....+

الباحثين عن التمتع بخير المياه والشواطئ
الرملية والمناظر الخلابة فلا أجمل من
شلالات دودن! تبعد هذه الشلالات عن
انطاليا ٢٨ كم، والتي تتألف من منبعين هما:
كيركغوزلر و بيناربازي، وتتميز هذه الشلالات
بوجود العديد من الكهوف التي يمكن
الوصول إليها عن طريق سلّم حلزوني ضيق
خلف الشلال!!.....+

أخذ مروان زوجته وجلسوا على مقاعد
مقابلة لسفح الشلال لترك الرذاذ يداعب
وجهيهما خاصة في أيام الصيف الحارة،
وهناك العديد من المقاعد المنتشرة تحت

ظلال الأشجار للجلوس والاسترخاء وتذوق
سمك السلمون الذي يباع بكثرة في المطاعم
الصغيرة المنتشرة هناك، بالإضافة إلى طبق
"Gözleme" وهو نوع من الكعك التركي
المصنوع من عجينة اليوفكا.

+

لم تنتهي رحلتهم هنا فقط اذ ان مروان
تحدث قائلاً: "سيفو يلا نروح نشوف الغروب
وبعدين نتعشي"

أومات أسيف بابتسامة محبة فابتسم لها
مروان وذهبوا لمشاهدة الغروب من أكثر
المواقع مثالية في اسطنبول وهو.. زيارة برج
الفتاة العذراء الذي يقع وسط البوسفور
مشكلاً بذلك نقطة ساحرة لمشاهدة
الغروب، كما يتمتع هذا البرج بتاريخ حافل
بالقصص والأساطير الرومانسية، كما مثل

البرج الهامًا للعديد من الكُتاب والشعراء،
كما أن شهرته زادت بعد ان ظهوره في آخر
أفلام جيمس بوند (The World is Not
+)(Enough

oo

oooooooooooo

انتهي وقت الغروب واتجهوا لتناول العشاء
في مطعم سنست جريل أند بار الذي يتمتع
بإطلالة على المضييق الرائع الى جانب
خدمته الممتازة وأطباقه الشهية والمتنوعة.
أما اذا أردتم الخوض في عالم الفروسية
والقصص الرومانسية القديمة فعليكم
بزيارة مطعم سارنيك، هذا المطعم عبارة
عن بئر ماء عتيقة بيزنطيّة ذات سقف
مقوّس وحوائط من الطوب وأعمدة طويلة

الضربات بقبضتها الصغيرة قائلة: "كدا يا
مروان عايز تموتني من الضحك كدا يا رخم
يا رخم"

أمسكها مروان من ذراعها ولفه خلفها
وأدارها بحيث كان ظهرها مقابلا لصدره قائلا
بهمس: "يابنتي انتي مش شايفة ايدك اد
ايه...مش هتأثر فيا دي"

أسيف بغیظ: "طبعاً مش هتأثر أنا عشان
أضربك عايزة قالب طوب عشان أعرف
أبطحك بيه"

ترك يديها ولكنه مازال يحتضنها من
ظهرها: "عايزة تبطحيني وأموت أهون عليكي
دانا مروان حبيبيك"

زمت شفيتها كالأطفال وهي تقول: "مانا
هنت عليك وانا أسيف حبيتك وقعدت
تزغزغني وكنت هموت من الضحك"
مروان: "بعد الشر عليك يا روعي من
الموت خلاص هزغزغك بالراحة بعد كدا"
ثم قام بإزاحة شعرها جانبا وقبلها من
وجنتها قائلاً: "بحبك... وبموت فيكي
وبعشقتك ومش لاقى كلام أقول هولك أكثر من
كدا"

ابتسمت أسيف ولمعت عينيها الفيروزية
بحب وقبل أن تتحدث أكمل مروان: "وبحب
لمعة عينك لما تضحكي وتبصيلي بحب
وأنا عارف انها بتلمع رغم اني مش شايفها"
اعتدلت أسيف والتفتت اليه وطوقت عنقه
بذراعيها قائلة: "أنا لو فضلت أتكلم من هنا

لبعد مية سنة برضه مش هقدر أوفيك
حقك أنت حاجة نادرة اوي يا مروان وعمري
ماكنت أحلم بربع اللي انا فيه دلوقتي أنا
بحبك اوووي انت بتبذل كل جهدك عشان
تسعدني وانا حاسة اني كتير عليك وخايفة
ماقدرش أسعدك بس انا كمان هبذل
قصاري جهدي زي مانت بتعمل "

قال مروان بمرح: "طيب يلا بقا أنا قربت
أخلل وانا واقف " وأتبعها بغمزة،،،ففهمت
أسيف ما يرمي اليه واحمرت وجنتاها خجلا
وأطرقت برأسها أرضا..فضحك مروان عليها
وحملها قائلا: "حيث كدا بقا خير البر عاجله"
ووضع يده علي رأسها وقال: "اللهم جنبنا
الشیطان وجنب الشيطان ما رزقتنا"

وتم زواجهما علي خير..

أصبحت زوجته أمام الله والناس...

زوجته شرعا وقانونا!!.....١

oo

+oooooooooooooooo

رأيكم؟!

أتمني تكونوا استمتعتموا بالرحلة الحلوة

دي ☐☐

طبعاً انتم مش عايزين الرواية تخلص ☐☐

بس هفاجأكم وأقولكم...

تشجيع حلو عشان احنا شارفنا علي الانتهاء

وختام الرواية ☐☐☐+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع عشر

استيقظت أسيف علي أشعة الشمس
المتعامدة علي عينيها فتحت عينيها ببطء
وفركتهم ونظرت بجانبها فوجدت مروان
مستيقظ وينظر لها بحب...

مروان: "صباحية مباركة يا عروسة"

اشتعلت وجنتاها خجلا منه وازداد خجلها
عندما عادت اليها أحداث الأمس فدفنت
وجهها بذراعها لتتواري من نظراته فضحك
مروان ملء فاه وغمغم قائلا: "الله انتي
هتتكسفي مني ولا ايه"

أسيف: "خلاص بقا يا مروان سيبيني اقوم
اخذ دش ونفطر وننزل شوية...وابقي احجزلنا
ننزل علي اخر الاسبوع عشان البيت
وحشني"

مروان: "ليه بالسرعة دي"

أسيف:"انا زهقت زرنا أماكن كثير في تركيا
عايزة بقا اروح وممكن نبقي نروح حته تانية
بعدين بقا"

مروان:"طيب يا قمري يلا"

دلفت أسيف الي المرحاض اخذت حماما
دافتا وبدلت ملابسها وجففت شعرها
وخرجت...

وجدت مروان قد طلب الطعام فجلست
تأكل معه وبعدها أنهموا إفطارهم استعدوا
للنزل.....

وبعد مرور أسبوع

عادوا من شهر العسل الي الفيلا استقبلتهم
مرام بترحاب شديد.....

مرام:"مارو حبيبي وحشتني اوي"

مروان: "وانتي كمان وحشتيني اوي او مال لو

كنا قعدنا شهر زي بقيت الناس "

مرام: "لا مقدرش اعيش من غيرك شهر "

مروان: "يا بت او مال الواد آسر فين مش

بيعوض الفراغ اللي انا سيبتة "

مرام: "لا آسر حاجة وانت حاجة تانية خالص "

مروان: "ماشي يا بكاشة... او مال مراد فين "

مرام: "مراد مع صحابه في فرح واحد

صاحبهم... يلا يا حبيبي اطلعوا فوق ريحوا

شوية عشان هاخذ أسيف منك "

مروان: "لا يا حبيبتني ماتخديهاش... تخديها

ليه "

مرام: "فيه ايه يا مروان ماهي معاك من
ساعة ما اتعرفتوا علي بعض سيبهالي
شوية"

أسيف: "بالاااس انت وهي خلاص هطلع
ارتاح شوية يا ميرو وهنزلك يا قلبي"

مرام: "هههههههههههه تحيا أسيف"

مروان: "اه □ من اولها هتعملوا عليا رباطية"

أسيف: "يا سيدي لا رباطية ولا حاجة
خلصوني بقا هموت من التعب"

مرام: "خلاص يلا اطلعوا أصلا أسر بيرن عليا
هروح بقا ارد عليه"

صعدوا أخيرا الي غرفتهم فقالت
أسيف: "مروان حبيبي أنا هدخل أنا الاول اخذ
شاور"

مروان: "طيب ماشي أنا هستناكي هنا لما
تخلصي" +

دلفت أسيف الي المرحاض أخذت حماما
دافئا تريح أعصابها من السفر وارتدت منامة
حريدية مرسوم عليها رسمة القطة الشهيرة
«هيللو كيتي» وخرجت....

وجدت مروان نائم من كثرة التعب، ابتسمت
وذهبت اليه محاولة افاقته..

أسيف: "مروان.. اصحي يا مروان الحمام جاهز
اهو.. يلا يا مروان.. قوم بقا"

مروان بنعاس: "أسيف.. سيبيني أنام وبكرة
أبقي أخذ شاور"

أسيف: "لا يا حبيبي قوم بس عشان تريح
جسمك ونام براحتك وتكون مرتاح"

مروان: "يووه طيب خلاص هقوم اهو"

دلف مروان الي المرحاض و جهزت أسيف
ملا بسه حتي انتهى من حمامه و خرج
وارتدي منامته ثم أغلق الأنوار واتجه الي
الفراش جذب أسيف الي أحضانه وسريعا
ذهبوا في سبات عميق.....!+

oo

oooooooooooooooooooo

في صباح اليوم التالي..

استيقظت أسيف وأبدلت ملابسها بعبائة
فضفاضة وحجاب خفيف وتركت مروان نائم
فهو كان يشعر بالتعب منذ أمس...نزلت
أسيف فوجدت مرام ومراد يجلسون في غرفة
المعيشة ويتحدثون...

مرام: "خلاص يا مراد بقا ماتقفش كدا مش
هو وعدك هيشوف الموضوع دا لما يرجع
واهو رجع اهو امبارح"

مراد: "مايمكن نسي يا مرام وخلص انا مش
هفكره ولا هطلب منه حاجة تاني"

قاطعتهم أسيف قائلة: "احم احم معلش
هقاطعكم بس مروان مانسيش ولا حاجة يا
مراد وهو لسه عند وعده ليك وهيقابلها بس
اصبر شوية الموضوع صعب عليه يا مراد
انت فاهم انت هتعمل ايه انت عايز تتجوز
بنت اخو الراجل اللي قتل باباك"

مراد: "مش معني كدا ان هي شبهه يا أسيف
لازم يروح يسأل طول عمره مش بيظلم حد
اشمعنا المرة دي"

أسيف بهدوء: "وعشان هو ما بيظلمش حد

هو هيكلها النهاردة وانا هروح معاه"

مراد وقد انفرجت أساريه قليلا: "ماشي يا

أسيف خلاص طالما هتروجي معاه يبقي

الموضوع اتحل "

أسيف: "ان شاء الله...مرام لو سمحتي

خليهم يحضروا الفطار وانا هطلع أصحي

مروان "

ثم سعدت الي غرفتهم ودلفت وجدت مروان

يرتدي ثيابه فابتسمت واقتربت منه وطبعت

قبلة علي وجنته قائلة: "صباح الفل علي

حبيبي "

مروان: "صباح الجمال عالفيروز"

أسيف بضحك: "يادي الفيروزي اللي

مجنناك "

مروان: "يعني ايه يا أسيف انتي قرررتي
خلاص وهتكسري كلمتي"

أسيف: "مروان ماتعملش مشكلة من
مافيش أنت عارف اني مش بكسر
كلمتك... انت عمرك ماكنت ظالم انت يعني
هتخس لما تسمعها ونروح نقابلها وبعدين
انا هاجي معاك واعتبرنا ياسيدي خارجين
سوا"

مسح مروان علي وجهه بضيق واستغفر ربه
عدة مرات ثم قال أخيرا: "ماشي يا أسيف
اللي انتي عايزاه حاجة تاني"

تقدمت منه ومسحت علي شعره: "آه بليز يا
حبيبي قول الكلمتين دول لمراد واحنا
بنفطر" ثم طبعت قبله علي رأسه
وقالت: "يلا ننزل يا تاج راسي"

ابتسم مروان فهي دائما وأبدا تعرف الطريق
الي قلبه وعقله تعرف كيف تخفف عنه مهما
كان مابه من تعب...لديها الحل دائما لكل
مشاكله...لديها الدواء،،وكيف لا وهي
الطبيبة.....!!

أمسك يديها ورفعها الي فمه وطبع قبله
عليها وقال: "أنا آسف عشان اتعصبت
عليكي"

ربتت أسيف علي يده قائلة بحنان: "ولو
ماتعصبتش عليا هتتعصب علي مين يعني
أقتلك لو اتعصبت علي حد تاني"

مروان: "أنا دايما بسمع من زميلي ان
مراتاتهم نكديين ولو واحد منهم اتعصب
عليها ممكن تعيط وتغضب عند أهلها بس
أنا من يوم ماعرفتك وانتي بتخالفني كل
توقعاتي...ربنا يديمك في حياتي نعمة"

أسيف: "ربنا يخليك ليا يا حبيبي"

نزلوا أخيرا والتفوا جميعهم حول مائدة
الطعام فبادر مروان بالحديث قائلا باقتضاب
موجها حديثه لمراد: "أنا بعد الفطار هروح أنا
وأسيف للهانم بتاعتك" وكزته أسيف من
تحت الطاولة فعدل من كلامه قائلا: "قصدي
هنروح نشوف جورى... بس اسمع احنا
هنتكلم معاها وبرضه هسأل ناس تتابعها
ولو عرفت عنها حاجة غير اللي احنا مرتبينله
اعرف ان الموضوع اتقفل يا مراد"
مراد: "والله محترمة وماتعرفش حاجة أصلا
عن عمها وان شاء الله مفيش حاجة وحشة
هتحصل"

مروان: "أما نشوف"

ثم قالت مرام محاولة منها لتضيف بعض
من المرح عليهم: "سمعتوا آخر نكتة يا ولاد"
أسيف: "لا ماسمعتش نكت من زمان اووي"

مرام بضحك: "ههههه طيب هقولك واحدة
لسه طازة...بيقولك مرة لمونة واقفة علي
باب الجامع مستنية العصر...هههههههههههه"

انفجرت أسيف بالضحك ولم تستطيع
التنفس ظلت تضحك كثيرا حتي أدمعت
عينها: "ههههههههههههه منك لله الأكل كان
هيقف في زوري"

مرام: "ههههه طيب جيبيله كرسي يقعد
يستريح في البلعوم"

قال مراد: "لا خدي دي بقا بيقولك مرة
فكهاني دخل بيت رعب مات من الخوخ
ههههههههههههه"

oo

oooooooooo

بعد خروجهم سعدت مرام الي غرفتها
لتحدث أسر فقد استأذنت من مروان
للذهاب الي النادي...

أما مراد فذهب مع مروان وأسيف ليذهب
لجامعته...

رن جرس الباب ففتحت الخادمة وجدت
أمامها فتاة صغيرة فقالت: "نعم يا سارة خير
عاوذة حاجة"

الفتاة: "لو سمحتي يا طنط في واحدة قالتلي
أدي الظرف دا لطنط مرات عمو مروان"
الخادمة نوال: "طيب يا سارة شكرا هاتيه"

ذهبت الفتاة وأغلقت نوال الباب خلفها
واستدارت لتذهب رأت مرام وهي تنزل
قائلة: "مين اللي كان عالباب يا نوال"

نوال: "دي سارة جابت الظرف دا وبتقول
واحدة ادتهولها تديه لأسيف هانم"

مرام: "غريبة... عالعموم حطيه فوق فأوضتها
علي ما ترجع بلغيها"

نوال: "حاضر يا هانم" +

oo

oooooooooooooooo

في كلية الهندسة حيث يدرس مراد...

وصلوا الي الكلية بما ان مروان كان طالب
سابق بالجامعة وبعد استأذانه من العميد
بالطبع ودلفوا قادهم مراد الي المكان حيث
تجلس جوري مع صديقاتها... وذهب مراد الي

أصدقائه يجلس معهم قبل بداية

المحاضرة....!!

كانت جالسة هي وصديقتها يتحدثون وهي

تتحدث معهم وتضحك ولكن بتحفظ

ومراعاة انهم يجلسون في الحرم الجامعي..!

وفجأة قطع حديثهم صوت رقيق ينبعث من

خلفهم فالتفتوا وجدوا فتاة في غاية الرقة

والجمال ببشرتها الجميلة وعينيها

الفيروزية..قدمت اليهم نفسها قائلة:"السلام

عليكم أنا أسيف دكتورة صيدلانية ودا جوزي

مروان الصياد مهندس ورجل أعمال

وصاحب شركات الصياد..وجاية النهاردة عايضة

أتكلم مع جوزي " ووجهت اليها أنظارها

قائلة:"ممكن لو سمحتي"

تعجبت أسيف منها ولكنها نهضت

قائلة:"طبعاً ممكن أفضلي"

وزهبوا الي أحد الطاولات،،جلسوا فقالت
أسيف:" مروان لو سمحت اقعد بعيد علي
ماتكلم معاها شوية"

مروان:" ماشي تمام هروح أشرب حاجة"
أسيف:"أنا جاياالك في موضوع مهم جدا انتي
ماتعرفنيش بس أنا أعرفك واوي كمان..أنا
مش هتكلم كتير وهدخل في الموضوع علي
طول"

صمتت برهة تستجمع قوتها ثم
قالت:"جوري تعرفي ايه عن عمك أمجد
العزوني"

اندهشت جوري من هذا السؤال المفاجئ
الذي لم يكن أبدا من المتوقع..:"هو
حضرتك جاية هنا تسأليني أعرف ايه عن
عمي"

أسيف: "أرجوكي الموضوع دا موضوع حياة أو
موت لو سمحتي مش وقت اندهاش
جاوبيني بس"

جوري: "عمو أمجد أنا ماعرفش عنه حاجة هو
علي طول مسافر ومش بشوفه آخر مرة
شوفته كان من ٣ سنين لما اتخانق مع بابا
وماشوفتوش تاني"

أسيف: "تعرفي ايه عن شغله"

أدمعت عينا جوري وهي تتذكر: "سؤالك دا
سبب خناقه مع بابا أصلا... سمعتهم
بيتخانقوا مرة وعرفت من الخناقة ان عمو
أمجد بيشتغل في أعمال مشبوهة ومش
كويسة وبابا عرف واتخانق معاه وقاله لو
مابطلش اللي بيعمله هيبلغ عنه وهينسي
انهم اخوات وبابا قالنا ونبه علينا مانكلمش لا
عمو ولا بنته نادين بس سمحلنا نكلم طنط

هالة لانها طيبة جدا ومش زيهم ومن ساعتها

ماشفتش عمو أمجد"

أسيف:"يعني انتي مالكيش علاقة وبعيدة

كل البعد عن عمك وبنته"

جوري:"أيوة بس حضرتك ليه بتسألني "

أسيف:"من حقا تسمعي زي مانا

سمعتك...بصي يا جوري مبدأيا كدا انتي

تعرفني واحد زميلك في الدفعة اسمه مراد"

جوري:"مراد الصياد"

أسيف:"أييووة عليك نور...مراد دا بقا ياستي

يبقي أخو مروان جوزي اللي انا عرفتك عليه

من شوية والحقيقة ان مراد عايز يتقدملك

والباقي أفضل مراد يحكيك بنفسه عن اللي

هو عايز يقولهولك بس من حقا تعرفني دا

"الأول"

ثم راحت تسرد عليها كل ما حدث من
«الألف» الي «الياء» او كما يقولون
«من طق ل سلامو عليكوا».....!!!+

ما ان انتهت من سرد الحكاية كلها حتي
وجدت جوري تبكي بحرقة وتقول: "يعني
كمان ماكفاهوش شر وشغل مش كويس
يقتل كمان...أنا بعد اللي سمعته ماليش
أعمام وان كان في ذرة واحدة ان انا نسامحه
خلصت دلوقتي خلاص"

أسيف: "هدي نفسك يا جوري مش كدا...أنا
حاكيتلك عشان الموضوع يبقي واضح انتي
بنت اخو الراجل اللي قتل والد مراد وكان
لازم أحكيلك عشان الموضوع دا يعني...ان
هو..هو"

جوري مقاطعه:"ان انا ماينفعش اتجوز
الراجل اللي عمي قتل باباه"

أخفضت أسيف وجهها وقالت:"أنا آسفة
مش قصدي كدا يعني انتي عارفه دا عمك
واحنا ماشكيناش فيكي واللّه انا قولت
لمروان هي ماشاء اللّه محترمة وواضح جدا
من كلام مراد..بس كنا لازم نتأكد وخصوصا
ان مراد متمسك بيكي"

جوري:"حصل خير يا مدام أسيف خلاص
اللي حصل حصل"

في تلك اللحظة تقدم منهم مروان وقال:"هاا
خلصتي يا أسيف"

أسيف:"أيوة يا مروان جوري ما شاء اللّه
عليها محترمة فعلا ومكانتش تعرف
الموضوع دا عن عمها وهما أصلا مقاطعينو

من ٣ سنين يعني ممكن تبلغ مراد يكلم
والدها وتحطوا في بطنكم بطيخة صيفي"
جوري: "ومين قال لحضرتك اني موافقة... انتو
جيتوا اتهمتوني اني مشتركة مع عمي صح
ولا لا"

أسيف: "لا مش صح احنا كنا عارفين انك
كويسة ومحترمة مش زيه كدا كان لازم
تعرفي الحقيقة عشان عمك أكيد هيعرف ان
انتي هتتجوزي ابن الراجل اللي هو قتله
وممكن كان يوقع بينكم او يعمل اي حاجة"
جوري: "أنا فعلا مكانتش أعرف حاجة عن
عمو وانه قتل باباك لو كنت أعرف مكنتش
أجيب سيرته أبدا علي لساني أنا آسفه عشان
مراد اختارني وممكن و انت عاوزني أبعد عنه
ممكن أعمل كدا"

مروان: "أنا ما قولتش ابعدني عنه احنا كنا
بنتكلم معاكي عادي الموضوع برضه مش
سهل يا آنسة جوري"

أسيف: "خلاص بقا يا مروان ها يا جوري
موافقة هنقابل باباكي امتي"
"وافقي بقا عشان خاطري أنا بحبك اوي
والله"

صرح بها مراد الذي اتي لتوه ووقف
خلفها... انتفضت هي بفزع وتوردت وجنتيها
اثر تصريحه لها بحبه..فتحت حقيبتها
وأخرجت ورقة وقلم ودونت شئ ما ثم
قدمتها لأسيف وقالت بخجل: "اتفضلي يا
مدام أسيف دا رقم بابا أنا همشي أنا عشان
المحاضرة بعد اذنك يا أستاذ مروان"

ثم ركضت مسرعة الي القاعة لتستعد
للمحاضرة أما مراد فصرخ بفرحة واحتضن
مروان الذي شعر بالسعادة من أجله وقال
موجها كلامه لأسيف: "والله ماعارف أشكرك
ازاي انتي ونعم الأخت والله"

أسيف: "ماتقولش كدا يلا روح شوف
محاضراتك"

أوماً برأسه وذهب هو الآخر أما مروان
وأسيف فخرجوا من الجامعة وركبوا السيارة
وانطلقوا الي المنزل حيث المجهول الذي
ينتظرهم ويتربص لهم.....!!!!!!+

وصلوا الي المنزل بسلام ودلفوا وكادوا
يصعدون الي غرفتهم ولكن أوقفهم صوت
نوال وهي تقول: "أسيف هانم في بنت
صغيرة ساكنة هنا جمبنا جت معاها ظرف

وبتقول ان واحدة ادتهولها وقاتلها اديه
لمرات مروان باشا اللي هو حضرتك "

أسيف: "طيب وهو فين دا"

نوال: "أنا حطيتهولك يا هانم في أوضتك"

أسيف: "ماشي يا نوال شكرا"

تحدث مروان الذي كان يتابع الحديث

بريبة: "هي مرام ماجتش ولا ايه"

نوال: "لا لسه يا باشا"

مروان: "ماشي تمام"

صعدت أسيف الي الغرفة وخلفها مروان لا
يدري لما يشعر وكأن قلبه ثقيل كأن أحدهم

وضع عليه حجرا..!

دلف أسيف الي الغرفة وبحثت عن الظرف

وجدته موضوع علي الكومود بجانب

الفراش..أمسكت به ونظرت لمروان:" هو في

ايه يا مروان ايه الغموض دا"

مروان:"مش عارف افتحيه وشوفيه كدا"

فتحت أسيف الظرف ومدت يدها تخرج
مابه وعندما رأت ما خرج بيدها حتي توقف
الزمن لحظات...لم تستوعب أسيف ما رآته
ولكنها عادت الي رشدها وفجأة...!+

oo

+oooooooooooo

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العشرين

حبايبي حبايبي أنا آسفة اوي والله عالتأخير

بس انا بدأت الدروس وهلكانه بقا كل يوم ٣

او ٤ دروس ورا بعض..

نزلت الفصل ٢٠ ..

وقفنا الفصل اللي فات لما أسيف رجعت
من عند جوري هي ومروان ودخلوا البيت
وشافت الظرف اللي قاتلها عليه الدادة...

يلا نبدأ الفصل الجديد..قراءة ممتعة

وفجأة خالفت أسيف كل توقعاته وقامت
بتقطيع ماكان في يدها الذي لم يكن سوا
بعض الصور الملتقطة لمروان في دراسته
وتوضح الصورة تقرب الفتاة منه....

مروان:"والله يا أسيف والله الكلام دا ما
حصل ورحمة بابا وماما وحياتك عندي و..."

قاطعته قائلة:"ايه ايه يا مروان في ايه حصل
ايه يعني لكل دا هو أنا كلمتك أصلا"

مروان:"يعني انتي مصدقاني "

أسيف: "طبعاً مصداقك الصور دا متركبة
أصلاً"

مروان: "عرفتي ازاي طيب"

أسيف: "أنا كنت واخدة كورسات فوتوشوب
قبل كدا... ماتقلقش مفيش حاجة وحشة
هتحصل وأنا مش هسيبك"

مروان: "طيب ايه رأيك نحط الصور وهي
متقطعة ونبعتلهم جواب ونحطهم في نفس
الظرف"

أسيف: "وهنعرف هما مين ازاي يا ناصح"

مروان: "من دي"

وأخرج من الظرف ورقة مطوية كانت
موضوعة مع الصور وفضها وقرأ ما فيها
وكان: "دي بعض الصور من ايام الجامعة
بتاعة جوزك ولو مفكرة ان دا كان

زمان...تبقي غلطانة ولو بتسألني عن معني
كلامي فجوزك النهاردة هيقابل واحدة
دلوقتي وبالليل هيكون في شقتها"

أسيف:"ههههههه ايه الكلام الجامد دا يا..."
قطع حديثها رنين هاتف مروان فأخذته منه
أسيف وفتحت مكبر الصوت وأشارت اليه
أن يتحدث فقال:"السلام عليكم"

فتاة:"وعليكم السلام هاي يا مروان أنا دينا
زميلتك في الجامعة فاكربي"

مروان:"أيوه فاكرك أهلا وسهلا خير ان شاء
الله "

دينا ببكاء مصطنع:"اهى اهى الحقيقة يا
مروان أنا واقعة في مشكلة كبيرة وأنا
مكنتش بثق في اي حد في الدفعة غيرك

وياريت لو سمحت تساعدني ولو موافق
هبعثلك اسم اللوكيشن اللي هنتقابل فيه"
نظر لأسيف فأومأت له بالموافقة فقال: "أيوه
طبعا ممكن أساعدك أنا تحت أمرك"
دينا بمياعة: "اوك يا مارو ثواني وهبعثلك
اللوكيشن في مسدج سلام"
أغلقت أسيف الهاتف وقال مروان: "هنعمل
ايه يا فالحة خلتيني أوافق ليه"
أسيف: "عشان أنا هاجي معاك"
مروان: "ازااي"

أسيف: "اسمع ياسيدي أنت هتروح وأنا
هطب عليك هناك وهنمثل ان انت روح
من ورايا وكدا وهطلب الطلاق وأسيبك
وأمشي وهي طبعا مش هتكذب خبر
هتقرب منك واحدة واحدة عشان تسد

مكاني بس اللي هي ماتعرفوش ان محدش
ياخدك مني حتي لو مت هسيبك روعي
مكتفاك هاهاها"

مروان: "وأحلي تكتيفة والله ☹☹"

أسيف: "المهم البت دي بتشتغل لحساب
أمجد وانت طبعا هتوهمها انك بتحبها
وتقرب منها بس بحدود تقرب منها في
معرفة المعلومات اللي عندها مش تقرب
في حاجة تانية ☹☹"

مروان: "ماشي ماشي مفهوم بس عرفتي
ازاي انها بتشتغل لأمجد"

أسيف: "واضح جدا علي فكرة..وهو كمان
هيلعب من ناحية عمي وممكن يبعثلك
صور ليا أنا وابنه مثلا"

مروان: "تصدقي ممكن... أنا هعمل الخطة اللي
اتفقنا عليها وهكلم واحد ظابط زميلي
يساعدني وكمان في واحد بيشتغل لحسابي
عند أمجد بس تلاقيا مش بيعرف أخبار"
وأثناء حديثهم وصل الي مروان إشعار رسالة
علي هاتفه فتحها فوجد اسم المكان
والوقت قرأهم وأخبر أسيف وجلسوا
يكملون حديثهم....

oo

oooo

في مكان آخر تحديدا في منزل شمس صديقة
أسيف...

عادت شمس الشموسة من عملها فهي
تعمل كطبيبة صيدلانية في أحدي الصيدليات
المجاورة...

دخلت غرفتها وجدت اختها نور تستذكر
دروسها فبحثت بعينها عن اللاب توب
الخاص بها... فلم تره في مكانه فسألتها
قائلة: "نووووووور فين اللاب بتاعي يا ماما
فين اللاب قولت ١٠٠ مرة محدش يشيل من
مكانها"

نور: "أنا كنت بنضف الاوضة وشيلته في
الصالون"

شمس: "والله ودا من امتي محدش بينضف
اوضتي غيري"

نور بخبث: "ما خلاص بقا يا
شموسة.. هتخسي يعني روعي هاتيه
ياستي"

هزت شمس رأسها بيأس من تصرفات أختها
وذهبت مندفة الي الصالون وهي تتمتم

بكلمات غير مفهومة وتضم حاجبيها
بغضب...ولكن فجأة وعلي غير توقع تحولت
ملامحها الي الدهشة وكيف لا وهي تري
أمامها ذلك الشخص الذي تبغضه وبشدة
ها هو يجلس مع والدها وعلي وجهه
ارتسمت ابتسامة سمجة..ولكن هذا من
منظورها هي..ولكن من نظر الفتيات
المدللات فهو الشخص المناسب الوسيم...
شمس بغضب:"انت يا كائن السماجة انت
اي اللي جابك هنا"
والد شمس:"شمس عيب كدا دي مش
طريقة نقابل بيها ضيوفنا"
شمس:"ضيوف مين احنا ما بنستقبلش
ناس ما يعرفوش الذوق "

والد شمس: "معلش يا ريّان يابني انا

هتصرف معاها"

ريان: "ولا يهملك ياعمي ممكن معلش بس

تسيبيني وانا هتكلم معاها"

شمس: "بابا اوعي تقولي انك هتسمع كلام

الكائن دا"

ولأن والدها يعرف تلك التصرفات الصيبيانية

نظر لها بجمود وفتح الباب وخرج وأغلقه

خلفه تاركا ورائه تلك المسكينة

ترتجف امام هذا الشخص الذي في نظرها

وحش...

شمس بخوف حاولت ان تداريه: "علي فكرة

انا بلعب بوكس ولو قربت مني تقول علي

نفسك يا رحمان يا رحيم"

ضحكة جذابة انطلقت منه ونظر لها مطولا
كأنه يحفظ تفاصيلها عن ظهر قلب...وأخيرا
قال: "أنا قدامك اهو يلا اي رأيك في دور
بوكس سوا ولو كسبتك بكرة كتب الكتاب"
شمس: "هاااا.....كتب كتاب اي يا كائن انت
هو سكتناله دخل بحماره"

ريان بتعجب: "حماره!!!!!! دانا شكلي هغير
رأيي"

شمس باندفاع: "اي اي تغير رأيك اي استني
بس هقو..."

ثم قطعت حديثها لانتباهها لما تفوه به فمها
الأحمق كما أطلقت عليه.. فعدلت من
حديثها: "واي يعني ماتغير رأيك اللي خلقك
ماخلقش غيرك"

ونظرت اليه وجدت ينظر لها والخبث يرتسم
في عينيه وقد اقترب منها ببطء وفي نظرها
تعدي الخطوط الحمراء....

oo

ooooooo

جالسا في غرفته شارد الذهن ينتظر بفارغ
الصبر رد والد جوري علي موضوع الزواج..
ثم وجد مروان يتصل به رفع هاتفه وسحب
علامة قبول المكالمة....

مراد:"السلام عليكم ازيك يا مارو"

مروان:"وعليكم السلام...كويس يا حبيب
اخوك" ثم أكمل بخبث:"بس طالما قولت
مارو تبقي مستني حاجة"

مراد:"قول بقا ماتوقعش قلب اخوك انا
ماتلميتش علي نفسي من الصبح"

مروان بضحك: "هاهاهاهاهاها" ثم سكت
هنيهة وأكمل بحزن مصطنع: "والله يا مراد
كان نفسي اقولك خبر يفرحك وانت عارف
اني عملت اللي عليا بس...."

مراد: "خلاص خلاص يا مروان عاوز
حاجة...سلام"

مروان: "خد يا ض هنا انا مش بكلمك رايح
فين...ياريت تجهز نفسك بكرة عالعشا"
مراد: "ليه؟!"

مروان: "هيكون ليه يا خفيف هنروح نحدد
معاد الخطوبة يلا سلام ورايا شغل"
استغرق الأمر دقائق ليستوعب ما قاله
أخيه..أكان يعني ان والد حبيبته وخاطفة
الفؤاد قد وافق وهو سيذهب الغد لتحديد
خطبتهم..صرخ بفرح وأخذ يقبل هاتفه وهو

مندھش مما یفعلہ وكأنہ مازال فی مرحلة
المراهقة ولم یتعدی الرابعة عشرة بعد...!! ۲

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي والعشرين

حبايب قلبي كل سنة وانتم طيبين
عيدیتکم اهي عيدوا انتم عليا بتصويتاتکم
وکومنتاتکم المشجعة ☺ ☺ ☺ ♥♥

كل سنة وانتم متمتعين بالصحة والعافية
وينعاد علیکم بالخير يا رب ☺☺

قراءة ممتعة ☺☺

كنتي بتقولي اي بقا يا حلوة"

نطق بها ريان وهو يتقدم من شمس التي
زاد ارتباكها من قربه وقالت

بصمود: "ماقولتش حاجة لو سمحت

مايصحش كدا ابعد شوية"

ريان: "ولو مابعدتش"

شمس: "ريان أنا مش بهزر لو سمحت

ماينفعش كدا"

ابتعد ريان وقد أعجبه تصرفها بالرغم من
مشاكستها الي أنها تعلم الحلال من الحرام
وتعرف الفرق بين ما يصح وما لا يصح..وهو

يعلم انها من تناسبه وانها من ستحافظ

علي بيته في غيابه وفي حضوره..!

ريان: "انا آسف مكنش قصدي فعلا.."

شمس: "خلاص حصل خير..اتفضل قولي

حضرتك بتعمل اي هنا"

ريان:"بصراحة انا هنا عشان اتقدملك
واتكلمت مع باباكي وهو ارتحلي وقال
هيفكر ويعمل اللازم ويسألك وياخذ رأيك"
اندهشت من طلبه الصريح بطلب يدها
ولكنها اخفت اندهاشها وقالت:"طيب تمام
دلوقتي تقدر تتفضل وهيوصلك ردي في
نهاية الأسبوع"

ريان:"يابنتي بطلي الطوب اللي بتحدفيه دا
حد يطرد حد كدا"

شمس:"مش بهزر انا بقولك خلاص السبب
اللي جيت علشانه هيوصلك الرد عليه
الموضوع انتهى.. وآه انا كدا ومش هتغير لو
مش عاجبك احنا لسه فيها"

وخرجت من الغرفة دون كلمة أخري..!

رأى والدها اندفاعها من الغرفة فدخل وجد
ريان مازال ينظر في أثرها..فتنح
قائلًا:"معلش يابني هي دبش شويتين بس
والله ما في أطيب منها"

oo'

oooooooooooo

دخلت أسيف الغرفة فوجدت مروان ارتدي
ملابسه وذهب لمقابلة تلك المدعوة دينا
فقالت وهي تربت علي كتفه:"ما تقلقش
خير ان شاء الله"

مروان:"أنا كلمت صاحبي اللي في الشرطة
زي ما قولتلك وحكيتله علي كل حاجة وهو
هيتصرف..انتي هتيجي ورايا علي طول "
أسيف:"انا بس تعبانة شوية ماتقلقش روح
وانا واثقة فيك"

ارتسم القلق علي ملامحه أكثر فقال: "تعبانة

مالك يا حبيبتي أجيبك دكتور"

أسيف: "لا يا حبيبي أنا شكلي خدت دور برد

بس ماتقلقش أنا خدت دوا هكون كويسة ان

شاء الله"

مروان: "ماشي ربنا يستر سلامتكم يا قلبي"

قالها وهو يقبل رأسها ثم خرج من الغرفة..ما

ان خرج حتي أمسكت أسيف بهاتفها

وضغطت بعض الأرقام ووضعت الهاتف

علي أذنها..رنّة...رنتان الي ان فتح الخط

فقال: "سلومة حبيبتني من غير سلام وكلام

كتير هاتي اللي هقولك عليه وتعالى بسرعة

عالييت وتيجي اوضتي وماتقوليش لحد اي

حاجة"

سلمي:"اي اي بالعة راديو طيب جاية اهو

عايزة اي مني"

وأخبرتها بما تريد في حين اتسعت أعين
الأخري بسعادة وأغلقت الهاتف وأحضرت ما
طلبته صديقتها وفورا ذهبت الي منزل
الأخيرة...

oo

oooooooooooooooooooo

في سيارة مروان....

وصل قبل مواعده وانتظر تلك المدعوة
دينا..مضت ١٠ دقائق بالضبط عندما حضرت
دينا وجلست أمامه قائلة بمياعة:"هاي يا
مروان ازيك"

ومالت عليه لتقبله من وجنتيه فابتعد
بإشمئزاز قائلاً: "معلش يا دينا من بعيد
أحسن..خير كنتي عايزاني في اي "

دينا: "الحقيقة يا مروان انا عمي عايز يجوزني
غصب عني..وانا مش عايزة كدا..ففكرت
اهرب منه بس المشكلة انب مش عارفة
اروح فين ولا اجيب فلوس منين فقررت
اتصل بيك تساعدني ولما استقر في مكان
هردلك كل حاجة "

منع سبة كانت ستخرج من بين أسنانه..تلك
الوقحة تتصل به وتضطره يترك زوجته
المتعبة ويأتي ليسمع تلك التفاهات والتي
هو متأكد من أنها تكذب عليه
لتستدركه...وهذا ما حدث..!

دينا: "وممكن لما توافق تساعدني تجيلي
عالعنوان دا عشان انا مش ينفع اخرج تاني

عشان لو عمي شافني مش هيحصل

كويس "

مروان بغيظ:" ان شاء الله يا آنسة

دينا..دلوقتي هستأذنك لاني ورايا مشوار تاني

عن اذنك "

وانتفض من علي الكرسي وذهب إلى

منزله..أما هي فابتسمت بشيطانية

وقالت:"أما نشوف بقا يا سي مروان هتعمل

اي بكرة... لوحدك يا حرام...ههه"

oo'o

oo

وصل مروان الي منزله وترجل من سيارته

وصفق بابها بعنف وهو يزفر...يشعر برأسه

تغلي من الغضب..وقطع تفكيره ذلك

الاتصال الذي بالتأكيد سيقضي عليه!

مروان: "ايوة يا محسوب"

محسوب: "مروان باشا معلش مكنتش
بتصل بيك من زمان مكنتش لسه اعرف
اخبار"

مروان: "قول اللي عندك يا محسوب"

محسوب: "اللي ما يتسمي أمجد جايب بت
مايعة كدا وسمعتهم بيقلوا انهم لازم
يوقعوك... وشكلهم بيخططوا لشر كبير يا
باشا"

مروان: "البنت دي اسمها دينا مش كدا"

محسوب: "مضبوط يا باشا سمعتها بتقوله
ان سعادتك كنت معاها من شوية"

مروان: "طيب يا محسوب انا عايزك تبقي
زي ضلهم ماتفرقهمش لحد ما عرف انا
هعمل اي"

محسوب: "ماشي يا باشا سلام"

أغلق الهاتف وتنهد ثم صعد الي غرفته...وجد
الطريقة الطويلة التي تؤدي الي غرفته مزينة
بورود من كلا الجانبين وفي المنتصف سهم
يشير اليه بالتقدم وفي النهاية يوجد منضدة
وضع عليها شيئا ما..سار مروان ببطء في
اتجاهها حتي وصل اليها فوجد عليها ورقة
مطوية مكتوب عليها من الخارج "في مفاجئة
علشانك لو عايز تعرفها افتح الورقة"

عقد حاجبيه وفتح الورقة وجد فيها"والله
مش لاقية كلام اقوله بس انا فرحانة
اوي..وهفرحك اكيد معايا بس يلا كمل باقي
السهم"

نظر بجانبه فوجد السهم يقوده الي غرفة
مقابلة لغرفته..فاتجه اليها وفتح الباب
ببطء...وجدها تجلس علي فراش صغير وقد

ارتدت فستان رقيق بحمالات رفيعة يصل
الي ما بعد الركبة بقليل وترفع شعرها علي
هيئة ذيل حصان وقد تمردت بعد الخصلات
ونزلت علي جبينها ووجهها وكأنها تأتي
التشابك مع الخصلات الأخرى... وتمسك
بعض الملابس بيدها وهي تبتسم وشاردة
لدرجة انها لم تشعر بوجوده.. ولكن ما ان
اقترب منها حتي اخترقت رائحته أنفها
والتفتت اليه و....

أسيف: "مروان انت وصلت..تعالى تعالى
اقعد"

مروان: "مالك يا أسيف؟ انتي متحمسة ليه
كدا ؟ وقاعدة هنا ليه؟ واي كل اللي انتي
عملتيه دا؟ وماسكة الهدوم النونو دي لي؟"
أسيف: "اي اي كل دا عملالك مفاجأة بلاش
يعني"

مروان وقد اقترب منها: "لا وماله أنا أكره
تعمليلي مفاجأة ها مفاجأة اي دي بقا..
أسيف: "طب اوعي بس ابعد شوية عيب كدا
احنا مش لوحدنا"

نظر بجانبه يمينا ويسارا لم يجد أحد
فقال: "مش فاهم مش لوحدنا ازاي يعني"
ضحكت أسيف برقة وقالت: "ههههه أصل
عندنا ضيف بس مختفي مش هيظهر
دلوقتي"

مروان: "لا بجد مش فاهم مختفي ومش
هيظهر هو كائن فضائي ولا اي"
أسيف: "لا مش كائن فضائي ولا حاجة قوم
كدا تعالي معايا"

وسحبته من يده ودخلت غرفتهم فوجد
مروان بعض الورود التي تزين الفراش

وبعض البلايين المعلقة فزادت
دهشته: "متهيا لي عيد جوازنا لسه بدري
عليه"

أسيف: "أيوه دا مش عيد جوازنا"

مروان: "أسيف انا بجد تعبان ومش قادر
كفاية أغاز وقولي علي طول ضيف اي اللي
مختفي وايه سبب كل دا"

أخذت بيده ووقفوا أمام المرأة وقالت وهي
تضع يده حول بطنها: "الضيف دا هيبقي
ثمرة حبنا وهيبقي أحلي حاجة نورت حياتنا
الضيف دا هيبقي بعد ٩ شهور الا اسبوعين
كدا يعني "

مروان: "اشمعنا يعني ٩ شهور وبعدين انا
مالي ب..."

قطع كلامه يستوعب تلك الكلمة...٩
شهور...نظر اليها والشغف قد غلف عينيه
وتلهفت نبرات صوته قائلاً:"أسيف قوليلي
اني فكرت صح...قوليلي اني هسمع أحلي
كلمة ممكن تتقالي في حياتي "

ضحكت وقالت:"أيوة يا مروان اللي انت
فكرت فيه صح...وهتسمع أحلي كلمة في
حياتك...يا بابا"

أدمعت عيناه من فرط سعادته..واحتضنها
مقبلاً رأسها والدموع تنهمر من عينيه..وقد
ابتعد عنها قليلاً ثم فجأة سجد علي الأرض
وبكي وهو يحمد ربه علي تلك
النعمة..سيكون أب بعد ٩ أشهر وها قد بدأ
العد التنازلي...!!

نزلت الي مستواه ورفعته اليها ثم احتضنته
بحنان وقالت:"لدرجة دي فرحان يا مروان..أنا

مكنتش متخيلة فرحتك دي...كان اقصي
حلمي اني الاقيك بتضحك وبتاخديني في
حضنك وبتباركلي بس..ماتخيلتش انك
هتسجد من الفرحة"

مروان:"أنا حاسس اني طاير في السما يا
أسيف مش مصدق نفسي والله انك حامل
وشايلة حتي من قلبي"

أسيف:"ربنا يخليك لينا ويتربي في عزنا يا
حبيبي"

مروان:"ها قوليلي هنسمي اي بقا"

أسيف:"مش عارفة تعالي نقعد ونقرر"

جلسوا علي الأريكة وأخذها بين يديه وقبل
رأسها فقالت:"بص يا سيدي أنا هقترح..لو
بنت هسميها جهاد وانت تقترح اي؟!"

مروان:"لو ولد هسميه اسلام"

أسيف: "حلو اسلام ماشي اتفقنا"

مروان: "ربنا يباركلي فيكم"

أسيف: "يارب يا حبيبي قولي بقا.. عملت اي
في مشوارك"

مروان: "ليه السيرة دي بس... هقولك ياستي"

وروي لها كل ما حدث.. فقالت بغيرة
وانفعال: "السافلة.. كيف تجرؤ.. ازاى تعمل
كدا.. اه ياني لو تسيبوني عليها اقطعها بسناني"

مروان: "هههههه اهدي بس يا ام جهاد"

أسيف: "انت بتضحك... شوف بقا يا حبيبي"

مفيش مرواح عند اللي ماتتسمي
دي.. والخطة تولع بجاز.. البت دي مش
بتساعده عشان الفلوس بس.. دي ليها مزاج
تاخذك مني"

مروان:"المهم انا مع مين يا حبيبتى...والله يا
أسيف من بعدك وماتت كل الستات في
عيني"

أسيف:"انا عارفه يا حبيبي بس هما مش
عارفين اللي بيعملوه دا مش هيحيب
نتيجة"

مروان:"خلينا معاهم للأخر"

أسيف:"بس أنا مش مطمئنه يا مروان مش
عارفة ليه..حاسس بمصيبة جيالي"

مروان:"بعد الشر عليكى مفيش مصايب ولا
حاجة..واللي هيفكر بس يقرب منك ومن
عيالنا هنسفه من عالدينا"

أسيف:"ربنا يخليك ليا يا حبيبي"

ولم تستطع منع نفسها من القلق..وقد
صدق حدسها...!!

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني والعشرين

حبايبيوحشتووونيجدا...كلسنةوانتمطييين

□□

كتبتالفصلال٢١ممكنيكونقصيربسزيمافكار

يحبثقا□□□

أقلحاجةبتبسطينفماتبخلوشعليابكومنتوفوو

ت□□

يلاقراءةممتعة♥♥

+

صباح يوم جديد مشحون بالتوتر

والقلق..فأسيف لم تذوق طعم النوم في

ليلتها..حاولت ان تمنع نفسها من القلق

ولكن محاولاتها كلها بائت بالفشل!!!

مروان:" صباح الخير يا حبيبتى...انتي صاحبة

بدري ليه كدا"

أسيف:" صباح النور يا عيوني..أنا بس قلقت

شوية فصحيت"

مروان بقلق:" خير يا أسيف حاجة

بتوجعك؟!"

ضحكت باصطناع يغلفه التوتر:"لا مفيش انا

كويسة دي هرمونات الحمل بس"

مروان:" طيب يا حبيبتى انا هقوم اخذ دش

واغير هدومي"

أسيف:" ماشي يا حبيبي وانا هعملك

الفطار"

مروان: "ماتتعبيش نفسك..واطلبى من الدادة

تعمله"

أسيف: "حاضر"

مروان: "وآه قبل ما أنسى النهاردة هنروح

لجوري عشان نطلب ايدها رسمي"

أسيف: "ماشي يا حبيبي ربنا يتمم بخير"

جهزت له ملابسه ونزلت للاسفل لتخبر نوال

بتحضير الطعام لمروان..!!

★**★**★**★**★**★**★**★

**

مر الوقت سريعا وحل الليل...

كان مراد يشعر بمزيج عجيب ما بين الفرحة

والقلق...أنهي ارتداء حلتة الأنيقة..صفف

شعره ووضع عطره الرجولي الجذاب..ارتدي

ساعته السوداء ثم خرج من غرفته بكامل
أناقته وجد أخوه يخرج من غرفته بصحبة
زوجته....

مروان: "ايه العريس القمر دا يا ناس...هم
اللي هيتجوزوا بيحلوا كدا"

مراد: "والله ياخي اسأل نفسك...مش
بيقولك اسأل مجرب ولا تسألشي
طبيب...وانت سيد المجربين بقا" وأتبعها
بغمزة ضاحكا||

خجلت أسيف من حديثهما فقال
مروان: "طب يلا ياخويا يلا أصل كمان شوية
وفي ناس مش هنلاقيهم من كتر الاحراج"
أسيف بخجل: "مروان يوووو ما تبطلوا وقاحة
بقا"

مروان: "يلا يا مراد بقا الله"

خرجوا من الفيلا واتجهوا الي سيارتهم
وانطلقوا متجهين الي جوري....

كان مراد يقود السيارة بسرعة فائقة هو
متشوق لرؤية حبيبته وخاطفة الفؤاد..

مروان: "يا سيدي براحة هنطير...ولاد أخوك
ورا هيفطسوا"

مراد: "معلش مش قصد...ايبيبيبييه؟! ولاد
مين والناس نايمين...جبتوهم امتي دول"

مروان: "ما تلم نفسك يا ض ايه جبتهم امتي
دول...حبيبتي لسه حامل ياخويا"

مراد: "آه لسه حامل معلش سوري اندمجت
شوية..مبروك يا أسيف مبروك يا مروان
يتربي في عزكم"

رددوا مباركته وظلوا يتجاذبون أطراف
الحديث حتي وصلوا....

وهناك...!!!!

كانت تنتظرهم مفاجأة لم تكن علي البال
ولا علي الخاطر!!!!

★★**★**★**★**★**★**★**★

*

«العشق داء وكلنا مرضي» وهي بالذات
تشمّلها تلك المقولة رغم شدتها وعدم
قبولها لاي رجل في حياتها غير والدها الا انها
أصيبت بمرض العشق.. وللأسف ما من
دواء...!!!

لم تكن تعلم ان رفيقتها صدقت..لم تكن
تعلم انها ستقع بالحب في يوم ما كما قالت
لها..فها هي تعيش سعادة كما كانت تري
رفيقتها بل تكاد تجزم انها سعيدة اكثر من

سعادة الأخيرة في هذا الوقت لم تكن تتخيل
بحق تلك السعادة...!!

فاقت من رحلتها عبر أحلامها الوردية التي
باتت تعيشها معه علي صوت رنين هاتفها
فوجدت الشاشة تضيء باسمه فابتسمت
تلقائيا وأسرعت تلتقط الهاتف وبلهفة
واضحة سحبت علامة قبول المكالمة وهي
تقول برقة: "السلام عليكم"

رد عليها بصوته الخشن ذو البحة الرجولية
ال مميزة: "وعليكم السلام عاملة ايه يا
شمسي...ولو انك قمر مش شمس بس
مش مشكلة"

شمس: "تمام الحمد لله انا كويسة ازيك انت
يا ريان"

ريان:"كنت كويس الحمد لله بس لما
سمعت اسمي منك مش عارف حاسس ان
حد ضربني علي دماغي بصي قلبي بيدق
دوم دوم دوم ومشاعري بتتحرك كدا" واخذ
يهز يديه يمينا ويسارا برعشة ...وهي تتخيل
فعلته تلك وفلتت منها ضحكة أطاحت
بالبقية الباقية من عقله!!!

ريان بحنق:"مانتي لو عندك ذرة عقل ما
كنتيش ضحكتي الضحك دا وفين في
التليفون والله دخولي للسرايا الصفرا هيبقي
علي ايدك"

شمس:"هدي نفسك يا ريان مش
كدا...حاسب لا يطقلك عرق ولا حاجة"
ريان:" ما ترحميني انتي وتوافقي نكتب
الكتاب ونعلي الجواب بقا خلينا نخلص"

شمس: "هفكر وارد عليك يا ريان ان شاء
الله"

أجفلت عند سماعها صراخه وابتعدت الهاتف
قليلا عن اذنها وهي ما زالت تسمع صراخه
يقول: "يا صلاة النبي... أخيرا!!!!!! هتجوز بقا
اي يوم المفاجأت دا انا هتشل من الفرحة"

شمس: "بعد الشر عنك"

ريان برقة: "خايفة عليا"

شمس: "طبعاً مش هتبقي جوزي"

ريان: "قولها تاني"

شمس بخبث: "والله كان بودي يا ريان بس
ماما بتناديلي مضطرة أقفل... يلا سلام يا... يا
حبيبي" وللمرة الثانية علي التوالي تبعد
الهاتف عن اذنها وهي تسمع صراخه..تعلم
جيذا ما يشعر به عندما أقلت كلمتها في

وجهه ثم قربت الهاتف من فمها وضحكت
برقة ثم أغلقت الهاتف.. وضحكت بشدة فهي
تعلم تماما كيف شعوره الآن... تتخيله يجذب
شعره حتي يكاد يقتلعه من جذوره.. وآه منها
تلك المجرمة..!!!!

★**★**★**★**★**★**★**★**★

★**

أمسك بهاتفه وعينيه تطلقان الشرار حتي
كاد هاتفه أن يتهشم من كثرة
غضبه.. وبصوت حاد قال: "ايوة يا أسر حالا
تروح تجيب مرام من الفيلا وتجيلي علي
بيت محمد العزوني حالا يا أسر فاهمني"
آسر: "طيب حاضر بس في اي متعصب ليه
كدا"

مروان: "لما تيجي يا سيدي هتعرف كل

حاجة"

وأغلق الهاتف واستدار يواجه أكثر الناس

الذي يبغضه وبشدة... أمجد العزوني...!!!

«Flash back»

وصلوا الي فيلا العزوني وصوت شجار ما يدور

بالداخل ضغط مراد الجرس ثوان وفتحت

الخادمة...

دلفوا الي الداخل وتلقائيا باتجاه الصوت

ولكنهم وجدوا هناك من يبغضوه انه ذاك

البغيض أمجد العزوني...صوته الجمهوري أعاد

لمروان ذكري قتل عائلته.. فاحمر وجهه

غضبا وتكورت يداه بشدة وكاد أن يلكمه في

وجهه الي أن يد مراد منعتة من افتعال

مشاكل...

أمجد: "يا مرحب يا مرحب مروان باشا نورت
يا بيه والله...مش كنت تقول كنت فرشت
الأرض ورد"

مروان ببرود: "لو حابب تفرشها يا عزوني
مممكن أعطيتها بدمك الوقتي"

أمجد بضحكة سمجة: "هاهاهاهاهاها
تصدق ضحكتني بس مش موضوعنا انت
بتعمل اي في بيتي"

مروان: "هههههه متهيا لي ان انا ماغلطش في
العنوان ولا اي يا محمد بيه"

محمد: "طبعاً يا مروان اتفضلوا يا جماعة أنا
متأسف انكم جيتوا والبيت متوسخ
بالأشكال دي"

أمجد بغضب: "احترم نفسك يا محمد واعرف
انك بتكلم أخوك الكبير"

محمد: "معلش علي صوتك شوية أصل أنا
سمعي تقيل...أخويا مين انا ماليش اخوات
وانت عارف ان اللي زيك ما يشرفش انه
يبقي أخ...واتفضل بقا عندنا ناس محترمة
عايزين نقابلهم"

أمجد: "لا مش همشي واللي اخوك عاوزه يا
مروان مش هيحصل وجوري مستحيل
تتجوز حد من عيلة الصياد"

محمد: "ماظنش انك ليك الحق تعترض
وتتحكم فيها وابوها لسه عايش وفيه الروح"

أمجد: "يبقي روحك تفارقك أحسن"

شهقت أسيف بشدة وهي تحتضن جوري
التي كانت تستمع للحوار من البداية...

محمد: "مروان أنا عارف انتم جايبين ليه وانا
يشرفني أناسبكم وبطلب منك دلوقتي

تتصل علي المأذون عشان دلوقتي هيتكتب
كتاب مراد وجوري"

+«Back»

oo

oo

+

واصل قراءة الجزء التالي

اقتباس

بمناسبة عيد ميلادي

اللي كانا مباحيني

نزلتلكما اقتباسنا لفصلا لأخير

حاجة حلوة كدا هتتعجبكم

استمتعوا بالقراءة +

كانت شمس ف مركز التجميل تنتظر وصول

ريان وفجأه دخلت مريم وأسيف بيطنها

النتفخ بسبب شهور الحمل الاخيرة

مريم: "ايه القمر دا واخير شفت ام لسانين

وهى عروسه"

شمس يضحك: "هههههه...ايه رايكم حلو

بجد"

آسيف: "ماشاء الله يا حياتي جميل"

شمس: "عندك شك حضرتك"

لم ينطق ريان بينما قام بالاقتراب منها وطبع
قبلة حانية على راسها ثم قال: "حتى يا
حياتي لو شكلك اتغير هعرفك بردو كفايا ان
قلبي بيحس بيكيوبعدين انتى قمر فى
كل حالاتك"

شمس بغرور مصطنع: "عارفه عارفه ...انا
قمر من يومى مأخذتش رايك اصلا"
ريان يضحك: "يالهورى اولع ف نفسى يارب
وارتاح ...دا بدل ماتقولى انت اللى قمر يا
حياتي"

قامت شمس بالاقتراب من ريان ثم همست
بجانب اذنه: "هو انا قولتلك قبل كدا انى
بعشقتك"

تفاجئ ريان ثم قام باحتضانها وهمس لها
هو الاخر: "وانا كلمة بعشقتك دى قليله
عليكي انتى بقيتى هوس بالنسبالى "

شمس: "ربنا يخليك ليا يا....."

قاطع حديثهما دخول مريم قائلة: "هههههه
اسفة على قطع اللحظة دى بس الناس برا
هتنام وانتم هنا "

ريان بعصبية مصطنعه: "انتى جيتى فى وقت
غلط خالص انا كنت لسه هتهور بس يلا ربك
سترها"

شمس بخجل: "هههههه الحمد لله انك
جيتى يلا"

تأبطت شمس ذراع ريان ثم قاما بالخروج
من مركز التجميل كانت السيارات منتظرة ف
الخارج حتى خرج العروسين ريان بحلته

السوداء التى زادت من وسامته وشمس
بفستانها الابيض الذى جعلها كالحوريات
ركب شمس وريان سيارة ريان ثم انطلقوا
متجهين الى القاعة المقام فيها العرس قام
ريان بايقاف السيارة امام القاعة ثم نزل اولاً
وقام بفتح باب السيارة لشمس ومد يده لها
لكى يساعدها ف النزول امسكت شمس
بيده ثم قامت بالنزول من السيارة وهى فى
قمت خجلها دلفوا الى القاعة وقام منظم
الحفلة بتشغيل الاغنية الخاصة برقصة
العروسين قام ريان بامساك شمس من
خصرها ووضعت هى يدها على كتفه
فتحدث ريان قائلاً: "شمس ... انا عاوز نروح

بقا *

شمس: "ههههههه مالك يا ريان مستعجل

على ايه "

ريان: "عاوز نروح بقا مش كفايا علينا كدا"

شمس: "هههههه وهنعمل ايه ف الناس دى"

ريان بخبث: "متقلقيش انا هتصرف"

شمس: "ريانمش متطمنالك هتهيب ايه"

لم يرد عليها ريان وانما قام بطلب المايك

من منظم الحفلة وتحدث قائلا: "السلام

عليكم.....والله يا جماعه انا كان نفسي نقعد

معاكوا اكثر من كدا بس يلا حصل خير لو

عاوزين تقعدوا القاعة قاعتكم انما استأذن

انا بقا" ثم قام بحمل شمس خارجا من

القاعة المطبخ الى سيارته كانت شمس في

قمت خجلها ثم قالت: "ريان ايه اللي انت

هيبته دا ينفع كدا الناس تقول علينا ايه "

ريان يضحك: "ههههههه يقولوا اللي يقولوه

حد له عندى حاجه"

شمس بضحك: "مجنون"

ريان: "حد يعرفك وميتجننش يا روحى"

انزلها ريان ثم قام بفتح باب السيارة لها
ركبت شمس وانطلقا متجهين الى فيلا ريان
وصل ريان الى الفيلا ثم قام بفتح الباب
لشمس وانزلها ثم قام بحملها واتجنتمه الى
الداخل صاعدا الدرج الى الغرفة الخاصة بهما
انزلها ريان ثم قبلها من راسها قائلا: "روحى يا
حياتى غيرى هدومك يلا علشان نصلى"

شمس: "حاضر"

دلفت الى الحمام الخاص بالغرفة ثم ابدلت
ثيابها وارادت اسدال خاص بالصلاة وخرجت
لريان وجدته قد ابدل ملابسته هو الاخر
ريان: "يلا يا حياتى علشان نصلى"

صلى ريان وشمس صلاة الزوجين وبعد
انتهائهما تحدث ريان: " يلا يا حياتى غيرى
هدومك علشان ننام

شمس: " اه والله انا تعبت جدا النهاردة
وهموت وانام "

قامت شمس بخلع الاسدال ريان بصدمه:
ايه دا يا شمس فى وحده تلبس يوم فرحها
بيجاما عليها ميكي ماوس

شمس: " حلوة صح انا لقيتها مريحه قولت
البسها انام فيهايلا تصبح على خير"

ريان بعصبية مصطنعه: " يارب صبرنى
والنبي يارب انا مش ناقص والله اشد فى
شعرى يا ناس.....انا دخولى العباسية هيبقى
على ايدك والله"

شمس يضحك: "هههههههه ليه بس يا حبيبي
هى مش عجاك ولا ايه فى واحدة تانيه عليها
بطوط حلوة ازي البسها"

ريان: "ميكي وبطوط..... انا رايح انتحر
متعرفيش الاقى سم الفيران فين"

شمس بجدية مصطنعه: "لا والله مش
عارفه هو فين استنى وانا انزل ادورك عليه
اكيد ف المطبخ"

متعرفيش الاقى سم الفيران فين"

شمس بجدية مصطنعه: "لا والله مش
عارفه هو فين استنى وانا انزل ادورك عليه
اكيد ف المطبخ"

ريان: "يارب صبرنى ياربنامى يا شمس
ربنا يهديكى"

شمس: "ماشى يا حبيبيتصبح على

جنة"

قالت كلمتها الاخيرة ثم غطت ف النوم

ريان: "الصبر من عندك يارب علشان

منتحرش"

ثم ذهب الى الفراش ونام فى الطرف الاخر من

السريـر وغط هو الاخر فى النوم

★*★*★*★*★*★*★*★*★*★*★*★*

+★*

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث والعشرين

حبايبيا الحلوين ☐☐

زيما وعدتكمهنزلاآخرأوع فصولعليحسبمايج

يمعاياهيـنزلواورا بعض ☐

يلاستمتعوا!!!+

وأخيرا تم الأمر علي خير وأصبحت جوري
زوجة مراد علي سنة الله ورسوله...

في سيارة مروان لم يكن قادرا علي القيادة
لذا تولى أسر هذه المهمة وهو يقول:-

"أنا مش مصدق لسه اللي حصل أمجد ظهر
من تاني والواد مراد كتب كتابه...الواحد
حاسس انه مش في وعيه"

مروان:-

"خلاص بقا يا أسر أنا اللي فيا مكفيني
نقطني بسكاتك"

في هذه الأثناء رن هاتف مروان أخرجه من
جيبه وبمجرد ما ظهر اسمها علي الشاشة
زفر بحدة وسحب علامة القبول وقال وهو
يكاد ينفجر:-

"أيوة يا دينا"

دينا بيبكاء:-

"الحقني يا مروان...ابن عمي اتهجم عليا في

الشقة وقدرت اقفل عليا واهرب منه

الحقني يا مروان بسرعة"

مروان:-

"طيب طيب خلاص مسافة السكة"

ونظر لآسر وهو يقول:-

"آسر وديني عالعنوان دا وروح انت وصل

مرام وأسيف"

آسر:-

"طيب ماشي أصلا المكان قريب من

طريقنا...بس انت رايح هناك ليه"

مروان:-

"بعدين هفهمك كل حاجة دلوقتي انا مش

فاضي"

علي الناحية الاخري أغلقت دينا الهاتف
وسريعا قامت بالاتصال علي غريم مروان...

دينا:-

"أيوه...انا اتصلت بيه وشوية هيكون
عندي...انا عملت اللي عليا حسابي يوصلني
وانتم اعملوا اللي عايزينه...سلام"

أغلقت الهاتف وظلت تتذكر ما حدث معها
صباحا...

«Flash back»

كانت دينا تجلس فى احدى الشقق مع ذاك
الشخص الذى تلون قلبه بالسواد من كثرة
ما يحمله من خبث وكرة فهؤلاء الذين اعمى
الله قلوبهم وبصيرتهم هؤلاء الذين تناسوا

انهم سيحاسبون على كل اعمالهم تناسوا
الاخرى وشغلتهم الدنيا ولكن من يزرع
الشوك لن يجنى الا الشوك

أمجد:-

"بصى يا حلوة احنا اتفقنا ان مروان جايلك
بالليل واللي هقولهولك دا تعمله بالحرف
بصي....."

دينا:-

"طب ومراته"

امجد بخبث:-

"لا متقلقيش الحلوة دى تلزمنى انا خليكى
فى مروان وانا هتصرف مع مراته"

دينا:-

"لا مانا لازم افهم كل حاجه قولى هتعمل ايه

الاول"

أمجد:-

"بصى لما مروان هيجيلك انا هبعث الرجاله

بتوعى وهما....."

دينا:-

"بس انت مش شايف ان كدا كتير لو مروان

عرف بكدا هيهد الدنيا علينا خصوصا علشان

ست الحسن بتاعته انت متعرفش دا يعمل

اي حاجه علشانها" قام امجد بجذبها من

شعرها بغضب وقال مهددا اياها:-

"ديناااا...مظنش انها حاجه تخصك فخليكي

فى اللى يخصك والا انتى عارفه انا هتصرف

ازاى"

دينا بالم:-

"حاضر...سيب شعري انت بتوجعنى"

أمجد بضحكه :-

"شطورة اهو انا مش عاوز اسمع منك غير

حاضر دى"

دينا بدموع:-

"حاضر"

«Back»

ظلت تذرف الدموع بحرقه وهي تقول من

بين دموعها:-

"ياريتك كنت ظهرت في حياتي من زمان يا

مروان...يمكن كانت حاحات كثير اتغيرت"

ثم مدت يدها ومسحت عينيها وهي تقول

بتصميم:-

"بس أنا هحافظ علي اي حاجة حلوة بينا
وهصلح كل حاجة علشان يبقيالي مكان ولو
صغير في حياتك"

★*★*★*★*★*★*★*★*★*★*

وعند مروان...+

وصلوا للعنوان المطلوب وترجل مروان من
السيارة بعدما همس لأسيف بكلمات
مطمئنة مهدئة من روعها!!!

وقف أمام البناية وقبل أن يدلف رفع رأسه
ينظر لأعلي البناية ثم أخذ نفس عميق وزفره
ببطء...وصعد بهدوء عكس ما يكمن في
داخله!!!

وقف أمام الباب ثانيتان ثم دق الجرس
فتحت دينا الباب وعينيها محمرة من أثر
البكاء...دلف الي الداخل وهو يظن أنها

اختلقت تلك الحكاية التي قصتها عليه
ولكن من هيئة المنزل يبدو انها كانت تقول
الحقيقة...

مروان:-

"ايه اللي حصل يا دينا...البيت ماله كدا...انتي
كويسة حصلك حاجة"

دينا:-

"تعالى اقعد وانا هقولك علي كل حاجة
ماتقلقش أنا كويسة"

مروان:-

"هاا اديني قعدت كنتي عايزاني في ايه بقا"

دينا:-

"مروان من زمان ايام الجامعة...انا كنت
بحبك وشافاك فارس أحلامي اللي هيبجي

يخطفني عالحصان الأبيض...أحلام زي ما أي
بنت في سني بتحلم...بس بخبر جوازك كل
حاجة ضاعت مالمقيتش غيره هو
يساعدني...أمجد العزوني...ومن هنا بدأت
الحكاية"

★★★★****★★★★★★★★★★★★★★★★

في تلك الأثناء كانت أسيف تجلس في السيارة
وقلبها يدق بعنف وتشعر باختناق
أنفاسها...تشعر أنها مسلوقة الإرادة وكأن
شيئا ما يجثم علي صدرها...تحدثت باختناق
وهي تقول:-

"مرام أنا تعبانة ومخنوقة اوي في حاجة
وحشة هتحصل اتصلي علي مروان والنبي
يرجع"

مرام:-

"اهدي يا أسيف اهدي مفيش حاجة

هتحصل ان شاء الله"

أسيف:-

"عيالي الحقوني أنا بتخفق خايفة عيالي

يموتوا"

مرام:-

"ايه؟! عيالك انتي حامل..طيب أسر وقف

بسرعة علي جمب"

أوقف السيارة سريعا وترجلت أسيف منها

ووقفت علي الطريق تتنفس بعمق...

مرام:-

"أسيف ماتخوفينيش عليكي ماقولتيش ليه

انك حامل"

أسيف:-

"أنا بقالي شهر ومكنتش أعرف اني حامل الا
اول امبارح"

مرام:-

"طيب خلاص اهدي بس وخدي نفس
عميق اهدي وانا هخلي أسر يتصل بمروان"
وذهبت لكي تتحدث مع أسر غافلة عن تلك
السيارة التي جذبت أسيف بحدة وانطلقت
مبتعدة عنهم...ظلت أسيف تصرخ وأسر
ومرام يركضون خلف السيارة...صرخت
أسيف باسم مروان وكان هذا آخر شيء
سمعته مرام قبل أن تقع مغشيا عليها!!!

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع والعشرين

"اتعرفت علي أمجد العزوني وعرفت انه عايز
ينتقم منك زي ما انتقم من باباك بس أنا

قولته ماليش دعوة بأي حاجة يعملها أنا
بس عايزاك تبقي ليا وللأسف الشيطان
عماني وهو اللي بعث رجائه يدمروا الشقة
عشان مابقاش كذبت عليك واتفقت معاه
اني هجيبك هنا وهو هيبعث رجائه يخطفوا
مراتك"

ثم صرخت بيبكاء:-

"جيت ليه ياريتك ما جيت ياريتني ماكنت
حببتك...ياريتني ما دخلت حياتك"

وهو جامد ك لوح من ثلج ك جبل جليد لا
يرمش له جفن..زوجته وأطفاله في يد من لا
يرحم ولكنه يعلم أن رحمة ربه تفوق كل
شء...!!!

ظل يتذكر كل ما مر به مع زوجته وحديثهما
عن أطفالهم...ورغما عنه انسابت

دموعه...ولأول مرة يبكي الصياد وهي ليست
بقليل انها زوجته وحبيبته وأم أطفاله
وساكنة الفؤاد!!!+

دينا:-

"أنا آسفة يا مروان...أنا عارفة اني اتعديت
علي حاجات تخصك وانك مش بتسامح
بس أنا تبت والله وعملت كدا عشان بحبك
وعشان أنا لسه بحبك وعايزة أحافظ علي
اي حاجة بينا ولو كانت صغيرة حكيتلك كل
حاجة ودلوقتي بسرعة الحق مراتك"

انتفض من علي الأريكة وعينيه تكاد تخرج
من محجريهما وهو يقول:-

"أنا مش هحاسبك علي اللي حصل دلوقتي
بس وديني وما أعبد وحياة عيالي اللي لسه
ماشافوا النور لو جرالهم حاجة وأنا لسه ما

شفتهومش هخليكي تتمني الموت ومش
هتطوليه من اللي هعمله فيكي هخليكي
تدعي ربنا ياخذك من العذاب اللي
هتشوفيه " وأكمل بوعيد:-

"أما بقا الكلب الثاني فحسابه تقل اوووي
معايا وهيشوف مين هو مروان الصياد "
وخرج صافقا الباب خلفه وانهارت هي علي
الأرض تبكي بحرقة...

ولكن هل يفيد الندم الآن؟!...ها هو سيجعلها
تبكي بدل تلك الدموع دما...هل سيغفر؟!
هيهات...بالطبع لم يكون الصياد ان لم يذيقها
العذاب ألوان...فقط لتبقي زوجته وأطفاله
بخير وسيعود...سيعود لينتقم!!!!

★★★★****★★★★★★★★★★★★★★★★

أخرج هاتفه ولحسن حظه لم تفرغ بطاريته
بعد قام بالاتصال علي أسر الذي أجابه علي
الفور:-

"مروان أنا كنت لسه هتصل عليك انت
كويس"

وصلت الي مسامعه شهقات رفيقه وهو
يقول:-

"أنا كويس بس هي مش كويسة عيالي مش
كويسين أمجد ال***خطفهم...أنا تعبان من
غيرها يا أسر...أنا ليا طاقة برضه مش هفضل
جبل لآخر العمر أنا امسان وبحس وهما
اختاروا يوجعوني ازاي...ونجحوا مسكوني من
ايدي اللي بتوجعني"

أسر:-

"انت بتعيط يا مروان...والله يا مروان مش
عارف أقولك اي أنا آسف يا صاحبي أنا
السبب ماخدتش بالي منها كويس بس هي
زي ما تكون كانت حاسه فجأة قالت أنا
مخنوقة عايضة أنزل أشم شوية هوا ونزلت
هي ومرام...ومرام رجعت عشان تتصل
تطمئن عليك وتطمئن أسيف بس للأسف
العربية جت بسرعة وخطفتها ومرام أغمي
عليها لسه مفوقها حالا...أنا آسف يا
صاحبي"

لم يستمع الي كل ما قاله فقط ما علق في
ذهنه جملة:-

"زي ما تكون كانت حاسة"

وترددت في ذهنه عبارة أسيف وهي تقول:-

"بس أنا مش مطمئن يا مروان مش عارفة

ليه..حاسس بمصيبة جيالي "

أكانت تشعر؟! نعم كانت تشعر بما سيحدث

وهو كالأبله لم يستمع لها ولا لقلقها...

مروان:-

"خلاص يا آسر خلاص هيفيد بإيه

اعتذارك...بس والله اللي حصل مش

هيعدي بالساهل وهسقيهم المر وهخليهم

يتمنوا الموت ومش هيطولوه...عدي عليا

بالعربية يا آسر نفس العنوان اللي جبتني

ليه مش قادر أمشي "

آسر:-

"حالا يا صاحبي "

وأدار محرك السيارة وانطلق لرفيقه...أما

الآخر فانهار أرضا جالسا علي الرصيف فقد

كان اختطافها القشة التي قسمت ظهر

البعير...!!!

★★★★****★★★★★★

في مكان آخر... في فيلا أمجد العزوني...

كانت تجلس زوجته هالة شاردة الذهن تفكر

فيما سمعته من حديث زوجها وتلك الفتاة

من كانت بصحبته وبعدها حديثه هو

وابنتها....

«Flash back»

أمجد:-

"بصى يا حلوة احنا اتفقنا ان مروان جايلك

بالليل واللي هقولهولك دا تعمله بالحرف

بصي طبعا هتتصلي بيه وانا هبعث رجالتى

يكسروا الشقة علي اساس ان ابن عمك

اتعدى عليكى فى الشقة وانتى هتكلميه
يلحقك على هناك وساعتها بييجى دورى"

دينا:-

"طب ومراته"

امجد بخبث:-

"لا متقلقيش الحلوة دى تلزمنى انا خليكى
فى مروان وانا هتصرف مع مراته"

دينا:-

"لا مانا لازم افهم كل حاجه قولى هتعمل ايه
الاول"

أمجد:-

"بصى لما مروان هيجيلك انا هبعت الرجاله
بتوعى وهما هيخطفوها وههدد سي مروان
بيها طبعا"

دینا:-

"بس انت مش شایف ان کدا کتیر لو مروان
عرف بکدا هیهد الدنیا علینا خصوصا علشان
ست الحسن بتاعته انت متعرفش دا یعمل
ای حاجه علشانها" قام امجد بجذبها من
شعرها بغضب وقال مهددا ایاها:-

"دیناااا...مظنش انها حاجه تخصک فخلیکی
فی اللی یخصک والا انتی عارفه انا هتصرف
ازای"

دینا بالم:-

"حالااضر...سیب شعری انت بتوجعنی"

أمجد بضحکة :-

"شطورة اهو انا مش عاوز اسمع منك غیر

حاضر دی"

دينا بدموع:-

" حاضر "

وخرجت كما جاءت تلك الفتاة وتبعها دخول
نادين ابنته التي كانت تستمع لحديثهم ودار
بينهم الحوار التالي...

نادين:-

"اي اللي أنا سمعته دا يا بابي...بعث رجالة
يخطفوا مرات مروان وانت هتهدهه بيها
وتقتله"

أمجد:-

"أيوه يا نادين دا صحيح"

نادين:-

"ليه يا بابي كدا بليز ماتقتلوش انت عارف اني
بحب مروان...أرجوك يا بابي خليني أروحله

أجيبه أنا وساعتها هاخده نايت كلاب وأشربه
لحد ما يسكر وبعدين أجيبه علي هنا علي
أساس يعني هو جه معايا وانت فاهم بقا يا
باي وبعدها أجبره يتجوزني عشان الفضيحة"

أمجد بخبث:-

"امممم خطة ماتخرش الماية...خلاص يا
حبيبة أبوكي اتفقنا...أيوة كدا هي دي بنتي
حبيبتي بنت أبوكي بصحيح"

نادين:-

"حبيبي يا باي...قولي بقا عملت اي في صفقة
الأسلحة اللي انت كنت قولتلي عليها"

أمجد:-

"طبعاً مشت زي الفل وكسبتها انتي تعرفي
عن أبوكي غير كدا"

نادين:-

"ههههههههه لا طبعا... طول عمرك مش
سهل يا بابي... يلا أسيبك بقا تستريح وانا
هروح النادي... يلا تشاو"

وخرجت من الغرفة غافلة عن عيون والدتها
التي كانت تستمع لما يحدث وبالطبع لن
تمررها مرور الكرام اذ أنها ولسوء حظهما قد
سجلت لهم كل ما قالوه «صوت
وصورة»!!!!!!

+«Back»

عادت الي أرض الواقع مرة أخرى وقالت
وهي تمسك بهاتفها بتصميم:-
"لازم أعمل اي حاجة... لازم أودي التسجيل دا
للبوليس"

وصعدت الي غرفتها وارتدت ملابسها سريعا
ثم أمرت السائق بالذهاب الي قسم الشرطة
قائلة:-

"بسرعة يا عم إبراهيم علي قسم الشرطة
العقد الألباظ بتاعي اتسرق وعايزة أبلغ"

عم إبراهيم:-

"حالا يا ست هانم من عينيا"

وانطلق بها الي قسم الشرطة...

وهناك....

دلفت الي الداخل بخطواط مسرعة كانت
تعرف الي من ستذهب لقد سمعت عن هذا
الضابط كثيرا وستدلي اليه بكل ما لديها من
معلومات وستترك له التصرف في الأمر....

وصلت الي مرادها وجدت العسكري يقف

بجمود علي الباب فقالت بهدوء:-

"لو سمحت بلغ الضابط هشام ان واحدة

قريبة مروان باشا الصياد عايزاه"

العسكري:-

"تمام يا هانم لحظة واحدة"

دق الباب ودلف قائلاً:-

"في واحدة برا قريبة مروان باشا الصياد

وبتقول عايزة حضرتك"

انتفض هشام من علي كرسيه خوفا من أن

يكون أصاب الصياد مكروها..!!!!

فقال:-

"دخلها بسرعة يا بني"

فخرج العسكري وأخبرها وفورا دلفت
لمكتب هشام وهي تقول مسرعة:-

"لو سمحت يا حضرة الضابط أنا اسمي
هالة..هالة السوهاجي زوجة أمجد العزوني
تاجر المخدرات والأسلحة اللي انتم بتدوروا
عليه ومعايا أدلة تثبت انه مجرم وتوديه في
٦٠ داهية ومعايا فيديو كمان صوت وصورة
وهو بيتفق علي قتل واغتيال مروان الصياد
وزوجته ودا السبب اللي جابني هنا"

هشام:-

"اتفضلي يا هانم اقعدي...تحبي تشربي ايه"

هالة:-

"لمون من فضلك لأن أعصابي تعبانة"

هشام:-

"تمام...يا عسكري"

دلف ذاك العسكري وهو يؤدي التحية

العسكرية وقال:-

"تمام يا فندم"

هشام:-

"واحد لمون وواحد قهوة مطبوطة"

العسكري:-

"أوامرك يا فندم"

وخرج فقال هشام:-

"حضرتك بتقولي انك زوجة أمجد العزوني"

مممكن أعرف حضرتك ليه جاية تبليغي عنه"

هالة:-

"لاني بحب الحق جدا ومايرضنيش ان جوزي
يتبسط وينجح في شغله اللي هو أصلا حرام
علي حساب حياة الآخرين وكمان لاني حذرتة
كثير من السكة دي بس هو ماسمعش
كلامي لحد النهاردة سمعته بيتكلم مع
واحدة كدا بيتفق معاها تخطف حرم مروان
الصيد وهو هيهدد مروان بيها وكمان اتكلم
مع بنتنا واتفقوا انها تتجوزه هي وبلاش
يقتله لانها بتحبه افضل حضرتك دا الفيديو
تقدر حضرتك تعرف منه كل حاجة "

ومدت يدها بالهاتف وفتحت الفيديو واعطته
له لكي يشاهده....

★★★★****★★★★★★★★

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس والعشرين والأخير

الفصل ٣١ الفكلمة طوييل جدا ااا هو... لانها الأخير

سها الخاتمة وكلسنة وانتم طيبين

يلا استمتعوا

في عمق الليل بينما كانت كل الناس تنعم
بالنوم والراحة كانت هناك اعين لم تذق
للنوم طعم فلكل شئ ثمن وبالطبع هذا لم
يكن سوى ثمن للحب عذرا انه العشق لا
اعتقد ان الامر تخطى هذا بكثير... فلقد
اصبحت هي كل شئ بالنسبة له لم يعد
يستطيع ان يصف شعوره تجاهها فاحساسه
تجاهها لم يجد اي كلمة في قاموس الحب
تصف مشاعره التي يحملها لها فهو يكاد
يجزم انه لو علم الناس ما يحمله لها لتناسوا
قيس وليلي وتحاكوا عن تلك الارواح التي

يربطهم ما هو اكبر من كل مفاهيم الحب
التي تعلمها البشر...

كان مراد مستلقى على ظهره على طرف
سريره يفكر في ما حدث معه انه اشبه
بالحلم لقد اصبحت زوجته في غمضة عين
..لم يستوعب الامر بعد...لم يستوعب ان
تلك الاميرة اصبحت زوجته وتحمل اسمه
يشعر انه حلم جميل لا يريد ان يستيقظ
منه ابد الدهر لم تغفل له عين فهو مشتاق
لسماع صوتها ولكنه متردد في مهابتها
فالوقت اصبح متأخر جدا قام بفتح هاتفه
في تردد وهم بالاتصال لكنه لم يرد ان يزعجها
لذا آثر تاجيل الامر الى الصباح واستلقى
مستعدا للنوم الا أن صوت هاتفه منعه من
النوم فاعتدل في جلسته ومد يده والتقط
الهاتف واندesh عندما لاح له اسم أسر علي

شاشة الهاتف فسحب علامة القبول ووضع

الهاتف علي أذنه وقال:-

"أيوه يا أسر خير في حاجة ولا اي"

آسر:-

"بسرعة البس هدومك وانا جايلك انا ومرام

ناخذك"

مراد:-

"ليه بس اي اللي حصل"

آسر:-

"أسيف اتخطفت"

قالها وأغلق الهاتف وترك مراد لم يستوعب

الأمر بعد...وفجأة هب واقفا وارتي ملابس

علي عجاله وقال وهو يهبط للأسفل:-

"أسيف اتخطففت وكمان هي حامل يعني
كدا مرات أخويا وعياله اتخطفوا...يا حبيبي يا
مروان يا تري هو عامل اي الوقتي"

مرت خمس دقائق حتي حضر آسر...ركب
مراد بجانبه وانطلقوا الي مروان فقال مراد:-
"آسر هو اي اللي حصل ومروان فين والبت
مرام مالها كدا"

آسر:-

"هقولك كل حاجة"

وقص عليه سريعا كل ما حدث...

آسر:-

"بس دا اللي انا اعرفه مش عارف اخوك كان
بيعمل اي من ورايا ازاي مايقوليش علي
حاجة زي دي...وأختك كمان كانت مع أسيف"

ولما شافتها اتخطفت أغمي عليها وعرفت
أفوقها بالعافية وسبيتها تنام شوية"

مراد:-

"استر يارب...كان يوم أسود يوم ماعرفناك
ودخلت حياتنا يا أمجد يا عزوني أشوف فيك
يوم يا بعيد"

آسر:-

"انت هتندب حظك زي الست اللي جوزها
مات في الحرب"

مراد:-

"خلاص اسكت بقا وقف وقف بسرعة
مروان اهو"

ترجلوا من السيارة بسرعة وجلس مراد
بجانبه علي الرصيف ومد يده اليه لكي
يعاونه علي النهوض...

مراد:-

"مروان... قوم يلا... انت مستسلم ليه كدا... قوم
معايا وفوق عشان تاخذ حق مراتك
وعيالك"

آسر:-

"مروان يلا قوم... اسنده معايا يا مراد"

أمسكوا به من جانبه واستطاعوا أن يدخلوه
السيارة وهو... هو جامد لا يشعر بأي شئ... لا
يوجد أمامه سوى صورة أسيف وضحكاتها
ومزاحهم معا....

أغلقوا باب السيارة وانطلقوا الي الفيلا... وبعد
مرور ١٥ دقيقة وصلوا الي الفيلا... حمل مراد

مرام وصعد بها الي غرفتها ودثرها جيدا
وخرج وأغلق الباب...وذهب الي مروان
وسانده بمساعدة أسر وأوصلوه
غرفته...وياليتهم لم يفعلوا ف بمجرد دخوله
الغرفة ورؤيته لصورة زفافهم المعلقة علي
الحائط...حتي انتفض صارخا باسمها وهو
يقوم بكسر كل ما وقعت عليه يداه..وكأن
شياطين الجحيم تلبسته...!!!
وهنا نستطيع قول...

«عندما يخصها الأمر..وحينما تُعشق
هي..يتحول هو الي شيطان يحرق من حوله
لأجلها...لأجل فيروزتها ولأجل أطفاله»

★★★*****★★★*****★★★

منذ أن جاءت الي هذا المكان وهي لا تملك
سوي الدموع تذرفها بشدة وتبكي بحرقة

وهي تلف يديها حول بطنها في محاولة منها
لحماية أطفالها تربت عليهم وهي تتمتم
ببعض الكلمات علها تهدئ من روعها...!!!!+

ظلت تبكى في صمت وهي تدعوا بداخلها ان
ينقذها ربها هي وأطفالها وكانت تطمئن
نفسها من حين لآخر: "مروان

هبيجي...هينقذك"

كان السكون يعم المكان عدا من شهقات
اسيف التي تحاول كتمها.. في نفس الوقت
وجدت الباب ينفتح ليصدر صرير يدل على
قدم هذا المكان ليدخل بعض الضوء رويدا
رويدا مع انفتاح الباب وفجأه وجدت ما
افزعها وألجم لسانها:-

"انت.....انت ازاي تعمل كدا عمري ما كنت
اتوقع ان الحقد يوصل بيك لكدا"

الرجل:-

"هههههه لا حبيت اخيب ظنونك واورىكى انا

اقدر اعمل ايه"

آسيف بشراسة:-

"مروان لو عرف مش هيسيبك فى حالك

.....ولو وصلت لقتلك مش هيتردد ثانيه

واحد يا وائل "

ثم اكملت بصراخ:-

"هتندم يا ابن عمى صدقنى"

وائل:-

"هههههه خلى جوزك ينفحك هو مش

وقفلنا فى موضوع الارض خليه يشرب بقى

.....وبعدين يا حلوه انتي بقيتي لوحذك

خلاص وهم صورتين حلوين لينا سوا

...وورقة طلاقك هتلاقي سي مروان باعتهاالك

وهتبقني بتاعتي"

ثم اتبع كلامه بضحكه فبسقت آسيف فى

وجهه ثم قالت:-

"لو مفكر ان مروان هيصدقك فاحب اقولك

انك غلطان مروان عارف قذارتك كويس

اوى"

غضب وائل من كلامها ثم قام بمنادات والده

الذى كان ينتظر مع الحراس خارجا.....+

دلف كامل الى الداخل ليجد آسيف ممدة

والشرر يتطاير من عينيها بسبب الكلام الذى

تفوه به ذلك المدعو ابن عمها رسم كامل

على وجهه ابتسامه لزجه ليستفز آسيف بها

ثم قال:-

"ايه دا انا شايف ان القطط طلعلها ضوافر

وبقت بتخربش"

ابتسمت آسيف بسخريه قائله:-

"اه خاف على نفسك بقا بدل ما تجرب

الخربشه دى...ولا تكون نسيت اللي مروان

عمله فيك...هه انت ما بتحرمش"

استفزته كلماتها عندما تذكر ما فعله به

مروان...لذا قام بجذبها من حجابها وهو يقول

بشراسة:-

"مش أنا اللي يتعلم عليا من حته عيل

شايف نفسه أنا هوريه كويس مين هو كامل

السيوفي"

صرخت بألم وهي تجز علي أسنانها:-

"سيبني يا متخلف روح منك لله ربنا ما

يباركلك في حاجة أبدا"

دفعها بعنف لترتطم بالحائط وخرج صافقا
الباب خلفه...سقطت هي في دوامة من
البكاء المريد وهي تقول من بين شهقاتها
وصراخها يعلو:-

"مرواااان تعالي بقا خدني من هنا...أنا أصلا
مش عارفة انت كويس ولا لأ"

★★★*****★★★*****★★★

«ارجع إلي فإن الأرض واقفة...كأنما الأرض
فرت من ثوانيتها»

يجلس في غرفته شاردا وحيدا قلبه يدق
بعنف يخيل اليه أنه يسمع صوتها في أذنه
يشعر بها تستغيث به... انسابت دموعه
علي وجنتيه كيف له أن يجدها وهي بين
برائن ذلك الثعبان...وفجأة قفزت الي ذهنه
فكرة كيف لم يفكر في هذا..وبسرعة أمسك

هاتفه وفتح تطبيق لتحديد المواقع وظل
يضغط بعض المفاتيح و....وجدها لم يصدق
نفسه حمد ربه وهو يبكي فرحا ويقول:-

"الحمد لله يارب الحمد لله انك هديتني
للحل دا ازاي ما فتكرتش اني كنت مركبها
جهاز GPS قبل كدا....الحمد لله اني افتكرت
حظي حلو الحمد لله "

ثم تلونت عيناه بسواد مخيف:-

"بس للأسف هه حظكوا وحش اووي اووي
اووي"

وأمسك هاتفه واتصل بأسر...

ثانيتان وفتح أسر الخط وبدون مقدمات:-

"أسر اسمعني أنا لقيت أسيف بسرعة تكلم
رجالتنا وتكلم طقم الحراسة والبودي جارد

تخليهم ييجوا عالفيلا وتيجي انت دلوقتي

عشان نشوف هندخل ازاااي"

آسر:-

"طب الحمد لله يارب ماشي يا مروان تمام

هكلمهم واجيلك فوراً"

أغلق الهاتف وخرج من غرفته متوجهاً

للأسفل وجد مرام ومراد يتناولون الغذاء

فتقدم منهم وجلس علي كرسية وبدأ

يأكل...فالتفتت اليه مرام وقالت:-

"مروان هو في حاجة حصلت مكنتش بتنزل

تاكل قبل كدا يعني وبتقعد تقول سيبوني

لوحدي مش هاكل من غيرها"

مروان:-

"مفيش كل الحكاية اني لقيتها"

مرام:-

"آه لقيتها طب كو.....ايبييه؟! لقيتها لقيتها
فين ها ها لقيتها فين وازاي ماتنطق"

مروان:-

"مرام اهدي شوية أنا كنت مركبلها جهاز
GPS قبل كدا وهي نايمة في السلسلة
بتاعتها بس كنت ناسي والحمد لله افكرت
وفتحت تطبيق تحديد المواقع وعرفت
مكانها وطلبت من آسر بيعت الرجالة
ويجيلي عشان نشوف هنعمل اي"

مراد:-

"طب كويس كدا تمام اووي أنا معاك في اي
حاجة"

مروان:-

"انت ملكش دعوة...تاخذ أختك وتروح
تشتري حاجات الفرحة مع مراتك عشان
تتجوز علي طول عايزين نفرح"

مراد:-

"وأنا مش موافق مش هعمل حاجة وانتم
مش موجودين"

مروان:-

"انا قولتلك اشتري الحاجات عشان تتجوز
ونفرح كلنا...وقبل ما تقول حاجة مفيش
نقاش في الموضوع دا"

صمت مراد فهو يعلم أن الحديث مع أخيه
لن يجدي نفعاً...لذا أكملوا غداًهم في صمت
تام...!!!

★★★★*****★★★★*****★★★★

جالسة في غرفتها حزينة تتساقط دموعها
دون إرادة منها... نعم كانت تحبه وبشدة كانت
تتمناه زوجا ولكن ليس بتلك
الطريقة... فالمدعو عمها لم يترك لها مساحة
لكي تسعد بزواجها كباقي الفتيات ولكنها
مدت يدها ومسحت دموعها... تشعر ببعض
السعادة لأنها أصبحت زوجته ولكنها لم تكن
تتمني أبدا أن يحدث ما حدث... هبطت
دموعها مرة أخرى وهي تعود بذاكرتها
للخلف...

«Flash back»

حضر المأذون وحضر معه مرام وآسر الذي
ما زال لم يفهم بعد ماذا يحدث ولكن بمجرد
دخوله الغرفة ورؤيته لأمجد اتضح أمامه
الرؤية وظهر كل شيء...

جلست بجانب أسيف وأدلت بموافقتها علي
الزواج من مراد وهي تجاهد لتبقي دموعها
حبيسة في عينيها...

ولم تفق من دوامة حزنها الي علي صوت
المأذون وهو يقول:-

"بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما
في خير"

وهنا أطلقت العنان لدموعها فاحتضنتها
والدتها وهي تربت عليها وتردد لها المباركة:-

"مبروك يا جوري مبروك يا نور
عيني...افرحي يا حبيبتي وماتشليش هم
حاجة...روحي معاها أوزتها يا أسيف"
أسيف:-

"عيوني يا طنط قومي معايا يا جوري"

دلفوا معا الي حجرتها وظلت أسيف
تحتضنها وهي تتمتم لها بكلمات
مهذئة..وهم يسمعون صوت عمها يقول:-

"عملتها يا صياد وجوزتها لأخوك أنا هوريكم
كلكم أخرة اللي يتحدي أمجد العزوني مش
ههنيكم أبداااا ومش هتشوفوا يوم حلو الا
علي جثتي "

وخرج كالعاصفة...خرج صافقا الباب خلفه
وهو يتوعدهم أشد الوعيد...

بعدها دق باب الحجرة ودلف مراد وقف
أمامهم وقد هبط قليلا لمستوي جوري وقال
وهو يقبل رأسها:-

"وحياتك عندي وحياة دموعك اللي نزلت
وانا عايش ماهسمحله يقرب منك لأنك
بقيتي ملكي واللي يتعدي علي ممتلكات

عيلة الصياد مايلومش الا نفسه...مبروك

عليا انتي يا مراتي "

أعجبتها الكلمة...جداااا...ولا تدري أتفرح الآن
أم تحزن..بالنهاية قررت الاستماع لنداء قلبها
الذي يملئ عليها ويهمس لها باحتضانه الآن
لذا وبدون تردد قامت من أحضان اسيف
ووقفت في مواجهته وسرعان ما رمت نفسها
بين ذراعيه وشدت من احتضانه وأجهشت
بالبكاء فما كان منه الا أن ضمها بشدة
وهمس لها:-

"اششششش خلاص اهدي بقا أنا هنا جميعك
و...وبحبك "

فردت عليه هامسة:-

"وأنا بموت فيك "

اتسعت ابتسامته ثم أبعدھا عنه وقبل
رأسھا ثم قال:-

"ربنا یخلیکي لیا یا ارب وأقدر أسعدک...أنا
مضطر أمشي دلوقتي عشان نشوف
هنعمل ای...ومش عایز دموعک تنزل طالما
اتکتبتی باسمي"

«Back»

عند تذكراها لکلماته مسحت دموعها بشدة
وقررت الاتصال به علھا تستمد منه بعض
القوة...أمسکت بهاتفها وضغطت رقمه التي
حفظته عن ظهر قلب دقيقة وأتتها الإجابة:-

"السلام علیکم"

لاحظت نبرة صوته الحزينة ولكنها ردت علیه
قائلة:-

"وعلیکم السلام"

صمتت قليلا ثم قال الاثنان في صوت واحد:-

"مالك يا مراد/جوري"

وضحكت...ضحكت لتشعل به الرغبة في
ضمها وبعدها يجهش بالبكاء فقد نفذت
طاقته.. نفذت قدرته علي البقاء جامدا...

مراد:-

"مالك انتي الأول"

جوري:-

"مفيش...افتكرت اللي حصل وقررت أتصل
عليك أستمد بعض القوة عشان أقدر
أكمل"

مراد:-

"وليه أنا اللي عايزة تستمدي منه القوة"

جوري:-

"لأني بتقوي بيك"

حسننا...ماذا يريد ليحبها أكثر؟! ثلاث كلمات

كانت كفيلة ليعشقها من جديد...وهل

سيكف عن عشقها...لا والله أبدا فعشقها

مرض وها قد أصيب...ولا يدري أهنالك دواء

أم لا...علي كل إن كان هناك دواء هو لا

يريده...!!!

مراد:-

"وأنا مش عارف أحبك أزاى اكثر من كدا"

جوري:-

"طب انت مالك بقا"+

صمت قليلا يستجمع الكلمات وقال:-

"أسيف اتخطفت"

جوري:-

"ايبيه؟! اتخفت ازاي"

ثم قالت بهدوء حذر:-

"مراد ماتقوليش ان عمي اللي خطفها"

مراد:-

"للأسف"

جوري بصراخ:-

"هو عايز مننا اي مايسيننا بقا في حالنا عايز

ايبيه...كفاية بقا كدا انا تعبت"

مراد:-

"جوري جوري اهدي خلاص...بس

اهدي...مروان أصلا لقاها الحمد لله وهو

هيروح يجيبها"

جوري:-

"طيب الحمد لله...الحمد لله انه لقاها...طب

احكي لي ايه اللي حصل"

وبعدما قص عليها ما حدث...

تنهدت بحزن قائلة:-

"جبتك يا عبد المعين تعيني"

مراد:-

"خلاص المهم ان كل حاجة كويسة وكله

تمام وكلنا بخير وبحبك"

جوري:-

"ههههههه ماتحرمش منك أبداا بس بطل

تكسفني ماتخذش عليها"

مراد:-

"حاضر ياستي...يلا مش هطول عليكى أنا

هقفل بقا وهنزل أشوف مروان هيعمل

اي...آه بالحق...هننزل انا وانتي ومرام نشتري
حاجات الفرحة عشان وقبل ماتعترضي دا أمر
مروان وانتي عارفة بقا لما مروان يقول
حاجة"

جوري:-

"طب ودا ينفع...بس يلا هقول اي طالما
مروان باشا قال...استعنا عالشقي بالله"

مراد:-

"ماشي يا حبيبتي يلا سلام"

جوري:-

"سلام"

★★★★*****★★★★*****★★★★

في قسم الشرطة...

تحديدا في مكتب الضابط هشام جمعه...
كان قد استمع باهتمام وتركيز للتسجيل
الذي عرضته عليه السيدة هالة والذي يقر
بإدانة زوجها أمجد العزوني...

ارتشفت هالة رشفة من عصير الليمون
وهي تقول:-

"ودلوقتي بعد حضرتك ما سمعت
الفيديو...اي اللي هيحصل"

هشام:-

"احنا هنعرض الفيديو دا عالنيابة وبعد كدا
هيطلعنا إذن بالقبض علي أمجد...بس احنا
لازم نعرف هو خاطف زوجة مروان الصياد
فين بالظبط"

هالة بلهفة:-

"أيوة أنا عارفة ٣ مخازن بيروحهم دايمًا
وبيخبي فيهم البضائع بتاعته يعني دول
قضيتين هتلاقوا مرات مروان ودي خطف
وهتلاقوا البضاعة بتاعته ودي مخدرات
وسلاح"

هشام:-

"طب كويس اوووي حضررتك سهلتي علينا
المهمة دي....والله أنا مش عارف أشكرك
ازاي...وأصلا مروان دا يبقي صاحبي وأفديه
برقبتي وأكيد مش هتخلي عنه في وقت زي
دا"

هالة: -

"طالما صاحبك يبقي أنا جيت المكان الصح
ودلوقتي اتفضل اكتب عناوين المخازن...."

هشام:-

"أنا متشكر جدااا لحضرتك...جزاكي الله كل

خير"

هالة:-

"وإياكم يا حضرة الضابط...وآه بالحق دا ورق

في صفقات ومعلومات تدينه برضه"

هشام:-

"وجبتيه منين دا احنا لافينا كتير علي

الأوراق دي معرفناش نوصلها"

هالة:-

"دي خزنة في البيت محدش يعرف مكانها

غيري أنا وهو...هه عامل الباسورد بتاعها عيد

جوازنا"

وأكملت بسخرية مريرة:-

"من كتر حبه فيا"

هشام:-

"أنا متشكر جدا لحضرتك وعمري
ماهنسالك الموقف دا"

هالة:-

"ماعملتش الا واجبي يا حضرة الضابط يلا
أستأذن أنا بقا"

هشام:-

"اتفضلي"

وبعد أن خرجت امسك الهاتف وبحث عن
رقم صديقه حتي وجده وقام بالاتصال عليه
وانتظر الرد.....

في نفس الوقت الذي كان هشام يهاتف
مروان كان الأخير يجلس مع أسر في حديقة

الفيلاء يخططون كيف سيتم استعادة زوجته
وأولاده....

مروان:-

"اسمع يا آسر أنا هكلم هشام صاحبي هو
ضابط وهي يعرف يتصرف أحسن مننا"

آسر:-

"والله سبقتني كنت لسه هقولك اتصل
علي صاحبك الضابط"

أخرج مروان هاتفه وكاد يتصل الي أن وجد
اسم هشام ينير الشاشة فالتفت الي آسر
وقال:-

"أهو سبقنا احنا الاتنين واتصل هو....السلام

عليكم"

هشام:-

"وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته...عامل

اي يا بوص "

مروان:-

"ازيك يا هشام واحشني والله وكنت لسه

هتصل عليك...هه بوص اي بقا البوص

خلاص هيقع "

هشام: -

"ما عاش ولا كان اللي يوقعك يا مروان انت

نسيت انت مين يابني...وعموما أنا عارف

انت كنت هتتصل ليه وهو نفس السبب

اللي خلاني أتصل بيك بس أنا عندي مفاجأة

قنبلة ومش هتنفع في التليفون "

مروان:-

"بجد انت عرفت بس مين اللي قالك

محدث عرف حاجة "

هشام: -

"ماهي دي المفجأة يلا اقفل بقا وأنا جايلك

اهو"

مروان: -

"ماشي هستناك....سلام"

★★★*****★★★*****★★★

(تسريع للأحداث)

بعد نصف ساعه وصل هشام الي الفيلا

ووجد مروان يجلس بصحبة أسر في

الحديقة....

هشام:-

"أهلاااااااا أسر بيه هنا كمان...واحشني يا جدع

والله"

وقام باحتضانه وكذلك فعل مع مروان..ثم
جلس علي مقعد مقابل لمروان وقال
بجدية:-

"أنا هنا مش هشام صاحبكم أنا هنا هشام
الضابط وجاي في قضية خطف مراتك يا
مروان"

مروان:-

"قول اللي عندك يا هشام"

هشام:-

"كنت قاعد في مكتبي قبل ما أجيلك
بشتغل علي قضية..ولقيت العسكري داخل
عليا وبيقولي ان واحدة قريبتك يا مروان
عايزاني فانا طبعا خفت ليكون جراللك حاجة
بعد الشر وخليته يدخلها...طلعت الست دي

مدام هالة مرات اللي ما يتسمي أمجد
العزوني "

آسر:-

"هالة مرات أمجد ودي اللي جايها وكمان
بتقول انها قريبة مروان كان ناقصنا قرابتهم
الناس ال **** دول "

مروان:-

"آسر...استني شوية كمل يا هشام اللي
حصل "

هشام: -

"والفيديو دا في كل حاجة"

ثم ضغط علي زر التشغيل ورا الجهاز
يعرض لهم ما حدث... وكلما سمع مروان

مؤامراتهم زادت حمرة عيناه وازداد غضبه
واشتعلت في عينيه نيران الانتقام...!!!
انتهي التسجيل وانتهي معه هدوء
مروان...فانتفض بحدة ومسح علي شعره
بغضب قائلاً:-

"اعمل اي دلوقتي شوية ال ***** دول
معاهم مراتي وولادي...وأنا عارف مكانهم
وبرضه مش عارف أجيبها ازاي"
انتفض هشام بدوره واقترب منه قائلاً:-

"ايبييه؟! مروان انت عارف مكانهم" وأخرج
من جيبه ورقة وقال:-

"طب هي في واحد من الأماكن دي شوف
كدا"

أمسك مروان بالورقة ونظر فيها وقال:-

"جبت الاماكن دي منين؟!"

هشام:-

"مدام هالة هس اللي قالتلي عليهم"

مد يده بالورقة لهشام وقال وعينيه تزداد

سوادا:-

"أيوة يا هشام المكان التاني...مخبأ سري في

شركة العزوني"

★★★*****★★★*****★★★

وفي شركة العزوني...في المخبأ..

كانت تجلس تلك المسكينة وهي ترتعد من

الخوف...تتساقط دموعها وهي تتذكر كل ما

مر بها مع مروان مزاحهم ومشاجرتهم

ضحكاتهم التي مازال صداها يرن في أذنها

يعزف أحلي سيمفونية...سيمفونية

عشقهم!!!

أسيف:-

"انت فين يا مروان...تعالى خدني من هنا

بقا...انت فين يا حبيبي"

في تلك اللحظة دلف أمجد وهو يقول:-

"حبيبيك!!! تصدقي صعبتى عليا اوووي

وعشان أنا مش وحش هخليكي تكلميه حالا

يا قمر...عشان تعرفي اني طيب مش شدير ولا

حاجة "

واخرج الهاتف واتصل به وانتظر الرد...وما ان

سمع صوته حتى ضحك بسخرية وهو

يقول:-

"ههههههه ازيك يا مروان باشا...ياتري عامل

اي من غير حبيبة القلب...واحشتك

ثم خرج وأغلق الباب خلفه...فأمسكت

أسيف بالهاتف جيدا وقالت:-

"مروان حبيبي الحمد لله اني عرفت أكلمك

الحقني يا مروان بسرعة"

مروان:-

"أسيف اهدي عشان اعرف اقولك...بصي أنا

اضطريت اقوله اني هسيبك معاه بس

الحقيقة طبعاً اني مقدرش استغني عنك أنا

أصلاً رغم اني عرفت مكانك بس بموت

بالبطء لأنك مش جمبي"

أسيف:-

"بجد يا مروان عرفت مكاني طب اي

المطلوب مني دلوقتي"

مروان:-

"المطلوب منك تاخدي بالك من نفسك
ومن عيالي وحاولي تكوني هادية معاهم لاني
في غضون ساعتين هكون عندك"

أسيف:-

"ماشي يا حبيبي احساسى عمره ماخيبي
أبدا كنت حاسة انك هتلاقيني...بس عرفت
ازاي مكاني"

مروان: -

"بصراحة انا كنت معلقك جهاز GPS
وبعدين افكرته وشغلت تطبيق تحديد
المواقع ولقيت مكانك وعشان تعرفي انتي
فين انتي في مخبأ سري في الشركة بتاعت
الزفت اللي عندك...يلا أنا مضطر أقفل
عشان لسه هطلع عالنيابة"

أسيف:-

"ماشي يا مروان...آه بالحق مروان عمي
كامل وابنه هنا هما كمان ووائل دخل هددني
انه هيصورني معاه ويبيعتلك الصور عشان
تطلقني وضربوني كمان أنا خايفة اوي يا
مروان بس هعمل اللي قولتلي عليه ومش
هحسسهم بحاجة لحد ما تيجي يا حبيبي"

مروان: -

"ماشي يا أسيف يلا سلام دلوقتي"
أغلقت الهاتف ثم صرخت وهي تبكي فدخل
أمجد سريعا وقال:-

"في اي يابت بتصرخي كدا ليه"

أسيف ببكاء مصطنع:-

"مروان خلاص هيسبني بعد كل اللي عملته
عشانه...بس تعرف أما مش هعيط تاني هو
مايستاهلش حبي ليه..كويس انها جت منه"

أمجد:-

"دا غبي ازاي بس يسيب القمر دا بس يلا
معلش انا هعوضك"

أسيف:-

"طيب لو سمحت سبيني أنا شوية لاني
تعبانة"

أمجد:-

"حاضر ياست البنات هسيبك دلوقتي بس
عشان انتي يا حرام أعصابك تعبانة "
نظر اليها قليلا ثم خرج وأغلق الباب
خلفه...!!!!

تنهدت أسيف بارتياح واليوم فقط تمددت
وأغلقت عينيها براحة وغطت في سبات
عميق....

★★★☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

واصل قراءة الجزء التالي

الخالل ائمة

نقولللالل...كللسنة وائلللمطيبين

الرواية الللصلللللللل

أللمنللاللهلللكونناللللللللل

أسلودعكلالله...واللاللللللللللللللللللل

لل

دملمسالملن

وآه...الفصل ٥٩٤٢ كلمة

دلف هشلل ولفلل مرولل الل الللابة

العامة...وقدموا ما لدهم من أوراق

ولسجللالل لللل اءاللة أمجل العزونل... وأللال

حصلوا علي اذن بالقبض عليه...ثم خرجوا
واستقلوا السيارة وانطلقوا الي مكان أسيف
تتبعهم سيارات الحراسة والبودي جارد
وسيارات الشرطة...

وصلوا الي المكان وصفوا السيارات بعيدا
عن مبني الشركة حتي لا يلفتوا اليهم
الانظار...ولأنهم قاموا بدراسة مكان الشركة
والمخبأ عرفوا كيفية الدخول اليه
دلف مروان أولا الي الداخل وجد اثنان من
رجال الأمن فأطلق عليهم إبرة مخدر
فسقطوا في سبات عميق...

ثم أكمل طريقه بهدوء حذر نحو الممر
الطويل الذي ينحدر من آخره سلم صغير
يتجه نحو باب المخبأ الذي بالتأكيد سيكون
ملء بالحراسة...

نزل درجات السلم بهدوء وفتح الباب بهدوء
وحذر فوجد أمجد يجلس مع كامل عم
أسيف وابنه وائل...ثم مد يده في جيبه وأخرج
منها جهاز لاسلكي وأخبر هشام أن يأتيه
ببعض رجال الحراسة...وفجأة اقتحم الرجال
الغرفة يتقدمهم مروان الذي ما ان رآه كامل
حتي انتفض واقفا برعب..

فلاحظ مروان ارتبাকে فهتف قائلاً ببرود تام:-

"ولما أنا بخوف اووي كدا يا كامل...اتجرات
ليه وخطفتها انت و*****اللي معاك
دا...طب هو مجربش اللي انا بعمله لما حد
يتعدي علي حاجتي...انما انت
جربت...ماحذرتوش ليه بقا لليوم دا"

ومع آخر حروف كلماته كان يصفعه بعنف
وقسوة قائلاً:-

"القلم دا عشان مديت ايدك علي
مراتي...يعني كأنك ضربتني أنا بالظبط.."
وعلي حين غرة التفت فجأة الي وائل...ولكمه
أيضا بعنف وهو يقول:-

"مراتي مابتتهددش يا وائل..تمام والقذارة
اللي في دماغك دي أنا هعرف أشيلها
كويس"

ثم هتف لرجلين من رجال الحراسة:-

"خدوا ***** دول علي المخزن عندي
وسييوهم يموتوا من الجوع والعطش لحد
ماجي...واياك يغفلوا عن عينكم"
وأكمل بقسوة:-

"أما انت بقا حسابك تقل معايا...قتلت أبويا
وأمي ومش مكفيك...لأ دا كمان شيطانك

صورلك اني ممكن أسكتلك لما تخطف

مراتي.."

قبل أن يخطو خطوة واحدة نحو الباب سمع

صوت أمجد من خلفه يقول:-

"حلو الأكشن اللي انت عملته دا..بس دا

مايجيش معايا"

وأكمل بأسف:-

"انت خدعتني يا مروان وأنا مش بحب حد

يخدعني وعقاب اللي يعمل كدا...للأسف

القتل"

ومد يده شاهرا المسدس في وجه

مروان...الذي أسرع اليه وركل المسدس

بقدمه ولكمه في أنفه لكمة ساحقة سمع

بعدها طقطقة عظام أنفه وعلي إثرها نرف

الدماء...!!!

وعندما رأي أمجد الدماء تسيل منه جن
جنونه...وهجم علي مروان ينوي الاشتباك
معه..ففاجأه مروان بلكمة في أنفه المكسور
مرة أخرى...مما أدي الي اختلال توازنه
وسقوطه علي الأرض..

فاستغل مروان تلك النقطة ودلف مسرعا
لزوجته...وجدها ممددة علي الأرض تحتضن
بطنها بحنان وتسيل منها الدموع
بهدهوء...فاقترب منها وهبط الي مستواها
وهمس قائلا:-

"أسيف"

انتفضت عندما سمعته يهتف باسمها
وقالت:-

"مروان انت هنا بجد ولا أنا متهيألي"

مروان:-

"لا انا هنا بجد ساعديني بس وتعالى علي
نفسك شوية..عشان نمشي قبل ما الكلب
اللى بره دا يفوق"

تحاملت علي نفسها قليلا واستطاعت
الوقوف..وقالت وهي تسير معه ببطة:-
"الحمد لله انك جيت..أنا مش كويسة يا
مروان أنا عايزة أرتاح"

مروان:-

"هنروح اهو ان شاء الله وهترتاحي"
وقبل أن يخرج من الباب تحدث مع هشام
ليأتي هو ومن معه للقبض علي أمجد...
وفتح الباب فوجد أمجد ما زال فاقد
الوعي..لذا حمل زوجته وكاد يخرج الي أن
سمع صوت أمجد من خلفه يقول:-

جويرية:-

"حاضر هرن أهو"

ورفعت السماعة وضغطت بعض
الأرقام...ثوان وردت عليها مرام قائلة:-

"السلام عليكم...مين بيتكلم"

جويرية:-

"وعليكم السلام...أنا مامت أسيف يا حبييتي

انتي مرام مش كدا"

مرام بتوتر:-

"أيوه أنا يا طنط...خير ان شاء الله حضرتك

بخير وانكل محمود"

جويرية:-

"بخير يا حبييتي الحمد لله... بس انا بتصل

علي تليفون أسيف مش بترد عليا فاتصلت

عليها هنا أتطمئن هي فين...معلش خليها

تكلمني "

حسننا...حدث ما كانت تخشاه مرام...ولكن لا

مفر فهم عائلتها ولا بد لهم من أن يطمئنوا

علي ابنتهم فقالت:-

"للأسف يا طنط أسيف مش موجودة...بس

أرجو ان حضرتك تمسكي نفسك شوية في

اللي هقوله"

وأخذت نفس عميق واستطردت:-

"أسيف للأسف اتخطفت وكمان هي

حامل..."

سمعت صرخة جويرية تقول:-

"بنتييييييي...بنتي لالا!"

مرام:-

"يا طنط ماتقلقيش مروان عرف هي فين
وراح يجيبها واحنا هنا منتظرينهم بالسلامة"

وعند نطقها لكلمة «سلامة» رن هاتفها

فقال:-

"طنط جويرية معلش هرد علي تليفوني...دا

مراد اكيد بيتصل يقولي انهم جاين"

وفتحت الخط:-

"أيوه يا مراد أسيف عاملة اي

جبتوها؟!..طيب الحمد لله...اي في

اي...ايييبييه؟! انت بتقول اي يعني اي

مروان اتضرب بالنار...انتو في مستشفى

اي...طيب طيب انا جاية اهوو"

أغلقت الهاتف وهي تذرف الدموع بشدة

وهي تقول:-

"طنط جويرية أسيف كويسة بس مروان
مش كويس واتضرب بالنار وهو بين الحياة
والموت...تعالى بسرعة علي عنوان
المستشفى دااا هتكون أسيف هناك"
أملتها العنوان سريعا وانطلقت تبدل
ملابسها وهي لا تري من سحابة دموعها
التي تذرف الدموع بحرقه....

+oo

فتحت عينيها بضعف وسمعت صوت مراد
ومعه أسر يتحدثون فقالت بصوت ضعيف:-

"مروان...اي اللي حصله؟"

رد مراد بتوتر:-

"مروان اتضرب بالنار وكنا داخلين
وسمعناكي بتصرخي وبعدها أغمي عليكي
بس ماتقلقيش الرصاصة جت في كتفه هو

دلوقتي في الاسعاف واحنا رجعنا ناخدك
عشان الاسعاف مستني برا هو هيبقي
كويس وهتربوا ولادكم سوا ان شاء الله يلا
يا آسر"+

وضعوها بسيارة الاسعاف مع مروان
وانطلقت بهم السيارة وركب معهم
مراد.....والتفت آسر لهشام وهو يقول:-

"معلش يا هشام تعبنك معنا"

هشام:-

"بس ياض بطل هبل مروان دا اخويا..احنا
خلاص قبضنا علي الزفت أمجد والقضية
دي فيها إعدام يعني لابساه لابساه...وكمان
احنا لاقينا في المخزن بتاعه الأسلحة
والمخدرات اللي بيتاجر فيها...المهم مروان
يبقي كويس"

آسر:-

"ان شاء الله... ربنا يستر..يلا هروح بقا
ألحقهم علي هناك"

هشام:-

"تمام وابقي طمني لما مروان ومراته يقوموا
بالسلامة"

آسر:-

"ماشي ان شاء الله...يلا سلام"

وذهب لسيارته وركب خلف المقود...وأدار
المحرك وانطلق ذاهبا الي المشفي...

وفي الطريق...

رن هاتفه فأخرجه من جيبه ونظر للشاشة
وجد ريان يهاتفه فأجابه قائلا:-

"أيوة يا ريان"

ريان:-

"اي يابني انتو فين محدش في الفيلا ولا اي"

آسر:-

"لا محدش في الفيلا ليه"

ريان:-

"مفيش كنت جاي اقعد مع مروان شوية"

عشان كتب كتابي أخيرا البت شمس

هتوافق...بس قولي محدش في الفيلا ليه"

آسر:-

"عشان أسيف اتخطفت"

ريان:-

"بتقول اي...والله انتو شوية أندال يعني"

تبقوا في مصيبة وانا هنا نايم علي وداني"

آسر:-

"ريان مش وقته كله حصل بسرعة ومن
ساعتها كل واحد عينه في وسط راسه
ومحدث فاضي كلنا بنلف حوالين نفسنا"

ريان:-

"خلاص ياعم اديني العنوان وانا هجيب
شمس واجي"

أملاه العنوان سريعا...ثم أكمل طريق
للمشفي..+

وهناك....

دلف الي الداخل وسأل عن مروان فعلم انه
بغرفة العمليات وأسيف في غرفة عادية ويتم
الاعتناء بها وبأطفالها..

ذهب الي غرفة العمليات فوجد مرام تجلس
علي الأرض وهي تبكي..فهبط الي مستواها
ورفعها اليه وأخذها في أحضانه وربت عليها
بحنان وهي تبكي فقط...فهو ليس شخص
عادي...فهو أبيها وأخيها الأكبر وحاميها
وأمانها..

خرجت من أحضان آسر وهي تقول من بين
شهقاتها:-

"آسر...مروان...مروان جوا والدكتور قالي ان
الرصاصه جت في دراعه...وهيبقي كويس"
رد عليها بحنان قائلا:-

"ولما انتي عرفتي انه هيبقي كويس وانها
بسيطة...بتعيطي ليه...وازاى أصلا تعيطي
وانا موجود"

"والنبي بلاش رومانسيته دي هنا مش

ناقصاك"

آسر:-

"ريان؟! تعالي"

ريان:-

"مانا هاجي ياخويا...هاجي يا ندل...مروان

عامل اي دلوقتي"

آسر:-

"لسه في العمليات بس الرصاصة في كتفه

الحمد لله جت سليمة"

وفي أثناء حديثهم جاءت والدة أسيف مهرولة

وزوجها يعدو خلفها.. تحاول التقاط أنفاسها

اللاهثة وهي تقول:-

"هي ف..فين..فين بنتي..هاتوهالي"

أسر:-

"اهدي يا طنط لو سمحتي...هي كويسة
اتفضلي مع مرام هتوديكي أوضتها"

+

أخذتها مرام من يدها وذهبوا الي غرفة أسيف
في الطابق الثاني...

دلفت والدة أسيف مسرعة للداخل فوجدت
ابنتها متسطة علي الفراش لا حول لها ولا
قوة...جلست بجانبها وأمسكت يدها وقالت
وهي تبكي:-

"يا حبيبتي يا بنتي...ربنا يقومك بالسلامة
ويردلك جوزك سالم غانم يارب"
بدأت أسيف تتلملم في نومتها ثم فتحت
عينها بتناقل وقالت بصوت ضعيف:-

"مروان...مروان فين وعيالي هما كويسين"

جويرية:-

"كويسين يا حبيبتى كلهم ومروان في
العمليات والرصاصه في كتفه ماتقلقيش"

أسيف:-

"الحمد لله يارب...الحمد لله"

جويرية:-

"حمد الله علي سلامتک يانور عيني"

أسيف بوهن:-

"الله يسلمك يا ماما...اومال بابا فين"

مرام:-

"باباكي تحت مع مراد وآسر عند
مروان...ارتاحي انتي حمد الله علي
سلامتك"

أسيف:-

"الله يسلمك يا حبيبتني"

وفي تلك اللحظة دلفت جوري مسرعة
ودموعها تتساقط وتقول:-

"أسيف يا حبيبتني حمد الله علي
سلامتك...حقك عليا يا أسيف ماتزعليش
مني والنبني"

أسيف:-

"انتني هبلة ولا اي...أزعل منك ليه يعني...هو
انتني عملتي حاجة.. منه لله اللي كان
السبب"

جوري:-

"ربنا مايباركله أبداا... أهو الحمد لله أخذ
جزاءه وأخره إعدام ان شاء الله"

أسيف:-

"ربنا يجازيه علي اللي عمله فينا"

مرام:-

"خلاص يا جماعة مش اتطمنتوا عليها
سيبوها ترتاح يلا"

جويرية:-

"لا انا قاعده هنا مع بنتي"

مرام:-

"اتفضلي يا طنط ارتاحي في البيت وتعالى
بالليل تكون شدت حيلها شوية"

همت للاعتراض ولكن قاطعتها أسيف

قائلة:-

"مرام عندها حق يا ماما روجي انتي وتعالى
بالليل ومرام كمان هتروح تجيبلي هدموم من
البيت ولمروان عشان لما يفوق بإذن الله"

مرام:-

"أيوه طبعا...يلا يا طنط انزلي معايا وجوري
هتفضل هنا"

جوري:-

"ماتشيلوش هم دي أختي وهشيلها في
عينيا"

ثم خرجت مرام وجويرية بعد اطمئنانها على
ابنتها...بعد نزولهم من غرفة أسيف وجدوا
الطبيب يخرج من غرفة العمليات ومروان

خلفه علي الترولي ونقلوه لغرفة العناية

المركزة...فسأله مراد عن حالته..فقال:-

"هو كويس الحمد لله شيلنا الرصاصة

وهنقله للعناية ولما تعدي الساعات دي

علي خير ان شاء الله...هنقله علي غرفة

عادية..عن اذنكم"

مراد:-

"متشكرين اووي اتفضل"

ومر هذا اليوم علي خير...

oo

وفي اليوم التالي...

كان كل من...جويرية ومحمود...أسيل

وأحمد(أخوات أسيف)...آسر ومرام...شمس

وريان...مريم وسلمي التي غضبت وبشدة

من عدم اخبارها أن صديقتها في محنة ولم
تكن بجانبها...ومراد وهشام...و

وهي....

كانت تجلس علي سريريه في غرفته تحتضنه
بحنان وهي تلمس علي شعره وهو واضح
يده علي بطنها التي ظهرت بشكل
ملحوظ...وجميع من الغرفة ينظرون اليهم
بسعادة ويمطرونهم بسيل من الدعوات...
وفي وسط الصمت بادر مروان بالحديث
قائلا:-

"سيفوو"

همهمت بدون رد...فأكمل قائلا:-

"بتحبيني؟!"

ردت بتلقائية:-

"دا سؤال؟!..عيب لما تسأل السؤال دا يا أبو

البنات"

أعجبه اللقب وبشدة فقال:-

"بس أنا مش بحبك"

لم تهتز لها شعرة...لم تنفعل...لم تصدر عنها

أي حركة ولم تتوقف عن احتضانه...وانما

قالت بكل هدوء وثقة:-

"مانا عارفة انك مش بتحبني"

وأكملت وعينيها الفيروزية تلمع بشدة:-

"انت بتعشقني"

فضحك بشدة وقال:-

أموت أنا في الواثق من نفسه"

ضحكت برقة قائلة:-

"طبعاً"

ثم أخذت تدندن مقطع من أغنية تحبها
وتعبر عن حالتها:-

"يعجبني الواد الشيك...الواخد باله من
نفسه...مهما بقابل وبشوف..عندي محدش
بينافسه"

ارتفعت ضحكاته وهو يقول:-

"يا ولا"

أسيف:-

"لسه حته بحبها اوي بقا أصلها تمثلي

وبشدة"

وأكملت:-

"رابطني بحبه رابطة وظابطلي دماغي
ظابطة وبشوفه أحلي راجل مافيهوش ولا
حتي غلطة"

مروان:-

"طيب يا جماعة سيبوني مع مراتي بقا
شوية...لأن بعد الحتة دي وماينفمش
أسكت"

آسر:-

"ياعم اتهد واقعد ساكت...انت فيك نفس"

احمرت وجنتاها بشدة وقالت:-

"هو في اي ما تبطلوا قلة أدب...مش واخدين
بالكم من الناس اللي قاعدة دي"

شمس بضحك:-لا يا شيخة...لسه واخدة
بالك من الناس اللي قاعدة والهانم اللي
قاعدة تقول..."

وقلدت صوتها وهي تغني قائلة:-

"رابطني في حبه رابطة...وبشوفه أحلي راجل
مافيهوش ولا حتي غلطة"

أسيف:-

"لسه وظابطلي دماغي ظابطة علي فكرة"

أسيل بضحك:-

"دا اللي فارق معاكي يعني"

شمس بغيظ:-

"Kill me please"

أسيف باستفزاز:-

وانتي مالك انتي واحدة بتغني لجوزها...ولا

عشان انتي مش عندك جوز"

ريان:-

"لا...عندها جوز...جوز جزم هينزلوا عليها ان

ماوافقتش نكتب الكتاب"

أسيف بضحك:-

"معلش يا ريان...صبرا يابني صبرا"

ريان:-

"يلا الحمد لله"

شمس:-

"مالكيش دعوة انتي...انا وافقت واول ما

جوزك يخرج من هنا بالسلامة ان شاء الله

هنتجوز"

ريان:-

"يا صلاة النبي أحسن... وأخيراً!!! أتجوزت
ومعتش ناقصني حاجة"

مروان:-

"أجيب طابلة ولا اي"

أحمد:-

"ياللا وأنا هجيب ميكروفون ونشوف الاستاذ
اللي مفكر نفسه أمينة وبيغني الأغنية"

أسيف بفرحة:-

"طب والله كويس...ألف مبروك يا
عيوني...وأخيراً شوفتك عرووووسة"

شمس:-

"الله يبارك فيكي يا قلبي...والله قولت الواد
استوي كفاية عليه كدا بقا"

أسيف بضحك:-

"آه آه مانا عارفة"

ثم نظرت لسلمي وقالت:-

"زلومتي انتي لسه زعلانة... خلاص بقا يا
حبيبي والله ما جه في بالي حاجة وانا مش
زعلانة خالص انك مكوتيش جمبي انا
عارفة ومقدرة زعلك بس كل واحد لما
بيبقي عنده مشاكل مش بيبقي مركز والله
ماكنت فاضية اتنفس... ماتزعليش بقا
وبعدين انتي لازم تبقي مبسوفة انتي
هتبقي خالتو"

وهنا فقط تبسمت لسلمي واندفعت

لأحضانها وهي تقول:-

"والله حكاية اني هبقي خالتو دي أحلي

حاجة حصلتلي"

مروان:-

"طب بقولكم اي أنا عندي فكرة"

أسيف:-

"اي هي"

مروان:-

"اي رأيكم لو نعمل فرح مراد وجوري
وشمس وريان ومرام وآسر مع بعض...وأهو
نخلص منهم كلهم"

مرام بفرحة:-أنا شخصيا مش معترضة
اطلاقا...ولا اي يا أسورتي"

آسر:-طبعا ياروح أسورتك...أنا موافق يا مارو"

ريان:-

"وانا موافق لو شمس موافقة"

شمس:-

"امممم موافقة"

ومراد:-

"وانا موافق بس جوري ماتعرفش ومش

عارف هتوافق ولا لا"

في تلك اللحظة دلفت جوري وقالت:-

"لا جوري كمان موافقة"

ابتسم الجميع وهنئوا بعضهم...ثم دلف
الطبيب لفحص مروان وطمأنه انه تحسن
وانه بخير ويمكنه الخروج من المشفى..

oo

تحسن مروان كليا وتمائل للشفاء..

وأذن له الطبيب بالخروج...لذا جهزت أسيف

كافة احتياجاته في الفيلا حتي لا تجعله

يحتاج أي شيء...

وفي يوم ما..بعد مرور شهرين علي تلك
الحادثة المشؤومة...

في ثيلا مروان الصياد تحديدا في الغرفة
الخاصة بمروان وآسيف كان مروان ممتد
على السرير واضعا راسه على احد ارجل
اسيف بينما كانت هى تتلاعب بخصلات
شعره وكانا يتحدثان في الامور الخاصة
بطفلهما فهذا الشغل الشاغل بهما الان...

آسيف:-

"مروان انا مبسوطه اوى مش مصدقه انى
خلاص بعد شهرين بس هيبقى عندنا بيبي
..."

مروان:-

"ههههههه ربنا يقومك بالسلامة يا حبيبتي
...بس قولتلك هم ثلاث شهور مش اتنين"

"عاوزة بكرة انزل اشترى شوية حاجات

للبيبي"

مروان:-

"يا حبيبتي قولتلك انا بخاف عليكى بعد

اللي حصل دا شوفى انتى ناقصك ايه وانا

اجبهولك"

آسيف بغضب طفولى:-

"يا مروان طب اعمل اي انا يعنى انا عاوزه

اشترى حاجة البيبي بنفسى"

مروان:-

"ماشى يا اسيف اللى تحبيه بس خلى بالك

من نفسك ولا اقولك انا هكلم آسر يجهز

الشغل عشان أخلصه بسرعة وهاجي أنا

معاكى"

أسيف بفرحه :-

"الله أحلي خبر والله "

مروان:-

" ربنا يسعدك يا قلبي دايمًا..أنا فرحان
أووي يا اسيف من ساعة ما جيت معاكي
جلسة المتابعة وعرفت انهم بنتين توأم وأنا
طاير من الفرحة"

أسيف:-

"ربنا يباركلنا فيهم يا حبيبي وييجوا
بالسلامة ان شاء الله ويخليك لنا وتربيهم
أحسن تربية"

مروان:-

"يااارب يا حبيبتى"



في صباح اليوم التالي...

في شركة الصياد....

كان يجلس مروان علي مكتبه ينهي بعض الأعمال سريعا حتي يستطيع الذهاب مع حبيبته لاختيار ثياب أطفالهم...وفجأة دلف بعض رجال الشرطة وخلفهم مصطفى...كان يعرف لماذا هم هنا ولكنه لم يرد أن يعلمهم بذلك حتي يستطيع تفجير قنبلته...

مروان:-

"خير يا حضرة الضابط؟!"

الضابط:-

"معك الرائد ماجد السعيد...وجاي أتكلم

معك بهدوء عشان نحل الموضوع ودي

بيننا"

السكرتيرة بتاعتي اللي للأسف خانت الأمانة

ودي قضية تانية"

شحب وجه مصطفى بشدة وأصبح يحاكي

شحوب الموتى..ابتلع ريقه بصعوبة بالغة

وخرج صوته متحشرج وهو يقول:-

"ورق اي وسكرتيرة اي"

مروان:-

"التسجيل الصغير دا هو اللي هيجابو علي

سؤالك"

ثم أخرج من درج مكتبه تسجيل صغير

وضغط علي زر التشغيل واستمع كل منهم

للحوار الدائر بشعور مختلف..+

« علياء:-

"انا حطيتله الورقة وسط ورق الشغل
والحمد لله ماخذش باله ومضي عليها وهي
معايا دلوقتي"

الرجل:-

"طيب ماشي....خلي بالك منها علي ما ابلغ
الباشا واشوف هناخدها امتي"

علياء:-

"هي معايا في الحفظ والصون بس
ماتنساش الاتعاب بتاعتي بقا يا مصطفى
باشا"

مصطفى:-

"لا ياختي ماتخافيش الباشا الكبير
ماينساش حد"

علياء:-

"ماشي ياخويا يلا سلام" «

انتهي التسجيل والتفت مروان لماجد وهو

يقول:-

"دلوقتي عرفت يا حضرة الضابط اللي حصل

أرجو من حضرتك اتخاذا اللازم"

ماجد:-

"احنا بنعتذر لسيادتك يا مروان باشا عن

الطريقة اللي دخلنا بيها واتهامك كمان..."

ثم ألقى الأمر:-

"اقبضوا علي الاستاذ مصطفى وخطوه في

البوكس"

مروان:-

"يا حرام يا مصطفى...كان نفسي أساعدك

بس للأسف انت اتخطيت حدودك"

خرج الضابط هشام وخلفه الرجال يقبضون
علي مصطفى وما ان رأتهم علياء حتي
انتفضت بفزع وراقبتهم حتي اختفوا عن
أنظارها ابتلعت ريقها بصعوبة...ثم قفز قلبها
بين ضلوعها عندما فتح باب مكتب مروان
وطل منه بهيبته المعتادة...حاولت اخفاء
ارتباكها وهي تقول:-

"باشمهندس مروان ح..حضرتك محتاج

حاجة"

مروان:-

"أيوة"

علياء:-

"أوامرني يافندم"

مروان:-

"الأمر لله...عايزك تلمي حاجتك وماشوفش
وشك هنا تاني..يعني انتي مطرودة واحمدي
ربنا اني ماسجنتكيش مع*****دا ولا مديت
ايدي عليكي...لاني مش بمد ايدي علي
ستات رغم انك عايضة الحرق "

وتركها تلملم أشياءها وتذهب...ورحل هو
ذاهبا لحبيبتة لشراء ملابس أطفاله..!!

oo

كانت تجلس وحيدة حزينة نادمة علي كل ما
فعلته به..تعلم أنه لن يسامح..لن
يغفر..سيكرهها أبد الدهر..ولكنها لن تصمت
ستظل تتابعه وتكون بجانبه حتي يسامحها
لن تشعر بالملل أبدا طوال حياتها..!!!

وهل بقي في حياتها شيئا..!!!

رن جرس الباب فقامت لتري من الباب
فوجدت شخص ملثم دفعها بقوة
للداخل..حاولت الصراخ ولكنه كمم فمها وهو
يقول:-

"ماسمعش نفسك...أمجد بيه بيقولك كان
عارف انك هتخونيه وبعتلك السلام دا"
وشهر مسدسه في وجهها وأطلق النار
واستقرت الرصاصة في منتصف جبهتها
تماما!!!

ooo

أنهي مروان وزوجته شراء ملابس أطفالهم
التي كانت صغيرة وجميلة للغاية..وابتاعت
أسيف بعض الألعاب أيضا ثم دفع مروان
الحساب وخرجوا من المول التجاري...وركبوا

السيارة وأدار مروان المحرك وانطلق الي

المنزل مرة أخرى...

وفي السيارة...

أسيف بفرحة:-

"مروان أنا فرحانة اووي اني هشوف عيالي

كمان كام شهر"

مروان:-

"ربنا يسعدك دايمًا وباركلنا فيهم"

أسيف بحماسة:-

"عارف انا هفضل قاعدة معاهم علي طول

وهلبسهم أحلي لبس وألعب معاهم

وأغنيهم وهحبهم أكثر من روعي"

مروان:-

"وهتحبهم أكثر مني؟!!"

أسيف بتلقائية:-

"مستحيل...أنا قلبي نصين نص ليك ونص
لبناتي"

مروان:-

"ولو جنبنا عيال تانية"

أسيف:-

"بناتي ربع واللي هيجي ياخذ ربع المهم
النص بتاعك محفوظ ماتقلقش"

مروان:-

"طيب خلاص طمنتيني...يلا أنزلي وصلنا"

ترجلوا من السيارة ودلفت أسيف للدخل
بينما أمر مروان البواب بإدخال الأشياء في

الداخل...+

مروان:-

"نواال "

جاءت نوال مهرولة وهي تقول:-

"أيوة يا باشا"

مروان:-

"عم إسماعيل هيجيب شنط من العربية
طلعيهم الأوضة اللي جنب أوضتي علي
طول"

نوال بطاعة:-

"حاضر يا باشا"

وصعد لأعلي دلف لغرفة مراد وجده يتحدث
فالهاتف فأشار له مراد بأن ينتظر...

مراد:-

"طيب يا جوري معلش هكلمك تاني هقوم
أتكلم شوية مع مروان... ماشي سلام"

وأغلق الهاتف وقال:-

"اي اي كنت عايز مني حاجة"

مروان:-

"حاجة اي انا بتطمئن عليك وواضح جداااا

انك بومب"

مراد بحنق:-

"حاجة زي فرحي مثلا"

مروان بضحك:-

"آه...يابني اهدي شوية انت لسه كاتب كتابك

مابقالكش شهرين"

مراد:-

"لا دول ٣ شهور وع أيام"

رفع مروان حاجبه الأيسر وقال:-

"لا والله!!! بتحسبهم حضرتك"

مراد:-

"أيوه بحسبهم عايز حاجة بقا"

مروان:-

"لا يا سيدي شكرا شوف رأيها وان كانت
جاهزة الفرحة الخميس الجاي"

مراد:-

"انت بتتكلم بجد...يا فرج الله...أما أروح
أقولها تحط حاجتها في شنطة العيش
وتستناني"

انفجر مروان في الضحك علي أخيه وهو
يقول:-

"هههههههه...شنطة العيش يا معفن...طب
خليهم في شنطة حلويات طيب"

ثم خرج وتركه يتحدث مع زوجته...وذهب
لغرفة مرام...دق الباب ودلف فوجدها جالسة
علي فراشها تمسك في يديها طبق من
الفشار..وتجلس أمام شاشة حاسوبها
المحمول «اللاب توب»...ويبدو من دموعها
أنها تشاهد فيلم رومانسي بحت!!!
اقترب منها مروان ومسح دموعها وقال وهو
يحتضنها:-

"مالك يا كتكوتة...بتتفرجي علي اي "

مرام بدموع:-

"شوفت يا مروان البطل مات بعد ما آخر

حاجة قالها لها بحبك"

مروان:-

"أنا مش عارف أسر هيعيش معاكي ازاي

وهيتصرف ازاي وفرحه الخميس الجاي "

انتشلت نفسها من بين أحضانه وقفزت
علي الفراش وهي تقول:-

"هو مين دا اللي فرحه الخميس الجاي...انا
يعني قصدك فرحي انا وأسر الخميس
الجاى... انت بتتكلم حقيقي ولا بجد...يوه
قصدي بجد ولا بتهزر"

مروان:-

"أنا مش عارف مالك انتي وأخوكي هتموتوا
وتتجوزوا...شايفين الجواز حلو اوي
ياختي...اومال انا مش شايف حاجة ليه"

مرام:-

"أسيف...والله ماقولت حاجة دا هو"

اتسعت عيناه وهمس لمرام:-

"هي بجد ورايا ولا بتشتغليني"

اومأت بهدوء وهي مازالت تنظر
خلفه...فابتلع ريقه واستدار ببطء
وبالفعل...وجدتها تنظر له بوعيد..فقال بمرح:-

"حبيبة قلبي كنت لسه بقولها فرحك
الخميس الجاي دا الجواز دا حلو اووي"
ابتسمت بإصفرار وقالت وهي تقبض علي
ذراعها:-

"مبروك يا مرمر ربنا يتمم بخير يا حياتي...عن
اذنك بس هخلي مروان يشوف الجواز
كويس"
مرام:-

"لا دا كدا شكله مش هيشوف خالص"
أسيف:-

"مممكن برضه...يلا يا حبيبي علي أوضتنا"

وخرجت من غرفة مرام وأغلقت الباب
فهمست مرام بأسى:-

"يا حرام..كانت طيب مروان..يلا الله يرحمه"

وفي غرفة مراوان وأسيف...

كانت تقف في منتصف الغرفة تضم حاجبيها
بغضب...وتلف يديها علي صدرها تنتظر منه
تفسير ما حدث...

مروان:-

"طيب...سيفوو أنا كنت بهزري
حياتي..محصلش أي حاجة...البت مرام كانت
بتعيط وهي بتتفرج علي فيلم فانا قولت
كدا عشان أضحكها بس"

أسيف بنص عين:-

"لا والله!!"

مروان ببرائة:-

"آه والله...ماتزعليش بقا"

أسيف:-

"مش هزعل عشان بناتي بس مايزعلوش

منك من غير ما لسه شافوك"

مروان:-

"طيب المهم انك مش زعلانة"

صمت تام سيطر عليهم...قطعته أسيف

بقولها:-

"مروان..."

همهم بدون رد...فأكملت:-

"أنا شامة ريحة مانجا"

مروان:-

"يا سلام بس كدا قفص مانجا ييجي حالا"

أسيف:-

"طيب يلا هاتلي"

نزل مروان من غرفته سريعاً وخرج من
الفيلا ثم عاد وهو يحمل المانجو وأدخلها
المطبخ ثم غسل منها ثمرتان وجذب منهما
القشور وقطعهما شرائح ووضع معهما
شوكة...وصعد لغرفته..

دخل غرفته وجدها مازالت متسطة علي
الفراش فاقترب منها وقال:-

"خدي يا حبيبتي المانجا اهي يلا كلي"

أخذت منه الطبق وأكلت بعض القطع بنهم
وهي تستمتع بطعمها اللذيذ..وهي يراقبها
باستمتاع وفجأة قال:-

"أسييف"

همهت بدون رد تستمتع بأكل المانجو
فأكمل قائلا:-

"في حته مانجا هنا عندك"

وأشار لشفتيه...نظرت لما يشير عليه ومدت
يدها تمسح شفاهها ولكنه قال:-

"لا مش هنا"

أسييف بتذمر:-

"طيب جيب منديل أمسحها"

مروان بخبث:-

"منديل؟! منديل وأنا موجود...طب دا حتي

عيب في حقي"

ضمت حاجبيها بعدم فهم...لم تلبث الا أن
فهت مخزي كلامه عندما اقترب منها

يقبلها..قبلة أودع فيها كل حبه وعشقه
وخوفه عليها..ثم ابتعد عنها يسمع لرثتيهما
بالتنفس..ثم همس أمام شفيتها قائلاً:-
"اممم دي المانجا حلوة اوووي....وحشتيني
يا أم البنات"

ابتسمت برقة وردت بنفس همسه:-

"وانت كمان"

ثم اقترب منها أكثر و.....

وسكتت شهرزاد عن الكلام الغير مباح!!!

oo

بعد مرور أسبوع....

صباح يوم الخميس....

كان الكل يعمل علي قدم وساق...

وكلا من شمس ومرام وجوري قد ذهبوا الي

مركز التجميل...وبصحتهم أسيف...

أما الأربع رجال فقد جلسوا في الحديقة

يضحكون ويمرحون فيما يسمي «توديع

العزوبية»...

حتي حل الليل عليهم...وقاموا ليرتدوا

ملابسهم ويجهزون أنفسهم ثم انطلقوا بعد

ذلك الي مركز التجميل ليأخذ كل عريس

عروسه...

وصلوا جميعا الي مركز التجميل ولكن دلف

ريان أولا ليأخذ شمسه...

كانت شمس ف مركز التجميل تنتظر وصول

ريان وفجأه دخلت مريم وآسيف ببطنها

المنتفخ بسبب شهور الحمل الاخيرة...

مريم:-

"ايه القمر دا واخير شفت ام لسانين وهى

عروسه"

شمس بضحك:-

"هههههه...ايه راىكم حلو بجد"

آسيف:-

"ماشاء الله يا حياىى جميل"

مريم:-

"يلا بقا نخرج اصل ريان هي موت برا.....الولا

يا عينى معدتش قادر يصبر"

شمس :-

"ههههههه يلا معلىش خليه يتعود"

وقطع حديثهم دلوف ريان كالأعصار فهو مل

من الانتظار ويتشوق لرؤية هذه المجنونة

التى خطفت قلبه من اول مرة رآها فيها

وكيف لا وهى مختلفه تماما عن الاخریات
فهو لأول مرة ف حیاته یرى كهذه فاق من
تفكیره على رؤيته لفتاة يكاد یجزم انها
احدى حوریات الجنة...

ریان بدهشة:-

"مین دى.....اكید مش شمس صح انا
شكلى غلطت ف العنوان ولا ایه"

شمس بعصبيه مفتعله:-

"ایه حضرتك مشبهش ولا مشبهش "

ریان:-

"هههههه خلاص اتأكدت انك شمس"

شمس:-

"عندك شك حضرتك"

لم ينطق ريان بينما قام بالاقتراب منها وطبع
قبلة حانية على راسها ثم قال:-

"حتى يا حياتي لو شكلك اتغير هعرفك بردو
كفايا ان قلبي بيحس بيكي...وبعدين انتي
قمر في كل حالاتك"

شمس بغرور مصطنع:-

"عارفه عارفه...انا قمر من يومى مأخذتش
رايك اصلا"

ريان بضحك:-

"يالهورى اولع ف نفسي يارب وارتاح...دا بدل
ماتقولى انت اللى قمر يا حياتي"

قامت شمس بالاقتراب من ريان ثم همست
بجانب اذنه:-

"هو انا قولتلك قبل كدا انى بعشقتك"

تفاجئ ريان ثم قام باحتضانها وهمس لها
هو الاخر:-

"وانا كلمة بعشقتك دى قليله عليكى انتى
بقيتى هوس بالنسبالى"

شمس :-

"ربنا يخليك ليا يا....."

قاطع حديثهما دخول مريم قائلة:-

"هههههه اسفة على قطع اللحظة دى بس

الناس برا هتنام وانتم هنا "

ريان بعصبية مصطنعه:-

"انتى جيتى فى وقت غلط خالص انا كنت

لسه هتهور بس يلا ربك سترها"

شمس بخجل:-

"هههههه الحمد لله انك جيتى يلا"

تأبطت شمس ذراع ريان ثم قاما بالخروج
من مركز التجميل كانت السيارة منتظرة ف
الخارج حتى خرج العروسين ريان بحلته
السوداء التي زادت من وسامته وشمس
بفستانها الابيض الذى جعلها كالحوريات
وكذلك فعل كل من مراد وآسر مع زوجته
ثم ركب كل منهم سيارته...وانطلقوا متجهين
الى القاعة المقام فيها العرس قام ريان
بايقاف السيارة امام القاعة ثم نزل اولاً وقام
بفتح باب السيارة لشمس ومد يده لها لكى
يساعدها ف النزول امسكت شمس بيده ثم
قامت بالنزول من السيارة وهى فى قمت
خجلها دلفوا الى القاعة كل منهم يمسك
بزوجته...وقام منظم الحفلة بتشغيل الاغنية
الخاصه برقصة العروسين قام ريان بامساك
شمس من خصرها ووضعت هى يدها على
كتفه فتحدث ريان قائلاً :-

لم يرد عليها ريان وانما قام بطلب المايك
من منظم الحفلة وتحدث قائلاً:-

"السلام عليكم.....والله يا جماعه انا كان
نفسى نقعد معاكوا اكثر من كدا بس يلا
حصل خير لو عاوزين تقعدوا القاعة قاعتكم
انما استأذن انا بقا"

ثم قام بحمل شمس خارجا من القاعة
المطبخ الى سيارته كانت شمس فى قمت
خجلها ثم قالت:-

"ريان ايه اللى انت هببته دا ينفع كدا الناس
تقول علينا ايه "

ريان بضحك:-

"ههههههه يقولوا اللى يقولو حد له عندى
حاجه"

شمس بضحك:-

في القاعة...

همس أسر لمرام وهو يتمايل معها علي
أنغام الموسيقى:-

"بقولك اي أنا شكلي هعمل كدا زي الواد
ريان"

مرام بضحك:-

"لا اعقل كدا يا حبيبي...هو مجنون"

آسر:-

"ومين قالك اني عاقل دا انا اللي معلمه
الجنان"

وحملها هي أيضا واتجه الي الميكروفون
وقال:-

"أنا كمان هستأذن يا جماعة اتبسط جدا
معاكم يلا تصبحوا علي خير"

وهي تضحك بشدة...فوضعها في السيارة
وركب هو أيضا وانطلق لمنزله...وصل الي
فيلته وترجل من السيارة..ثم حملها وصعد
لغرفتهما قائلا:-

"يلا يا مرمر روعي اتوضي وصلي...عشان
نبدأ حياتنا الجديدة بطاعة ربنا"

مرام:-حاضر"

oooooooooooooooooooooooooooooooooooo

وهناك مرة أخرى...

هتف مراد بحنق:-

"والله هو محدش هيقعد هنا معايا طب
وربنا منا قاعد أنا كمان"

وحمل زوجته هو الآخر وانطلق للفيلا
وتبعهم مروان الذي شكر الناس علي

حضورهم واعتذر عن هذا الجنون معللا أنهم
قد طال انتظارهم...

ضحكوا الناس بشدة ودعوا لهم بالهداية وأن
يرزقهم الله بالذرية الصالحة... ثم ذهب كل
منهم الى منزله..٧

=وعند ريان وشمس...+

دلفت الى الحمام الخاص بالغرفة ثم ابدلت
ثيابها واردت اسدال خاص بالصلاة وخرجت
لريان وجدته قد ابدل ملابسة هو الاخر
ريان:-

"يلا يا حياتي علشان نصلى"

صلى ريان وشمس صلاة الزوجين وبعد
انتهائهما تحدث ريان:-

"يلا يا حياتي غيرى هدومك علشان ننام"

شمس:-

"اه والله انا تعبت جدا النهاردة وهموت وانام

"

قامت شمس بخلع الاسدال فقال ريان

بصدمة:-

"ايه دا يا شمس فى وحده تلبس يوم فرحها

بيجاما عليها ميكي ماوس

شمس:-

"حلوة صح انا لقيتها مريحه قولت البسها

انام فيها.....يلا تصبح على خير"

ريان بعصبية مصطنعه:-

"يارب صبرنى والنبي يارب انا مش ناقص

والله اشد فى شعرى يا ناس.....انا دخولى

العباسية هيبقى على ايدك والله"

شمس بضحك:-

"هههههه ليه بس يا حبيبي هي مش عجاك
ولا ايه في واحدة تانيه عليها بطوط حلوة ازي

البسها"

ريان:-

"ميكي وبطوط.....انا رايح انتحر متعرفيش
الاقى سم الفيران فين"

شمس بجدية مصطنعه:-

"لا والله مش عارفه هو فين استنى وانا انزل
ادورك عليه اكيد ف المطبخ"

ريان:-

"يارب صبرنى يارب...نامى يا شمس ربنا

يهديكى"

شمس:-

"ماشى يا حبيبي...تصبح على جنة"

قالت كلمتها الاخيرة ثم غطت ف النوم

ريان:-

"الصبر من عندك يارب علشان ماتحersh"

ثم ذهب الى الفراش ونام فى الطرف الاخر من
السريير وغط هو الاخر فى النوم

★*★*★*★*★*★*★*★*★*★*

=وعند مرام وآسر...

داخل الشقه الخاصة بآسر ومرام كانت مرام
تجلس على الكرسي الخاص (بالتسريحه)
بينما كان آسر يقوم بتمشيط شعرها فمن
الصعب عليها تمشيطه وحدها بسبب طوله
الذى بتعدى خصرها بكثير انتهى آسر من
تمشيطه ثم تحدث ناظرا ف المرآه امامه:-

"ها حلو كدا ولا محتاج تعديل"

مرام بابتسامه:-

"جميل يا حبيبي تسلم ايدك"

آسر بخبث:-

"لا الكلام دا مينفعش معايا انا تعبت و عاوز

حقي لو سمحتي"

ابتسمت مرام فهي تعلم ما يفكر به هذا
الآسر فقامت بوضع يدها خلف شعره جاذبة
اياه نحوها ثم طبعت قبلة على خده الايمن...

مرام:-

"ها حلو كدا"

آسر:"هو دا اللي ربنا قدرك عليه...دا انا حتي

لسه عريس معداش كام ساعة...بس يلا انا

راضى بأى حاجة منك يا قمر"

مرام: "شطور يا كوكو....ترضى بقليلك علشان

ربنا يزيدك"

آسر:-

"اللهم لك الحمد والشكر والمغفرة...ها مش

هاخذ كمان واحده يلا"

ثم اتبع كلامه بغمزه من عينه...

مرام:-

"هههههه طول عمرك وقح يا حياتى...كفاية

عليك كدا النهارده"

آسر:-

"امرى لله....يلا علشان ننام"

مرام:-

"يلا يا حياتى"

oo

=وعند مراد وجوري...

أنهوا صلاتهم...ثم جذبها من يدها وأجلسها
علي قدمه وجلس هو الأريكة..وقال هامسا
لها في أذنها:-

"بتحبيني قد ايه؟!"

جوري:-

"قد البحر وسمكاته"

مراد:-

"وأنا بموت فيكي يا قلب قلبي من جواته"

وضحكت...ليحملها سريعا ويضعها علي
الفراش...ويتمدد بجانبها وهو يقول:-

"طيب اتوكلنا علي الله...اللهم جنبنا

الشیطان وجنب الشيطان ما رزقتنا"

oo

في صباح اليوم التالي استيقظت شمس على
اشعة الشمس وهى تداعب عينيها البنيه
فتحت عينيها فوجدت ريان لايزال نائما
فاقتربت منه بحذر وظلت تتأمل ملامحه
وهو نائم...كم هو وسيم في هذه اللحظة شعر
ريان بها وبانفاسها القريبه منه ولكنه فضل
تمثيل النوم وتركها كما هى فظلت تتأمل به
ومن ثم طبعة قبله على خده الايمن واخرى
على خده الايسر وهنا فئد قدرته علي
التمثيل ففلتت منه ابتسامه رغما عنه
فعلمت انه كان مستيقظ ففتح عينيه
وجدها في غاية الخجل فكانت تشعر انها
تنصهر كقطعة ثلج وضعت بالقرب من
النار...

ريان:-

"يالهوى مالك احمرىتى كدا ليه اهدى شوية"

دانا حتى سمعت انى جوزك يعنى "

شمس بخجل:-

"ريان سيب ايدي لو سمحت عاوزه اقوم"

ريان:-

"هههههه اهدى بس انا كنت حاسس بحاجه

كدا على خدى من شوية"

انهى جملته يتبعها بغمزة مما جعلها تشعر

انها ستفقد وعيها لذا قالت:-

"ريان لو سمحت سيبنى بقا عاوزه اقوم"

ريان:-

"ولو مسبتكيش هتعملى ايه"

شمس بخبث:-

"ولا حاجة هعمل كدا بس"

ثم قامت بعض يده التى يمسكها بها

ريان بصراخ:-

"|||||||يا بنت العضاضه ايدى وقفت"

شمس بضحك:-

"هههههه تستاهل...تعيش وتاخذ غيرها يا

بيبي"

ريان:-

"|||والله اسنانك صعبه اوى حرام عليكي"

شمس بلهفة:-

"هى صعبه بجد ورينى ايدك كدا"

ثم قامت بالتقاط كف يده وظلت تنظر مكان

عضتها ترك هو يده بيدها وظل يتاملها فهى

شمس:-

"سيبك سيبك الكلام دا مبيأكلش

عيش... قوم نعمل حاجه انا جعانه"

هز ريان راسه بيأس ثم قال:-

"قومي يا شمس ربنا يهديكى...هاخذ شور

واصلى وناكل"

شمس:-

"ماشى...بس انا مبعرفش اطبخ"

ريان:-

"كمان"

ثم اكمل بضحك:-

"والله انا لو طلقتك الناس هتعذرني"

شمس بزعل مصطنع:-

"واهون عليك يا حياتي دانا حتى بحبك

والله"

ريان:-

"بتثبتيني انا عارف بس الكلام دا مبيأكلش

عيش"

شمس:-

"ريان هو انت زعلت...بص أنا مش قصدي
أنا بس مش متعودة عليك هو انا يعني كنت
اتجوزت قبل كدا"

ريان:-

"هو انا هاكلك يابنتي...خلاص يا شمس

عديني بقا عشان ألحق صلاة الجمعة"

وتركها وذهب...جلست هي تؤنب نفسها فهو

أصبح زوجها وهي تحبه وهو يعشقها اذا ما

المانع من قربه..فجأة قفزت في ذهنها فكرة
وعزمت علي تنفيذها عندما يعود من
المسجد...

oooooooooooooooooooooooooooooooooooo

اجتمع الأربعة رجال معا وذهبوا لصلاة
الجمعة وهم في طريقهم للمسجد...
مروان:-

"عاملين اي في الجوازي رجالة"

ريان بحنق:-

"اسكت والنبي ماتجيبلي سيرته شمس
رافعة عليا حذر تجوال ولسه عاضاني في
دراعي الصبح حتي شوف"

آسر:-

"اي دا وأنا كماان مرفوع عليا حذر"

نظر لهم مراد بابتسامة ولم يتحدث...

فضحك مروان بصوت قائلا:-

"ههههههه...والله فرحان فيكم"

آسر:-

"الا انت يا مراد مشاركتش برأيك ليه"

مراد:-

"بصراحة...الجواز تحفة البت جوري معيشاني

في نعيم"

ثم جري مسرعا وخلفه ريان وآسر كلا منهما

ممسك بحذائه يقولون بحنق:-

"خد يا بن..."

وتبعهم مروان وهو يضحك حتي أدمعت

عيناه...

انتهوا من تأدية صلاة الجمعة ثم اتجه كلا
منهم لمنزله..

oo

بعد مرور عامين...

كان يوم الجمعة...

تتجمع فيه كل أسرة في فيلا مروان...

مروان وزوجته أسيف وبناته التوأم

(حلا وهلا) المالكين من العمر عام ونصف...

وآسر وزوجته مرام وابنتهم (تالا)

وريان وزوجته شمس وابنهم (سيف الدين)

وسلمي وزوجها هشام الذي رآها في حفل

زفاق مراد وآسر وريان وقد أعجب بها وتقدم

لخطبتها ورزقهم الله بأولادهم (رهف ورامي)

وأخيراً!!! وليس آخراً...مريم وزوجها محمد
كان معيد في الجامعة وكان يدرس لها
وأعجب بها وبأخلاقها وتقدم لها ورزقهم الله
بابنتهم (لمار)

كانت تجلس أسيف علي العشب الأخضر
تطعم أولادها وهي تغني لهم:-

"يا بنات يا بنات يا بنات اللي مخلفش بنات
ماشبعش من الحنية ولا داقش
الحلويات...حلوة الأيام في عنيا علشان خلفت
بنية..ولا شوفت الأرض اتهدت ولا مالت
الحيطة عليا"

دلف والدها ورأها علي هذا الحال فابتسم
وقال:-

"يا بت غنيلهم حبيبة أمها أو أمورتى
الكلوة...أمك كل ماتغنيها لك تروحي
معيطة"

ادنفعت أسيف لأحضان والدها وهي تقول:-

"بابا حمد الله علي سلامتكم أخيرا
وصلتم...او مال فين ماما وأخواتي"

سمعت صدوت والدتها تقول من خلف
والدها:-

"أمورتى الكلوة بقت طعمة بقت طعمة
وليها سحر جديد...لها خفة روح لما بتضحك
بتروح لبعيد...معذورة ياناس لو خبيتها من
العيد للعيد...لو شوفتوا جمالها هتحتاروا
وتحتاروا وتحتاروا والبيض والسمر هيداروا
ويداروا ويداروا والحب هتحصل فيه أزمة
وتسعيرته هتزييد"

أدمعت عينا أسيف واحتضنت والدتها وهي

تقول:-

"شوف كبرت واتجوزت وخلفت ولسه بعيط

برضه"

مروان:-

"الا بالحق يا عمي كامل عمل حاجة تانية"

محمود:-

"خالص يابني دا جه اتأسفلي وباس راسي

ومفتحش موضوع الأرض دا ياني انت

عملتله اي؟!"

مروان بثقة:-

"مفيش هو عرف غلطه"

وأكمل:-

"يا جماعة يلا بقا نطفي الشمع العيال

خللوا"

ثم التفوا جميعهم حول المائدة الطويلة وهم

يهتفون:-

"سنة حلوة يا جميل... سنة حلوة يا جميل...

سنة حلوة يا حلا ويا هلا...سنة حلوة يا

جميبييل"

مروان:-

"النهاردة أحلي يوم في حياتي عيد ميلادي

حبايب قلبي وعيد جوازي أنا وحياتي...ربنا

يدمكم في حياتي وباركلي فيكم يارب"

أمن الجميع خلفه...وجلسوا يتناولون قطع

الجاتو..

أما هو فاكتفي بالنظر لزوجته وحبيبته وأم

أطفاله...لو ظل مائة عام يتحدث عنها...لن

يكتفي..هي وحدها وماتت كل النساء في
عينه...كم يحبها حينما تتحدث أو تضحك أو
حتي تغضب وتثور عليه!!!

قد وصل لأعلي مراحل عشقه...لا يشعر أن
حبها شيء اعتيادي أو روتيني فإن سئل
مثلا«ما جديدك»؟!

قال«أحبها اليوم أكثر»!

فانحني يهمس في أذنها قائلا«شربت الحب
كأسا بعد كأس فما نفذ الشراب وما رويت»

فردت عليه برقة قائلا«أهلا بعالم حواء
سيدي العاشق!!»

نظر الي فيروزتيها التي تلمع بسعادة مما
يعطيها بريقا جذابا وقال بعشق خالص
يخصها وحدها بكلماته:-

تمت بحمد الله..

مريم السعيدة&شمس نور الدين

مشهد ١

السلام عليكم حبايبي الحلوين وحشتوووني

كتيبير

معايا مشهد حلو كدا خاص بعيال مروان
وأسيف مالوش علاقة بأي حاجة هو بس جه
في دماغي ولو عاجبكم ممكن أفكار أعمل
نوفيلدا تكميلية للرواية +

يلا بينا.....+

كانت جالسة علي الأريكة في غرفة
المعيشة..تتحدث في الهاتف مع والدتها
وقطع حديثهما صوت ضوضاء صادرة من
المطبخ..فضمت حاجبيها بتعجب واستأذنت
والدتها قائلة:-

"ماما معلش اقفلني دلوقتني وانا هتصل
بيكي بعدين شكل العيال بيعملوا مصيبة
أما أروح ألحقهم"

ردت والدتها بحنان عند ذكر الأطفال:-

"حبايب نانا طيب روعي يا حبيبتني وأنا
هقوم أشوف أخواتك وأدي ابوكي الدوا"
أسيف:-

"ماشي يا حبيبتني سلام"

ووضعت الهاتف علي المنضدة أمامها ثم
أخذت نفس عميق تستعد لمواجهة إحدني
مصائب أطفالها واتجهت بخطوات هادئة
نحو المطبخ تضيق عينيها بحدة وما إن
وصلت اليه وجدت زوجها يقف في المنتصف
علي يمينه حلا وعلي شماله هلا وأمامهم
طبق كبير يضعون فيه بعض المكونات في

محاولة منهم لصنع كعكة ويغمرون أنفسهم
بالدقيق وقد تناثرت حولهم بعض المكونات
وقد نال المطبخ كله نصيبه من تلك
المعركة نظرت بحسرة للمطبخ فهي من
ستقوم بكل هذا التنظيف لأن الخدم في
أجازة لبضعة أيام ولكن لن تفعل هي.. فهم
السبب في تلك الفوضى وهم من سينظفون
المكان...

وضعت يديها في منتصف خصرها وضيقت
عينها وهتفت قائلة بحدة:-

"الله الله يا أبو البنات.. واقف عندك بتعمل
اي.."

وأشارت للفوضى التي تعم المكان وقالت
بصراخ:-

"وايه اللي انا شايفاه دا"

ردت حلا ببرائة:-

"مامي...باي هو اللي عملها وأنا قولتله مامي
مش بتعمل كدا وهو قالي اسكتي انتي مش
بتفهمني حاجة"

همس مروان بغیظ:-

"يا بنت الكلب"

ابتسمت باصفرار وهي تري هلا تتقدم منها
وتمسك بيديها وهي تقول:-

"حلا عندها حق يا مامي...باي السبب احنا
كنا بنساعده وبنحاول نفهمه انه كدا غلط
بس هو...هو مش فهم احنا نقصد اي وراح
ماسك البيضة كدا وقام كسرهما علي التراييزة
ووقعت علي الأرض مش في الطبق"

ردد بغیظ مرة أخرى قائلاً:-

"يابنت الكلب انتي كمان"

ثم تقدمت هلا من أختها وأمسكت يدها
وقالت وهي تنظر لوالدها:-

"بابي سوري بس انت غلطت ودلوقتني نظف
المكان كله والا مامي ممكن تخليك تبات برا
البيت النهاردة"

وأكملت وهي تخرج من المطبخ:-

"مامي أنا وحلا هنروح ناخذ شاور ونغير
الهدوم بتاعتنا عشان بقت يع خالص"

وركضوا في اتجاه غرفتهم..

عقدت أسيف يديها حول صدرها ونظرت
اليه فقال بخوف مصطنع:-

"اي...بتبصيلي ليه كدا...أكيد مش هتخليني
أبات برا زي ما البت دي بتقول"

أسيف بمكر:-

"والله بقا علي حسب"

قاطعها قائلًا:-

"هنضفه كله وأخليه زي الفل...أنا أصلا اللي
غلطان عشان كنت عايز أعملهم حاجة حلوة
ياكلوها..انا مخلف شوية كلاب مش بيدافعوا
عن أبوهم بببيعوني عند أول
منعطف..يسيبوني في منتصف الطريق"

اسيف بسخرية:-

"لسه بدري عالثورة ياعم المواطن وفر
البوقين دول ل ٢٥ يناير...يلا معطلكش"

مروان بخبث:-

"أيوه ماتعطلينيش سيبيني أخلص المعركة
دي..عشان عايز ابدأ معركة من نوع تاني
خالص"

وأتبعها بغمزة فاحمرت وجنتيها عندما
فهمت ما يرمي اليه واستدارت تغادر
المطبخ وهي تردد:-

"وقح..وقح وقليل الأدب"

ضحك هو علي خجلها وبدأ في تنظيف
الفوضى التي أحدثها هو وأطفاله..

اي اللي بيحصل دا □□□□□

مروان بقا وقح جدا □□□